من فضلك راجع ص ٦



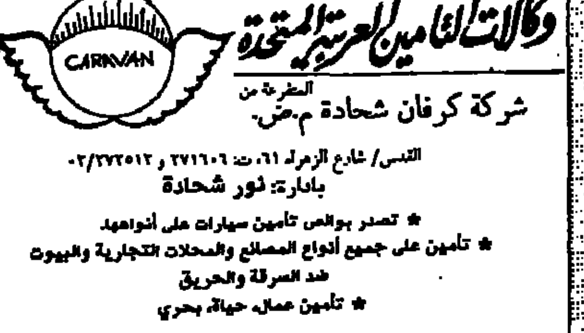


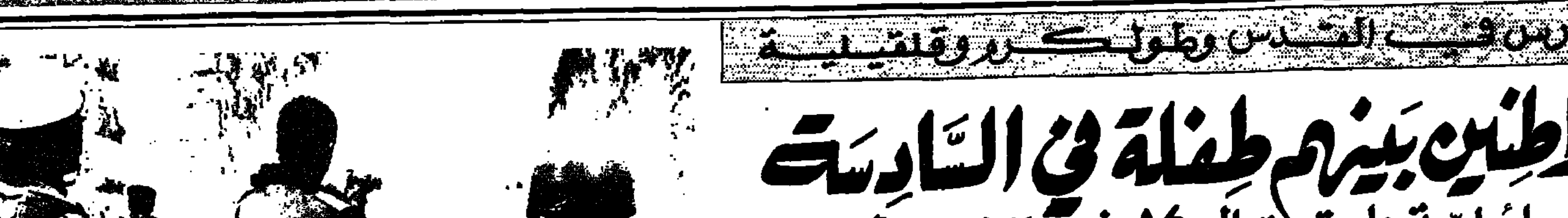
الفجر
جريدة يومية سياسية

١٢ صفحة

٥٠ اغورة

القدس - الجمعة - ٣٠ كانون أول ١٩٨٨م - ٢٠ جمادي الأولى ١٤٠٩هـ - العدد ٤٩٥٧ - السنة السابعة عشرة
AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FRIDAY - 30 DECEMBER 1988 - NO. 4957





اغلاق اربع مدارس في القدس وطولكرم وقلقيلية

اصابة تسعة مواطنين بينهم طفلة في السادسة

رشق سيارات اسرائيلية واعتقال ١٤ شابا في القدس



جنود اسرائيليون في القدس

تل أبيب - قال راديو اسرائيل أنه وقعت أمس حوادث رشق حجارة في الضفة الغربية وقطاع غزة أدت الى الحاق أضرار في سيارات اسرائيلية.

وأضاف الراديو أن حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٢٣" رشقت بالحجارة بعد ظهر أمس لدى مرورها في شارع صلاح الدين في القدس مما أدى الى اصابة مسافرة اسرائيلية.

وحضرت الشرطة الاسرائيلية الى مكان الحادث، واعتقلت شابين على ذمة التحقيق.

وأشار الراديو الى أن أعمال احتجاج وقعت صباح أمس قرب مدرسة شعفاط الثانوية /شمال القدس/ رشقت خلالها القوات الاسرائيلية وسيارات اسرائيلية بالحجارة، واعتقلت الشرطة الاسرائيلية ١٢ طالبا.

وقررت السلطات الاسرائيلية قبل ظهر أمس اغلاق مدرسة شعفاط الثانوية للبنين لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من يوم غد السبت.

وقال الراديو أن السلطات الاسرائيلية أغلقت أمس مدرستين للذكور اعدادية وابتدائية تابعتين لوكالة الغوث في مخيم طولكرم، ومدرسة اعدادية أخرى في قلقيلية تابعة لوكالة الغوث.

وذكر راديو اسرائيل أن مواطنا من نابلس أصيب بعيارات نارية أمس من قبل الجنود الاسرائيليين خلال مصادمات جرت في حي القصبة.

وقال الراديو أن شابين من مخيم الأمعري ومدينة رام الله أصيبا بعيارات نارية أمس، ونقلا الى مستشفى رام الله للعلاج.

وأضاف الراديو أن شابين من مخيم الفارعة وبلدة عنبتا أصيبا أمس بعيارات نارية، ونقلا الى مستشفى الاتحاد، كما نقلت من مستشفى الاتحاد الى مستشفى المقاصد الطفلة ربيحة محمد أبو الريش /٦ سنوات/ في أعقاب اصابتها بعيار مطاطي في رأسها من قبل الجنود الاسرائيليين في مخيم عين بيت الماء.

وقال راديو اسرائيل أن ثلاثة مواطنين من مخيم البريج أصيبوا بعيارات نارية أمس، ونقلوا الى المستشفى الأهلي في غزة. كما وقعت مصادمات أمس في مخيم الشاطيء وخانيونس.

وأضاف الراديو أن سيارات اسرائيلية رشقت بالحجارة في الرام، واعتقلت القوات الاسرائيلية شابين.

البقية ص ١٢

الرئيس الفلسطيني يترأس اجتماعا للجنة العليا

عرفات يزور الاردن والسعودية لبحث اقامة الدولة على أرض فلسطين

بغداد - كونا - ترأس الاخ الرئيس ياسر عرفات هنا امس اجتماعا للجنة العليا الفلسطينية لبحث الاوضاع في الارض المحتلة.

وأبلغ مصدر فلسطيني مسؤول وكالة الانباء العراقية ان الاجتماع يأتي في ضوء نتائج اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة التي اختتمت يوم الثلاثاء الماضي.

ومن ناحية اخرى اعلن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية احمد عبد الرحمن امس في بغداد ان الرئيس ياسر عرفات سيقوم قريبا جدا بزيارة عمان والرياض.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن عبد الرحمن قوله "ان عرفات سيلتقي خلال زيارته عمان الملك حسين وسيبحث معه خطة منظمة التحرير الفلسطينية التي ترمي الى اقامة الدولة الفلسطينية على ارض فلسطين.

ولم يوضح عبد الرحمن موعد الزيارة.

وكان عرفات الذي يزور حاليا بغداد قد التقى للمرة الاخيرة الملك الاردني في عمان مؤخرا.

وفي الرياض سيبحث عرفات مع الملك فهد خطة العمل العربي المشترك بعد انعقاد اعمال الجمعية العامة للامم المتحدة حول فلسطين في جنيف وبدء الحوار الفلسطيني - الاميركي في تونس حسب المتحدث باسم منظمة التحرير.

وسيشارك عرفات ايضا حسب المصدر نفسه في احتفال لرفع العلم الفلسطيني فوق مبنى سفارة دولة فلسطين في العاصمة السعودية.

وكانت المملكة العربية السعودية قد قررت امس الاول رفع تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في الرياض الى مستوى سفارة.

وأفادت وكالة الانباء السعودية امس ان المملكة وهبت منظمة التحرير الفلسطينية بناء جديدا سيكون مقر سفارة فلسطين في الرياض.

البقية ص ١٢

كلمة الفجر

السلام... بين "المفردة" والمبادرة

الحملة الاعلامية المكثفة التي تقوم بها حاليا، وزارة الخارجية الاسرائيلية، من خلال وزيرها الجديد موشيه ارنس، تستخدم "مفردة" السلام كثيرا، وتتحدث عن "الجهود الكبيرة" التي بذلتها حكومات اسرائيل من اجل السلام ... الخ. وذلك كله في سبيل محاولة الخروج من العزلة الدولية الواسعة التي تحاصر اسرائيل في المرحلة الراهنة.

الحديث عن السلام، على أية حال، شيء جميل. ولكن مشكلة الوزير الاسرائيلي ارنس انه لا يملك اي برنامج جدي لهذا السلام، ولا يملك ادنى مبادرة حقيقية يطرحها في حملته الاعلامية الجديدة، لتحقيق هذا السلام، وهو في هذا السياق، رغم تكرار "المفردة" مرات عديدة، سوف يبقى محاصرا بالرفض الاسرائيلي المتكرر لمبادرة السلام الفلسطينية التي تجد من الدعم الدولي الواسع والشامل ما يفوق كثيرا اي دعم سابق، لاية مبادرة سياسية كانت قد ادعت لنفسها امكانية الحل السياسي للصراع العربي - الاسرائيلي، وللقضية الفلسطينية.

تكمن فعالية المبادرة الفلسطينية في كونها قد تجاوزت الاطار الاعلامي العادي، الى الواقع العملي، على اساس نقاطها وبنودها الصريحة والواضحة، لتأسيس سلام شامل وعادل في المنطقة، يقوم على القرار ١٨١ للعام ١٩٤٧ الذي يقر بوجود دولتي فلسطين واسرائيل، جنبا الى جنب، في هذه الارض.

البقية ص ١١

واشنطن بوست:

عرفات تفوق دوليا

واشنطن - قالت صحيفة "واشنطن بوست" الامريكية امس ان الرئيس ياسر عرفات قد تفوق على الصعيد الدولي ودعم صورة منظمة التحرير الفلسطينية في السعي نحو السلام وذلك في الوقت الذي ترفض فيه اسرائيل السلام وتحاول دون جدوى اقناع الولايات المتحدة والدول الغربية بأن منظمة التحرير الفلسطينية غير جادة بشأن تحقيق السلام.

واقترحت الصحيفة على اسرائيل البدء في حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الملك حسين: العالم لن يهمل القضية الفلسطينية

قرار الولايات المتحدة بدء الحوار مع م.ت.ف. هو بداية جيدة

لندن - كونا - قال الملك الأردني حسين في حديث ينشر هنا اليوم أن قرار الولايات المتحدة الأميركية بدء حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية هو بداية جيدة في زمان نجد فيه أن العالم يتجه الى حل المشاكل التي تهدد الأمن والسلام على الصعيدين الاقليمي والدولي.

ونبه الملك حسين في مقابلة مع رئيس تحرير مجلة "الحوادث" اللبنانية ملحم كرم الى أن الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي يتعاونان في سبيل تخفيف حدة التوتر وتوقف سباق التسلح.

كما نبه الى أن العالم لن يهمل القضية الفلسطينية التي هي أخطر القضايا. وأعرب من اعتقاده بأن الإتجاه لمعالجة القضية سيكون

البقية ص ١٢

عرفات ينافس غورباتشوف في الشعبية لدى الايطاليين

روما - كونا - دل استطلاع للرأي اجرته مجلة "ابيوكا" الايطالية تنشره الاسبوع القادم على ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات نافس الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشوف في الشعبية هنا لدى الرأي العام.

وفاز بالمركز الاول وفقا للاستطلاع الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف وتلاه فورا في المركز الثاني الاخ ياسر عرفات بينما احتل امين عام منظمة الامم المتحدة خافيير بيريز ديكويلار المركز الثالث والزعيم الديمقراطي الاميركي جيسي جاكسون المركز العاشر.

وبين ساسة ايطاليا فاز وزير الخارجية جوليو اندريوتي بالمركز الاول بدون منافس وتلاه الزعيم الاشتراكي بتينو كراكسي ورئيس الوزراء الحالي شيرياكو دي ميتا بينما هبطت شعبية رئيس الجمهورية فرانشيسكو كوسيغا الى المواقع الاخيرة.

مقتل واصابة أربعة اسرائيليين اثر تحطم طائرة عسكرية

تل أبيب - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أن عسكريا اسرائيليا قتل وأن ثلاثة آخرين أصيبوا أمس اثر سقوط طائرة مروحية "هليكوبتر" عرضا فوق الحدود الاسرائيلية - المصرية.

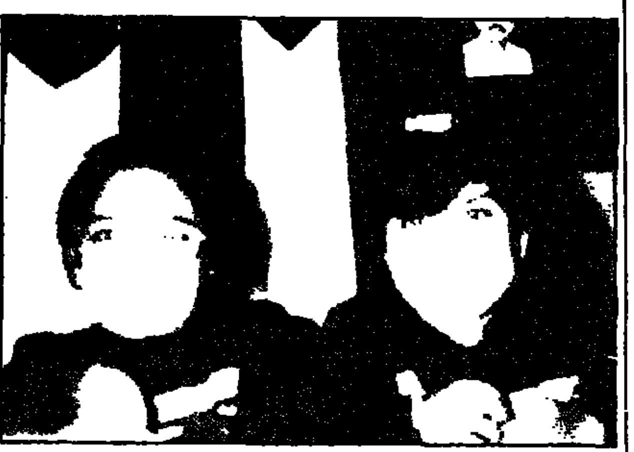
وأوضحت المصادر نفسها أن الطائرة المروحية كانت مكلفة بوضع علامات على الحدود. ولم توضح نقطة السقوط وقد نقل الجرحى في طائرات مروحية تابعة للقوة متعددة الجنسيات في سيناء الى مستشفى اسرائيلي.

وصرح ناطق عسكري بأن هذا الحادث "لا علاقة له البتة" بتسلل مجموعة مسلحة مساء أمس الأول.

ومما يذكر أن عسكريين

البقية ص ١٢

الافراج عن الطفلتين الفرنسيتين



طرابلس - كونا - اعلنت وكالة الجماهيرية للانباء هنا امس ان الطفلتين الفرنسيتين ماريالو وفرجينيابيتى - في الصورة - المحتجزتين منذ اكثر من عام في لبنان قد تم اطلاق سراحهما استجابة لنداء الزعيم الليبي معمر القذافي.

وذكرت الوكالة ان طفلتين فرنسيتين وصلتا الى مدينة بنغازي وان اجراءات اتخذت لتسليمهما امس الى مندوب الحكومة الفرنسية وذويهما.

وكان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي قد توجه بنداء بمناسبة عيد ميلاد المسيح /لاطلاق سراح المحتجزين والرهائن المخطوفين في لبنان.

عضو الكنيست صبان:

الحسيني يؤيد اجراء انتخابات في الضفة والقطاع اذا كانت حرة ولا علاقة لها بمشروع الحكم الذاتي

القدس - أ.ف.ب - أعلن يائير صبان نائب حركة مابام اليسارية المعارضة ان فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات الفلسطينية في القدس الذي يمضي حاليا عقوبة حجز اداري يؤيد اجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكان النائب الاسرائيلي قد التقى في السجن امس الاول الحسيني الذي يعتبر احد مؤيدي منظمة التحرير الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وأوضح صبان الذي نقلت الصحف الاسرائيلية تصريحاته امس ان الحسيني يعتبر ان الانتخابات امر مرغوب فيه اذا كانت انتخابات حرة ديمقراطية ولا علاقة لها بمشروع الحكم الذاتي.

واشار صبان الى ان فيصل الحسيني يرى ان الذين سينتخبون في الاراضي المحتلة سيطالبون حتما بتمثيل منظمة التحرير في المفاوضات مع اسرائيل.

ويرى الجانب الاسرائيلي وكذلك الفلسطيني ان حزب العمل وتكتل الليكود يؤيدان هذه الانتخابات /مع خلفيات مختلفة/ وان المشكلة الفلسطينية قد تتحرك خلال السنة القادمة.

وزعمت الصحافة الاسرائيلية ان عددا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة ابلغوا الاميركيين خلال هذه الايام استعدادهم "لهدنة" بالنسبة للانتفاضة ضمن عدة شروط منها وقف عمليات الطرد ووقف الاعتقالات واطلاق سراح الموقوفين في الحجز الاداري.

وقد نفت عدة تنظيمات وشخصيات فلسطينية ما اوردته الصحافة الاسرائيلية حول "الهدنة" المزعومة.

وفي احسن الاحتمالات فان تنظيم الانتخابات سيتم في غزة، فمن جهة لانه يوجد في اسرائيل موافقة واسعة للتخلص من هذه المنطقة "ذات المشاكل التي يستحيل حلها".

ومن جهة اخرى لان المشاكل السياسية الداخلية لدى الفلسطينيين اخف وطأة من تلك التي في الضفة الغربية.

احتمال اجراء تخفيض آخر على قيمة الشيكل

تل ابيب - اكد بنك اسرائيل انه تم امس شراء عملات اجنبية بمبلغ ٧٠ مليون دولار.

وأعربت مصادر في البنك المركزي عن ارتياحها من التقليص القليل الذي سجله شراء العملة، بيد ان الاتجاه العام ما زال يشير الى توقعات في صفوف الاسرائيليين لاجراء تخفيض آخر في قيمة العملة في الخطة الاقتصادية التي تتم بلورتها حاليا.

ومن المقرر ان ترتفع الفائدة المفروضة على العجز في الحسابات الجارية في كافة البنوك اعتبارا من الاسبوع المقبل بنسبة حوالي ٣٣ بالمئة لتصبح بذلك حوالي ٢ بالمئة شهريا.

القدومي:

ما يسمى بـ "مبادرة" شامير هو مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني

المنامة - وصف الاخ فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية ما اسماه "مبادرة" اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي لاحلال السلام في الشرق الاوسط بانها مؤامرة ضد الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واتهم القدومي شامير شخصيا، وسياسة "الليكود" بانهما العقبة الاولى في سبيل السلام.

وقال المسؤول الفلسطيني - في حديث لوكالة انباء الخليج - ان سياسة "الليكود" هي التي دمرت كل المبادرات الدولية في اقامة سلام دائم وعادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط.

وندد المسؤول الفلسطيني بالتعنت الاسرائيلي ازاء التحرك الدولي

البقية ص ١٢

"ابو اياد" يشيد بالاتفاق الاخير بين "فتح" و "امل" في لبنان

الكويت - كونا- اشاد الاخ صلاح خلف "ابو اياد" عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بالاتفاق الاخير الذي عقد بين حركتي "فتح" و "امل" في لبنان ووصفه بأنه تطبيع للعلاقات بينهما.

وقال الاخ "ابو اياد" في تصريح نشرته صحيفة "الانباء" الكويتية هنا امس ان الاتفاق في معظم بنوده لصالح الفلسطينيين.

واشار المسؤول الفلسطيني الى ان الاتفاق الذي يشتمل على احد عشر بندا يتضمن التنسيق الكامل في غرفة عمليات مشتركة لقيادة مشتركة من الجانبين خاصة بالعمليات العسكرية ضد الاحتلال الاسرائيلي، اضافة الى انه تم الاتفاق على اعادة اللاجئين الفلسطينيين الذين غادروا مخيمات الرشيدية وبرج البراجنة وصبرا وشاتيلا.

واكد ان احد بنود الاتفاق يقضي بعدم السماح للمبعدين الفلسطينيين

البقية ص ١٢

"امل" تصد قوة اسرائيلية في الجنوب

صيدا - أ.ف.ب - اكد مصدر في حركة "امل" في مدينة صيدا ان عناصرها صدت ظهر امس قوة مشتركة من الجنود الاسرائيليين وعناصر ما يسمى جيش لبنان الجنوبي بعد اشتباكات عنيفة بمحاذاة منطقة ما يسمى "بالحزام الامني" الذي تقيمه اسرائيل في لبنان.

واوضح المصدر ان عناصر "امل" اشتبكوا لمدة نصف ساعة بالقذائف الصاروخية والمدافع والدبابات مع الجنود الاسرائيليين وعناصر "جيش لبنان الجنوبي" الموالي لاسرائيل والذين حاولوا التقدم باتجاه مواقع "امل" في قريتي برعشيت وشقراء.

واضاف المصدر ان الجيش الاسرائيلي "وجيش لبنان الجنوبي" قصفوا هذه المنطقة بعد انسحابهم من مواقعهم المشتركة الواقعة على التلال المشرفة على القريتين الشيعيتين.

وكان ثمانية عناصر من "امل" قد اصيبوا بجروح قبل ظهر امس اثر غارة قامت بها الطوافات الاسرائيلية على موقع للحركة الشيعية قرب بلدة تبنين.

هذا واعلنت الشرطة اللبنانية امس ان الجيش الاسرائيلي "وجيش لبنان الجنوبي" اعتقلا امس الاول سبعة اشخاص من سكان "الحزام الامني".

واضاف المصدر نفسه ان الجيش الاسرائيلي و "جيش لبنان الجنوبي" اعتقلا القرويين السبعة اثر مداهمات قاما بها في بلدان بلاط وشبعا وراشيا الفخار وعين قنيه وشويا، الا ان المصدر لم يوضح مكان احتجازهم.

وتجدر الاشارة الى ان الجيش الاسرائيلي ينقل بصورة عامة المعتقلين اللبنانيين الى سجن الخيام الذي يعتبر الاكبر في "الحزام الامني".

"راهبات مع وقف التنفيذ؟!

فتيات صغيرات متهمات برشق الحجارة محتجزات منذ ٣ اسابيع في كنيسة في القدس

القدس - أوردت صحيفة "حداشوت" الاسرائيلية قصة اعتقال ثلاثة طالبات عربيات قاصرات بتهمة رشق الحجارة واحتجازهن منذ ثلاثة أسابيع في كنيسة في أحد الأديرة في القدس الغربية دون السماح لهن بمتابعة دراستهن في مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا شمال القدس.

وأضافت الصحيفة الاسرائيلية أن الطالبات الثلاث هن في سن الرابعة عشرة والخامسة عشرة من القدس العربية ويحتجزن منذ ثلاثة أسابيع في كنيسة في القدس الغربية بعد أن تعذر على الشرطة الاسرائيلية ايجاد مكان اعتقال لهن في السجون الاسرائيلية!

وتشير "حداشوت" الى أن الطالبات الصغيرات الثلاث هن: بانة السائح حفيدة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، وشروق الأسعد ابنة الكاتب أسعد الأسعد، ومجد أبو السعود ابنة منذر أبو السعود الذي كان يشغل سابقا المدير العام لشركة كهرباء محافظة القدس العربية.

وأوضحت الصحيفة أن الفتيات الثلاث اعتقلن في الخامس من الشهر الجاري بتهمة رشق الحجارة على حافلة اسرائيلية وفرضت عليهن الاقامة الجبرية في كنيسة تقع في شارع "أفرون" في القدس الغربية بالقرب من مبنى القنصلية الأميركية.

وقد نفت الفتيات التهمة الموجهة اليهن فيما يدعي سائق الحافلة وسبعة من الركاب وأفراد الشرطة أنه تم تشخيصهن لدى قيامهن برشق الحجارة.

يوم أمس الأول قالت الفتيات الثلاث أنهن اعتقلن بينما كن بالقرب من مستشفى الدجاني لدى مرور حافلة اسرائيلية من مستوطنة "النبي يعقوب"، وفي الطريق سمعت الطالبات الثلاث أصوات عيارات نارية، "سبعة من أفراد حرس الحدود ركضوا باتجاهنا فهربنا خوفا من أن يضربوننا، ولكنهم أمسكوا بنا وبدأوا يضربوننا ويشتموننا" وتم نقلهن بواسطة سيارة شرطة الى معتقل المسكوبية.

البقية ص ١٢

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شهيد



الريحية - الخليل - والد الشهيد جبر خليل العز واولاده خليل ومحمد وعزام وعموم ال القر في الوطن والخارج ينعون باستشهاد ابنهم المرحوم:

جبريل جبر خليل القر

الذي سقط على ارض الريحية امس الاول عن عمر يناهز ١٩ عاما. رحم الله الشهيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون.

ملاحظة: تقبل التعازي في ديوان ال القر لمدة ٣ ايام.

أحكام بالسجن... والافراج عن مواطنين من الأرض المحتلة

الأرض المحتلة - حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة أمس على الشاب كمال محمد بركات ١٩ سنة من حي الشيخ رضوان بالسجن الفعلي لمدة ١٦ شهرا و ١٣ شهرا مع وقف التنفيذ، وذلك بتهمة أمنية.

وحكمت المحكمة العسكرية برام الله أمس الأول على الشاب عاطف حسن الكامل ٢٠ سنة من بيت لحم بالسجن الفعلي لمدة تسعة أشهر وغرامة مالية ألف شيكل، بتهمة أمنية.

كما حكمت على الشاب أحمد ابراهيم علي عبابده الشوامين ١٨ سنة من يطا الخليل بالسجن الفعلي لمدة ثمانية أشهر وغرامة مالية ألف شيكل وذلك بتهمة أمنية.

كما حكمت المحكمة العسكرية في نابلس على الشابين أيمن سلامة بالسجن الفعلي سبعة أشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل ويونس عبدالعزيز بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل وكلاهما من قرية عزون.

وحكمت المحكمة العسكرية بغزة على كل من: ماهر أبو كرش ٢٠ سنة، كامل يوسف حسنين ٢٢ سنة، وكلاهما من غزة، موسى عبدالفتاح صالح ٢١ سنة، حمدي حسن الحواجرة ١٩ سنة وكلاهما من رفح ويوسف أحمد رشوان ٢١ سنة من خانيونس بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية ألف شيكل لكل منهم.

كما حكمت على الشاب سامي البشر ٢٥ سنة من مخيم المغازي بالسجن الفعلي لمدة أربعة أشهر وغرامة مالية ٥٠٠٠ شيكل.

وحكمت على الشابين خالد البايض ٢٢ سنة ومروان الزايغ ٢٥ سنة وكلاهما من غزة بالسجن الفعلي لمدة شهرين وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل لكل منهما.

كما حكمت على الشاب زاهر عبدالله ٢٢ سنة من جباليا بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ يوما وغرامة مالية ٤٥٠ شيكل، وقد وجهت لهم جميعا تهمة التظاهر ورشق الحجارة.

افراجات

من جهة أخرى، أفرجت السلطات العسكرية الاسرائيلية، أمس الأول، عن المواطن جمال حسين بلل ٤٠ سنة من دورا قضاء الخليل بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وافرجت عن الشاب زياد عبدالفتاح حرب ١٩ سنة من يطا بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر وشهرين في معتقل الظاهرية بتهمة أمنية، وقد أفرج عنه بكفالة مالية ٧٥٠ شيكل.

كما أفرجت عن الشاب أحمد عبدالقادر زكوت ٢٤ سنة من مخيم العروب بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

وافرجت عن الشاب محمود طه من قرية عزون بعد اعتقال أمني لمدة تسعة أشهر.

وأفرجت عن الشاب محمد علي حسن عمارة ٢٣ سنة من طولكرم بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر.

كما أفرجت عن الشاب جهاد السيد ٢٢ سنة من نابلس بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر، وعن الشاب علي حسن بدرة ٢٣ سنة من مخيم بلاطة بعد اعتقال اداري لمدة ستة أشهر أيضا.

وأفرجت عن ثلاثة مواطنين من القطاع بعد اعتقال اداري لمدة خمسة أشهر وهم: عمر البيك ١٩ سنة، سامي مراد ٢١ سنة، وكلاهما من غزة وصقر أبو سمهدانة ٢٠ سنة من رفح.

كما أفرجت عن الشاب بلال محمود عبدالرحيم ٢٠ سنة من حوارة بعد اعتقال أمني لمدة خمسة أشهر في معتقل مجدو.

وأفرجت عن الشاب عمر علي أبو طه من قرية جبلة بعد اعتقال أمني لمدة شهرين ونصف وغرامة مالية ٥٠٠ شيكل.

كما أفرجت عن الشابين أحمد زغلول ٢٣ سنة بعد اعتقال لمدة شهرين وخيري زعول ١٩ سنة في معتقل الظاهرية وكلاهما من قرية حوسان قضاء بيت لحم.

وأفرجت عن كل من: عاطف مصطفى شبيطة بعد اعتقال لمدة ٥٠ يوما بكفالة مالية ٧٥٠ شيكل، بلال أسعد جمال وأحمد ياسين حسين، بكفالة مالية ٥٠٠ شيكل لكل منهما بعد اعتقال أمني لمدة ٤٥ يوما في معتقل الفارعة، وهم من قرية عزون.

كما أفرجت عن ثلاثة أشقاء من مخيم العروب بعد اعتقال أمني لمدة أربعة أشهر ونصف في معتقل مجدو، وهم محمد ٣٢ سنة، عبدالله ٢٤ سنة، وزياد ابراهيم حمد ١٩ سنة.

وافرجت عن الشاب عبد خليل زيدان ٢٠ سنة من سعير بعد اعتقال أمني لمدة ١٨ يوما في معتقل الظاهرية.

كما أفرجت عن الشاب أحمد مصطفى محمود ٢٥ سنة من قرية جيوس بعد اعتقال أمني لمدة أسبوع في معتقل الفارعة.

وأفرجت عن كل من عبدالمحسن العرامين ١٩ سنة من سعير، ومحمد عبدربه جرادات ١٨ سنة بعد اعتقال لمدة ١٨ يوما، يوسف محمد الحوامدة ٢١ سنة من السموع بعد اعتقال أمني لمدة أربعة أشهر، عبدالنبي الحوامدة ٥٠ سنة من السموع بعد اعتقال لمدة شهر ونصف وعن حاتم محمد علي أبو زنيد ٢٤ سنة من دورا بعد اعتقال أمني لمدة ٤٥ يوما.

تشييع جثمان الشهيد القر

الريحية - شيع الى مثواه الاخير ليلة امس الاول جثمان الشهيد جبريل جبر القر ١٩ عاما من سكان الريحية قضاء الخليل بحضور عدد قليل من ذويه.

تأجيل محاكمة شقيقين من مخيم جباليا

غزة - أجلت المحكمة العسكرية الاسرائيلية أمس النظر في قضية الشقيقين محمد (٢٧ سنة) ونبيل عبدالوهاب الكتري (٢٥ سنة) من مخيم جباليا، حتى اشعار آخر.

ويذكر أنهما معتقلين منذ حوالي عامين بتهمة أمنية.

تحويل مواطنين الى الاعتقال الاداري

الأرض المحتلة - حولت السلطات العسكرية الاسرائيلية مؤخرا الى الاعتقال الاداري لمدة ستة أشهر المحامي حسن فهد العوري (٣٢ سنة) وعلي بدران (٣٥ سنة)، وكلاهما من قرية بيت عور التحتا قضاء رام الله.

وتجديد اعتقال صحفي

وجددت السلطات العسكرية امر الاعتقال الاداري الصادر بحق الصحفي عدنان ضميري (٣٢ سنة) من مخيم طولكرم لمدة ثلاثة أشهر.

ومن الجدير بالذكر، ان الصحفي ضميري كان قد اعتقل اداريا قبل تسعة أشهر.

مواعيد زيارة السجون خلال الشهر المقبل

نابلس - وزع مكتب الصليب الاحمر في نابلس امس برنامج زيارة السجون لشهر كانون ثاني ١٩٨٩، وهي على النحو التالي:-

- كفار يونا ١٣، ٢٧، لجميع المناطق.
- عسقلان ٦، ٢٠، لجميع المناطق.
- شطه ١٢، ٢٦، جميع المناطق بأستثناء سكان القدس.
- سجن الخليل ٥، ١٩، لرام الله والقدس وطولكرم وقلقيلية والعروب.
- نفحة ٦، ٢٠، القدس والضفة الغربية.
- الرملة ٦، ٢٠ لجميع المناطق.
- سجن جنين ٥، ١٩ لقرى جنين، ٦، ٢٠ لسكان مدينة جنين، ١٢ و ٢٧ لسكان طولكرم وقلقيلية، ١٣، ٢٦ لنابلس، رام الله، الخليل، اريحا وبيت لحم.
- سجن نابلس المركزي ٥ و٢٠ لسكان منطقة طولكرم للمحكومين والموقوفين، ٦، ١٩ جميع السجناء المدنيين من كافة المناطق والامنيين من الخليل، رام الله، القدس، بيت لحم، وأريحا، ١٢، ٢٧ موقوفين ومحكومين من جنين، قلقيلية ومخيم بلاطة، ١٣، ٢٦ محكومين وموقوفين من نابلس وقراها.

سجن جنيد: ٥، ٢٠ نابلس وقلقيلية، ١٢، ٢٧ رام الله، القدس واريحا، ٦، ١٩ طولكرم وبيت لحم، ١٣، ٢٦ الخليل وجنين.

سجن الفارعة:- ٥، ١٩ لجميع المناطق.

سجن طولكرم:- ١٣، ٢٧ لجميع المناطق.

سجن "مجدو": ٩، ٢٣ لجنين والقدس، ١١، ٢٥ لطولكرم، تلقيلية وبيت لحم، ٢، ١٦، ٣٠ لرام الله ونابلس، ٤، ١٨ للخليل وأريحا.

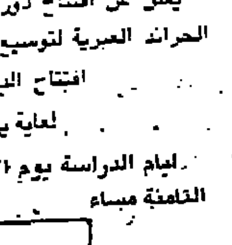
مصرع ثلاثة أشخاص تسللوا من مصر قادمين الى اسرائيل

تل أبيب - أعلن الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي أمس أنه تم أمس الأول العثور على آثار تسلل أربعة أشخاص من الحدود المصرية الى اسرائيل.

وخلال عملية ملاحقة سريعة شاهدت قوة من الجيش الاسرائيلي جنوب بلدة "متسبيه رمون" سيارة تتجه الى الشمال فأشارت اليها بالتوقف غير أنها حاولت الهرب. فأطلق أفراد القوة الاسرائيلية النار باتجاهها مما أسفر عن مقتل ثلاثة من ركاب السيارة، في ما تمكن راكب رابع من الفرار باتجاه الغرب.

وذكر راديو اسرائيل أن قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي باشرت منذ مساء أمس الأول أعمال التمشيط بحثا عن الشخص الفار.

وأضاف الراديو أنه لم تعرف حتى الآن هوية الأشخاص القتلى الثلاثة اذ أنه لم يعثر في مكان الحادث على أي سلاح أو شيء يمكن معه تحديد هوية المتسللين الأربعة.

الفجر
جريدة يومية سياسية

مؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حنا سنيورة
المدير المسؤول
جاك سنيورة
المكاتب والادارة
القدس - شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥٣٧ - ١٩٢١٥
هاتف ٢٨٤١٧٥ و ٢٨٢٣٣٤
٢٨٢٧٩١
مطابع عمر التجارية
القدس

رفض اعتراض معتقل اداري

نابلس - رفضت لجنة الاعتراضات العسكرية في "أنصار ٣" الاعتراض المقدم من قبل المعتقل الاداري، وائل الصلبة، وصادقت على قرار اعتقاله اداريا لمدة ستة أشهر.

نقص المياه في مخيم البريج

غزة - يعاني المواطنون في مخيم البريج من نقص في مياه الشرب، حيث قطعت المياه عنهم منذ خمسة ايام ويقوم المواطنون بالتزود بالمياه من الابار في مداخل المخيم. كما تقوم وكالة الغوث بتزويد السكان بالمياه ساعتين في اليوم.

دراوشة يطالب ببحث اوامر هدم المنازل

القدس - تقدم عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه من الحزب الديمقراطي العربي، باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست، طالب فيها ببحث اوامر الهدم الادارية، التي اصدرتها اللجنة اللوائية في حيفا، ضد عشرة بيوت في باقة الغربية.

وذكر دراوشة في اقتراحه، بأن اوامر الهدم، تزيد المرارة بين السكان وتمس بالعلاقات العربية اليهودية وستكون لها نتائج سلبية.

وطالب الكنيست بوقف هذه الاوامر، وايجاد حل عادل يمنع تنفيذ الهدم، كما ارسل برقيتين بهذا الخصوص، لكل من وزير الداخلية، والوزير اولمرط، المسؤول عن الشؤون العربية.

منصور الشوا يجتمع مع عدد من القناصل الأجانب في الأردن

عمان - كونا - اجتمع منصور رشاد الشوا رئيس الهيئة الخيرية لقطاع غزة مع قناصل كل من الدنمارك والسويد والنرويج وبحث معهم امكانية تصدير خضروات القطاع الى الدول الأوروبية.

وذكر أن احدى شركات التسويق الدنماركية أعلنت أنها قررت تسويق المنتوجات الزراعية من قطاع غزة مباشرة بعد أن اتضح أن هذه المنتوجات على مستوى جيد وأسعارها معقولة.

من ناحية أخرى اصدرت أمس الشحنة الثانية من المنتجات الزراعية من منطقة الأغوار الى دول السوق الأوروبية المشتركة.

وكانت الشحنة الأولى قد لاقت رواجا كبيرا في الأسواق الأوروبية.

"شؤون تنموية" تصدر عن الملتقى الفكري العربي

القدس - صدرت نشرة بعنوان "شؤون تنموية" عن الملتقى الفكري العربي في القدس امس. وهي سلسلة دراسات تعنى بشؤون التنمية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتركزت المواضيع في هذه النشرة على المرأة الفلسطينية ودورها الرائد في مجتمعها الفلسطيني وحمل الغلاف شعار "من اجل حركة نسوية موحدة داخل الارض المحتلة".

استئناف عمل مدارس تعليم السواقة

الخليل - لمراسلنا الخاص - قررت مدارس تعليم السواقة في الخليل استئناف العمل في تعليم السواقة اعتبارا من صباح بعد غد الاحد بعد اغلاق استمر تسعة اشهر.

الجامعة العربية تبحث ازمة لبنان بعد اسبوعين اتصالات للاتفاق على صيغة حل بالاجماع

الكويت - كونا - ذكرت صحيفة السياسة الكويتية امس انه تم تحديد يوم ١١ كانون ثاني المقبل موعدا لانعقاد مجلس الجامعة العربية في تونس لبحث القضية اللبنانية.

وكان قد تحدد سابقا يوم امس الاول موعدا لهذه الاجتماعات الا انه تم البحث في تأجيلها نظرا لبعض الظروف.

ونقلت صحيفة السياسة عن مصادر حكومية واسعة الاطلاع قولها انه تم الاتفاق على تحديد يوم ١١ من الشهر المقبل موعدا لهذا الاجتماع، وأوضحت ان تأجيل الاجتماع المرتقب تم بعد مشاورات هدفها توفير فرص افضل للتوصل الى صيغة سياسية قوية يتم الاتفاق حولها بالاجماع.

واشارت هذه المصادر الى ان مثل هذه الصيغة تحتاج الى ضمان موافقة الاطراف العربية ذات العلاقة بالشأن اللبناني عن قرب لدى طرفي النزاع في بيروت الغربية وبيروت الشرقية.

ونسبت صحيفة السياسة الكويتية الى المصادر الحكومية واسعة الاطلاع قولها ان الكويت "لا تدخر" وسعا في العمل على مساعدة البلد الشقيق للخروج من ازمته.

وقالت المصادر ان أرضية اجتماع وزراء الخارجية المرتقب في تونس تتلخص بإفساح المجال امام اللبنانيين ليتحاوروا بعيدا عن التدخلات الخارجية واكدت ان الظروف الاقليمية والدولية مؤاتية لتحقيق مثل هذه الخطوة.

وأوضحت انه اذا تحققت الخطوة الاولى التي يجري العمل بشأنها الان من خلال اتصالات عربية تتم مع الاطراف العربية المعنية على مختلف المستويات وهي تحييد التدخلات الخارجية في شقي الصراع في لبنان سيتم اتخاذ خطوة اخرى اعتبرتها هذه المصادر انها الاهم وهي تشكيل لجنة عربية منبثقة عن اجتماع وزراء الخارجية العرب مهمتها الاتصال مع جميع الاطراف اللبنانية من قيادات معنية في الصراع واقطاب سياسيين لتوفير اجواء مصالحة وطنية تقوم على أساس عقد جلسة لمجلس النواب في مكان "آمن" لانتخاب "رئيس" للجمهورية بعيدا عن اي ضغوط خارجية عربية او اجنبية بحيث يكون اختيار هذا الرئيس اختيارا لبنانيا.

واكدت المصادر الحكومية لصحيفة السياسة ان الكويت ستبذل كل ما في وسعها بالتعاون مع شقيقاتها الدول "العربية" وبالذات دول مجلس التعاون الخليجي لانجاح المسعى العربي من اجل مساعدة الشعب اللبناني على تخطي الاحداث الدامية التي يعيشها منذ عام ١٩٧٥.

الظروف في معتقل الظاهرية غير مناسبة لبني البشر

تل ابيب - ذكرت صحيفة معاريف، ان جمعية حقوق المواطن، قررت في التقرير الذي نشرته، ان ظروف الاعتقال في معتقل الظاهرية، لا يمكنها ان تستخدم لاعتقال بني الانسان، قبل ان تحسن فورا وبصورة جذرية.

هذا وتم تحويل هذا التقرير الذي تم اعداده في اعقاب الزيارة التي قام بها ممثلو الجمعية، الى المعتقل، برئاسة المحامي علي نتان، قبل ثلاثة اسابيع الى المدعي العسكري الرئيسي امنون ستراشنوف، والى قائد المنطقة الوسطى والمستشار القضائي للضفة الغربية.

وافاد التقرير أن عدد المعتقلين في يوم الزيارة بلغ ٤٧٠ معتقلا، وضع ١٤٠ منهم في الخيام، اما الباقي فوضعوا في زنازين. ٥٤ من بين هؤلاء المعتقلين قبعوا في المعتقل بناء على اوامر اعتقال ادارية. بالاضافة الى ذلك كانت اعمار ٣٣ معتقلا تتراوح بين ١٤ - ١٦ سنة.

ودعى اعضاء اللجنة الى العمل فورا على تخفيض الاكتظاظ في المعتقل بنسبة كبيرة، والى فتح اماكن تهوية في الزنازين، وفتح شبابيك لدخول الضوء. والى اقامة مراحيض مقبولة، وطالبوا ايضا باجراء الاستعدادات للسماح للمعتقلين بالقيام بجولة خلال النهار.

فلنر يتلقى برقية من غورباتشوف

حيفا - تلقى عضو الكنيست مابر فلنر من حداش - برقية تهنئة من الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة، واعرب عن فيها تمنياته بأن تكون سنة ١٩٨٩ سنة نشاط مثمر وناجح.

كما تلقى فلنر برقية تهنئة بهذه المناسبة من رئيس دائرة الشرق الاوسط في الحزب الشيوعي السوفياتي كارين بروتنز.

مداهمات ضرائبية واحتجاز بطاقات الهوية لتجار في قلقيلية

قلقيلية - داهمت سلطات الضريبة الاسرائيلية المحال التجارية في مدينة قلقيلية صباح امس الامر الذي دفع التجار على اغلاق محالهم.

وقد قام الجنود الاسرائيليون الذين صاحبوا سلطات الضريبة اثناء عملية المداهمة باحتجاز بطاقات الهوية الشخصية لاصحاب المتاجر

وطلبوا منهم مراجعة مكتب الضريبة في المدينة لدفع الضرائب المفروضة عليهم.

وكانت سلطات الضريبة قد داهمت المحال التجارية في المدينة قبل ثلاثة ايام واحتجزت بطاقات الهوية الشخصية للعديد من التجار.

كما احتجزت في حينه جهاز تلفزيون من منزل المواطن نسيم قطقط، والذي ما زالت تحتجز سيارته الخاصة وهي من نوع رينو ٨٣ وذلك منذ حوالي شهر بحجة عدم قيامه بدفع الضرائب المفروضة عليه.

"مجهولون" يقترفون جريمة بقطع ٥٠٠ شجرة زيتون في سنجل

رام الله- اقدم "مجهولون" يوم الجمعة الماضية ١٢/٢٣، تحت جنح الظلام على تقطيع ٥٠٠ شجره زيتون مثمرة عن طريق نشرها، وتقع في اراضي قرية سنجل وبالقرب من مستوطنة "معاليه لبونه" على طريق نابلس، وتعود ملكية هذه الاشجار لكل من: أحمد مالك عبد الغني ويملك ١٥٠ شجرة، احمد عيسى مسالمة ويملك ١٠٠ شجرة، عمر موسى عبد الغني ويملك ٥٠ شجرة، اسعد محمود عواشره ويملك ٥٠ شجرة وعبد الرحمن علي مسالمه ٥٠ شجرة.

المفوض العام ل "الاونروا": اللاجئون في الضفة والقطاع اهتمامهم بالتعليم لازال قويا

ابو ظبي - كونا - قال المفوض العام لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى جيورجيو جياكوملي ان معدلات حضور التلاميذ في المدارس التي اعيد فتحها في الضفة الغربية وقطاع غزة تشير الى ان اهتمام اللاجئين بالتعليم لا زال قويا وان اللاجئين عادوا لاقوا طريقهم نحو المستقبل من خلال التعليم.

جاء ذلك في بيان صادر عن الاونروا تلقاه مكتب وكالة الانباء الكويتية -كونا- منا-امس-والذي يشير الى ان جميع المدارس الاعدادية بالضفة الغربية بما فيها المدارس التابعة للاونروا والبالغ عددها ٦٤ مدرسة قد اعيد فتحها في ١١ كانون اول الجاري وذلك لأول مرة منذ شهر تموز الماضي واعيد ايضا فتح المدارس "الابتدائية" في الاول من الشهر الجاري.

كما ذكر التقرير ان "الاونروا" فتحت مركزا رابعا للمعاقين من اطفال اللاجئين وذلك بمخيم البقعة في الاردن وهو يعد اكبر مخيم للاجئين تقوم الوكالة بتوفير الخدمات لسكانه.

ويوفر هذا المركز حاليا الخدمة لاربعين طفلا معظمهم من الاطفال المصابين بالشلل الدماغي.

وستقوم مؤسسة "دياكونيا" السويدية الخيرية بتغطية ميزانية المركز السنوية البالغة ١٥ الف دولار.

وذكر التقرير ان مركزا خامسا يتوقع افتتاحه في وقاص في وادي الاردن العام القادم ١٩٨٩.

الإفراج عن المهندس كمال الكالوتي

القدس - افرجت السلطات الاسرائيلية امس الاول عن المهندس الكهربائي كمال الدين الكالوتي بعد اعتقال اداري دام شهر في معتقل النقب الصحراوي.

وكان المهندس الكالوتي قد اعتقل من بلدة الرام في ١٩٨٨/١٢/٢٥ دون ان توجه له اية تهمة حتى خروجه من السجن.



أخبار متفرقة

صندوق النقد الدولي يمنح باكستان قروضا بقيمة ٨٢٥ مليون دولار

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن صندوق النقد الدولي أمس الأول أنه وافق على ان تستخدم باكستان موارد تصل الى ٦٢٠ مليون حق سحب خاص اي ما يوازي ٨٢٥ مليون دولار.

وأوضح أن هذه القروض ستساهم في تمويل برنامج اقتصادي ومالي للحكومة الباكستانية.

الدبلوماسي السعودي الذي تعرض لمحاولة اغتيال ادخل الى المستشفى العسكري في الرياض

الرياض - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي أن نائب القنصل السعودي حسن علي العمري الذي تعرض لمحاولة اغتيال يوم الثلاثاء الماضي في باكستان ادخل مساء أمس الأول الى المستشفى العسكري في الرياض فور وصوله الى العاصمة السعودية.

وأفادت اذاعة الرياض ان الدبلوماسي الذي اصيب برصاصات عدة في فكه على يد مجهولين اعيد الى بلاده على متن طائرة مستشفى ارسلت الى كراتشي لهذا الغرض.

ولم تعط الاذاعة أي ايضاحات حول الحال الصحية للدبلوماسي الا انها اوضحت انه خضع لعملية جراحية في كراتشي.

وتبنت "منظمة جند الحق" أمس الأول في بيروت مسؤولية محاولة الاغتيال هذه واتهمت الدبلوماسي والعائلة المالكة السعودية بـ "العمالة للولايات المتحدة واسرائيل".

وكانت هذه المنظمة برزت للمرة الاولى في ١٨ كانون الاول الجاري حين تبنت عملية خطف الطبيب البلجيكي يان كولز في ايار الماضي في جنوب لبنان.

١٣ مليار دولار أضرار الزلزال في ارمينيا

موسكو - أ.ف.ب - افادت وكالة تاس أمس الأول أن المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد أول اجتماع له منذ كارثة زلزال ارمينيا في السابع من الشهر الجاري قدر الخسائر المادية التي خلفها الزلزال بـ ٨٫٥ مليارات روبل ١٣٫٦ مليار دولار.

وكان اعلن يوم السبت الماضي ان كلفة اعادة البناء قدرت رسميا باكثر من ٩ مليارات دولار.

وذكر المكتب السياسي ان اعادة البناء هذه ستسمح في غضون سنتين في اعادة "القدرة الاجتماعية الاقتصادية في المناطق المصابة" عبر بناء "منازل من ثلاث او اربع طبقات ومنازل مستقلة" تتبع فيها مقاييس شديدة لمواجهة الزلازل في لينيناكان وكيروفاكان ثاني وثالث مدينتين في ارمينيا قبل الزلزال.

كذلك اوضح المكتب السياسي ان مرحلة "اعمال الانقاذ تنتهي بمجملها" وانه انقذ من بين الانقاض ١٥٢٥٤ شخصا حيا في حين انتشلت ٢٤٣٩٠ جثة وتوفي ٤٢٧ جريحا في المستشفيات.

اكثر من مليون مشرد في بريطانيا

لندن - أ.ف.ب - تجاوز عدد المشردين المليون في بريطانيا وفق تقرير نشرته أمس الخميس في لندن منظمة "شيلتر" ملجأ لمساعدة المشردين التي اطلقت منذ وقت قصير حملة على الصعيد الوطني لادانة "فضيحة السكن في البلد".

وأوضح التقرير أنه في بعض المناطق البريطانية ولا سيما نوتنغهام الوسط وفي شمال شرق انكلترا ازداد عدد المشردين بنسبة ٢٠٠ خلال السنوات الست الاخيرة.

وتابعت منظمة "شيلتر" ان نحو ضعف الاشخاص المسجلين على اللوائح الرسمية للمشردين طلبوا مؤخرا من السلطات المحلية في جميع ارجاء البلد تأمين مسكن لهم.

وتم احصاء ٣٧٠ الف مشرد في بريطانيا عام ١٩٨٧ حسب الارقام الاخيرة الرسمية. الا ان تقرير "شيلتر" يؤكد انه مع عدد الاشخاص الذين لم تأخذهم السلطات المحلية بعين الاعتبار يتجاوز الرقم الاجمالي الحقيقي للمشردين المليون.

الطلب الى الشركات الجوية الأميركية تعزيز التدابير الامنية

لندن - أ.ف.ب - أفاد متحدث باسم وزارة النقل البريطانية في لندن صباح أمس الخميس أن الوزارة طلبت من الشركات الجوية الأميركية العاملة في المطارات البريطانية تعزيز تدابيرها الأمنية اثر عملية "تخريب" طائرة البوينغ ٧٤٧ التابعة لشركة بان أميركان والتي انفجرت في ٢١ كانون الاول الجاري فوق لوكربي اسكتلندا.

واعلن المتحدث "اننا نعتبر ان جميع رحلات الشركات الاميركية تستلزم من الآن فصاعدا اجراءات امنية خاصة" بدون ان يفصل طبيعة هذه الاجراءات.

وتابع "اننا من جهتنا اعدنا درس التدابير الامنية لهذه الرحلات على ضوء الاعتبار انفجار طائرة البوينغ وطلب من الشركات الاميركية ان تتخذ فورا اجراءات اضافية في بريطانيا وخصوصا في ما يتعلق بنقل الحقائب".

غرق سفينة شحن قبالة مساتشوستس وفقدان ١١ بحارا

بوسطن - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - اعلن حرس الشواطئ الاميركيون ان سفينة شحن غرقت وسط عاصفة قوية مساء أمس الأول قبالة شواطئ ولاية مساتشوستس شمال شرق الولايات المتحدة وان عمليات البحث عن بحارتها الـ ١١ ظلت مستمرة بعد اربع ساعات على غرقها.

وارسلت مروحية وطائرتان لانقاذ البحارة الذين تمكنوا من مغادرة السفينة على متن زاكبي نجاة.

واوضح متحدث باسم حرس الشواطئ ان ربان السفينة ابلغ لاسلكيا بان سفينته تغرق وسط عاصفة قوية ورياح تصل الى ٦٠ عقدة. وغرقت السفينة على بعد نحو ٢٠٠ كيلومتر جنوب نانتاكت.

في الذكرى الثلاثين لانشاء السد العالي

السفير المصري لدى موسكو يؤكد: السد سيبقى صرحا عظيما للصداقة بين البلدين

موسكو - كونا - اشاد السفير المصري لدى الاتحاد السوفياتي احمد ماهر السيد بالعلاقات المصرية السوفياتية مؤكدا على ان هذه العلاقات خرجت منتصرة من كل المحن.

وقال السيد اثناء مؤتمر صحفي عقده امس الأول في وكالة انباء "نوفوستي" وكرس للحديث عن العلاقات السوفياتية المصرية والذكرى الثلاثين للشروع في بناء السد العالي ان السد سيبقى صرحا عظيما للصداقة بين البلدين.

واضاف ان بناء السد العالي كان جزءا من معركة التحرر الوطني التي قادها الرئيس الراحل جمال عبد الناصر مشيرا الى نصر قناة السويس استكمل بنصر بناء سد اسوان.

وشدد السفير المصري على القول ان السد العالي باق ومثله ستبقى شاهدا على العلاقات السوفياتية المصرية منوها بان مشروع السد العالي تعرض للهجوم وتعرضت الصداقة بين البلدين لاوقات عصيبة وخرج السد العالي منتصرا في سنوات القحط والجفاف وخرجت الصداقة السوفياتية المصرية قوية وظهرت رغبة كلا القيادتين في دعم هذه العلاقات ودعم التعاون بينهما على اسس واضحة.

وكان الاتحاد السوفياتي ومصر قد وقعا اتفاقية في عام ١٩٨٥ قدم الاتحاد السوفياتي بموجبها لمصر قرضا بلغ ٩٠ مليون روبل لتنفيذ المرحلة الاولى من البناء.

ومن جهة اخرى افاد نائب وزير العلاقات الاقتصادية الخارجية فلاديمير موردفينوف بان مصر تحتل المرتبة الثانية في التبادل التجاري مع الاتحاد السوفياتي والمرتبة الرابعة في التعاون الاقتصادي والتكنولوجي من بين الدول العربية.

واشار المسؤول الاقتصادي السوفياتي الى ان حجم التعامل بين البلدين على صعيد توقيع العقود بلغ في عام ١٩٨٧ ٩٠ مليون روبل بينما بلغ في هذا العام ١٥٥ مليون روبل.

واكد موردفينوف على ان مصر قامت بتسديد كل الديون المترتبة على بناء السد العالي دون تأخير.

ومن جهته اكد كبير مهندسي مشروع السد العالي العضو المرشح لاكاديمية العلوم السوفياتية نيقولاي مالشيفان ان السد العالي انقذ مصر من كوارث طبيعية بالغة التأثير.

واستعرض مالشيفان الصعوبات الكثيرة التي واجهت المشروع الضخم بدء من البناء في عمق ٣٥ مترا تحت سطح الماء ومرورا بالاتربة الجارفة على عمق ٨٠ مترا في النيل اضافة الى نقل المعالم التاريخية التي وجدت في منطقة المشروع الى اماكن اخرى.

واكد مالشيفان على ان المشروع العملاق نفذ تحت اشراف مباشر ومتواصل من قبل الرئيس العربي الراحل جمال عبد الناصر.

سر القرار الباكستاني

كراتشي - تعتبر مصادر غربية ان قرار رئيسة وزراء باكستان السيدة بنازير بوتو الخاص باحتفاظها بحقيبتي الدفاع والمالية لنفسها هو دليل عدم ثقتها في ولاء قادة الجيش الذين لم يعلنوا - بعد - تأييدهم لرئيسة وزراء باكستان الجديدة. تقول المصادر نفسها ان السيدة بنازير باحتفاظها بحقيبتي وزارة المالية تستطيع التحكم في ميزانية الجيش ومنع زيادة رواتب العسكريين التي تضخمت خلال حكم الجنرال ضياء الحق.

والجدير بالذكر ان السيدة بنازير بوتو اختارت العميد المتقاعد غلام ساروارشيماء وزيرا للدولة لشؤون الدفاع وكان الجنرال غلام احد قياديي الجيش خلال عهد والدها ذو الفقار علي بوتو.

لا مفرقعات في شانغهاي في العام الجديد

بكين - أ.ف.ب - ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة أمس ان اطلاق المفرقعات والاسهم النارية سيمنع في مدينة شانغهاي بمناسبة العام الجديد وعيد الربيع راس السنة الصينية في السادس من شباط وان الاجراء نفسه سيطبق قريبا في المدن الكبيرة الاخرى.

واشارت الوكالة الى ان قرارا بهذا الشأن اتخذته بلدية شنغهاي سيطبق اعتبارا من اول كانون الثاني وهو يمنع اطلاق المفرقعات والاسهم النارية في منطقة تبلغ مساحتها ١٤٠ كيلومترا مربعا كما يمنع بيعها في وسط المدينة.

وتعتبر المفرقعات والاسهم النارية من المظاهر التقليدية لمناسبة الاعياد لكنها ستمنع السنة المقبلة لاسباب امنية استنادا الى تصريح ادلى به ممثل بلدية شانغهاي ونقلته الوكالة الصينية.

وكانت اتخذت العام الماضي اجراءات للحد من استخدام المفرقعات في معظم المدن الصينية بعد تزايد عدد ضحاياها.

وتحتفل الصين سنويا برأس السنة باطلاق مليارات المفرقعات.

وزارة الخارجية الأميركية تعلن:

واشنطن عازمة على القيام بكل ما في وسعها لمعرفة المسؤول أو المسؤولين عن حادث الطائرة الأميركية

واشنطن أ.ف.ب اعلنت وزارة الخارجية الأميركية أمس لأول ان واشنطن عازمة على القيام بكل ما في وسعها لمعرفة المسؤول او المسؤولين عن عملية التخريب التي طالت الرحلة ١٠٣ لشركة بانام الاميركية التي انفجرت في ٢١ كانون الاول الجاري في اسكتلندا.

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية فيليس اوكلي ان الولايات المتحدة ستقوم بكل ما في وسعها وبتستخدم كل امكاناتها ومصادرها المتاحة لمعرفة مرتكب هذا التخريب.

وقالت اننا مصممون على اجلاء الامر... كي لا يحدث مماثلا ابدا ومن اجل حماية الاميركيين والمسافرين الاخرين في الطائرة.

وكان المحققون البريطانيون أعلنوا قبل قليل في لندن أن كارثة طائرة البوينغ التابعة لشركة بانام الاميركية والتي ادت الى سقوط ٢٦٩ قتيلا ناجمة عن انفجار قنبلة. وقالت اوكلي اننا متفقون مع نتائج هذا التحقيق.

وأضافت المتحدثة ان محققي مكتب التحقيقات الفيدرالي ووفقا للقانون الاميركي تولوا التحقيق ويتعاونون مع السلطات البريطانية وسيتابعون " كل الاتجاهات والاحتمالات ". وأشارت الى أنه "حتى الان ليس لدينا أي اشتباه خاص في منظمة او فرد قد يكون اقترف هذا التخريب وقالت لن نستخلص نتائج متسرعة".

ورفضت المتحدثة أن تؤكد ما نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" حول استبعاد اوساط الاستخبارات الاميركية تورط حراس الثورة الاسلامية في هذا الاعتداء. وكان مجهول اعلن في لندن في اتصال هاتفي انه يتحدث باسم هذه الجماعة الاصولية الموالية لايران.

وانها مسؤولة عن الاعتداء على الرحلة ١٠٣.

وقالت اوكلي ان الاحتمال الوحيد الذي استبعده المحققون الاميركيون هو الاتصال الهاتفي الذي تم في ٥ كانون الأول الجاري مع سفارة الولايات المتحدة في هلسنكي وحذر فيه مجهول من أن اعتداء سيقع في غضون اسبوعين على رحلة لشركة بانام.

وصرحت أوكلي أن السلطات الفنلندية توصلت الى ان هذا الاتصال ليس له علاقة بهذا الاعتداء ونحن متفقون مع الشرطة الفنلندية.

واعلنت ايضا ان الادارة الفدرالية للطيران المسؤولة عن امن شركات الطيران الاميركية ستتخذ اجراءات اضافية لتعزيز الامن.

وقالت انه بانتظار معرفة كيف ادخلت هذه القنبلة الى الطائرة فان هذه الاجراءات ستتناول مراقبة الركاب والحقائب والشحن.

الصومال تعلن دعمها لليبيا في مواجهة التهديدات الأميركية

نيقوسيا - أ.ف.ب - اكد الرئيس الصومالي محمد سياد بري أمس الأول للزعيم الليبي معمر القذافي في اتصال هاتفي اجراه معه "دعم الصومال في مواجهة التهديدات الاميركية المعادية لليبيا".

وحسب وكالة الانباء الليبية الملتقط بثها في نيقوسيا فان بري "عبر عن دعم الشعب الصومالي للشعب الليبي الشقيق في مواجهة التهديدات التي تسيء الى المنجزات الليبية".

ومعلوم ان الولايات المتحدة اتهمت ليبيا بأنها تصنع اسلحة كيميائية في مصنع جنوب طرابلس. واشار الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى ان بلاده لا تستبعد القيام بعملية عسكرية لمنع انتشار مثل هذه الاسلحة في العالم.

ونفت ليبيا الاتهامات الاميركية واكدت ان المصنع لا ينتج سوى ادوية.

واعربت دول عربية عديدة حتى الان عن دعمها لليبيا في هذه المسألة.

من ناحية اخرى قام نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام امس الأول بزيارة الى طرابلس استغرقت ساعات عدة اجتمع خلالها مع الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي.

وقالت وكالة الأنباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان خدام اكد للعقيد القذافي "دعم سوريا في مواجهة التهديدات الاميركية الارهابية ضد الشعب العربي الليبي" و "شجبها الشديد لها".

حصان سباق للامير تشارلز تناول منشطات

لندن - أ.ف.ب - كشف الـ "جوكي كلوب" الجهاز الرسمي الذي يشرف على سباقات الفروسية في بريطانيا امس الأول ان حصان السباق "ديفيلز ايلبو" الذي يملكه الامير تشارلز تناول منشطات وفق ما تبين من فحص مخبري روتيني اجري له اثر فوزه في سباق قفز حواجز في ورسيستر غرب انكلترا.

واوضح المتحدث باسم "جوكي كلوب" ان مفوضي السباق اكتشفوا في بول هذا الحصان الذي يبلغ من العمر اربع سنوات اثار مواد ممنوعة مثل الكافيين والتيوبرومين والتيوفيلين. ورفض المتحدث تحديد مصدر هذه المواد قبل انتهاء التحقيق الرسمي.

و "ديفيلز ايلبو" هو حصان السباق الوحيد الذي يملكه ولي العهد البريطاني حاليا. والامير تشارلز خلافا لشقيقته الاميرة انا لم يبرع يوما في الفروسية. فحصانه الاول "اليار" قتل حين سقط معه خلال التدريب. كذلك سقط الامير مرتين امام كاميرات التلفزيون خلال مباريات قفز حواجز في العامين ١٩٨٠ و ١٩٨١.

سبع دول عربية تقرر زيادة خمسين في المئة على ضرائب التبغ المستورد

الكويت - أ.ف.ب - قررت سبع دول عربية في الخليج زيادة خمسين في المئة على الضرائب المفروضة على السجائر والتبغ المستورد وذلك ابتداء من نيسان ١٩٨٩ وفق ما اعلن ناطق باسم الاجتماع الوزاري لهذه البلدان الذي افتتح امس الأول في الكويت.

وفي مؤتمر صحافي نقلته وكالة الانباء الكويتية قال الناطق باسم الاجتماع الوزاري الذي يضم ممثلين عن دول مجلس التعاون الخليجي السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين وعمان والعراق ان هذا الاجراء يهدف الى تعزيز الحملات ضد التدخين في هذه البلدان.

واوضح ان تطبيق الاجراء هذا سيبدأ في ٧ نيسان ١٩٨٩ تاريخ الاحتفال السنوي باليوم العالمي للصحة.

وباستثناء العراق فانه ليس لدى الدول المشاركة في المؤتمر مصانع وطنية للتبغ. وهي تتقاضى رسوما مختلفة على السجائر المستوردة التي يرتفع سعر مبيع العلبة الواحدة فيها اكثر من دولار بقليل.

وتنتشر اللجان المناهضة للتدخين في بلدان الخليج العربية برعاية وزارات الصحة. واللجنة العاملة في قطر هي ذات نشاط مميز. ووضعت نشاطاتها للعام المقبل تحت شعار "١٩٨٩... سنة من دون دخان في قطر".

ويشارك في الاجتماع الوزاري السادس والعشرين هذا ستة وزراء صحة ووزير الدولة السعودي لشؤون الصحة.

جائزة "الفجر" الثالثة

١٠٠ دينار

اعتبارا من هذا اليوم، نبدأ اسئلة جائزة الفجر الثالثة، آملين من قرائنا الكرام تزويدنا بأجوبتهم على اسئلة الجائزة الثانية، على مدار الأسبوعين القادمين - وفي العاشر من الشهر المقبل سوف تنشر نتائج المسابقة الثانية

السؤال الثامن:-

أذكر اسم رواية من روايات نجيب محفوظ، أثارت ضجة كبيرة، ومنعت نشرها مصر حتى الآن، رغم أنها طبعت عشر مرات، في أقطار عربية أخرى؟

السؤال الأول:-
اذكر اسماء ثلاث قبائل عربية استقرت في فلسطين منذ الأزمنة القديمة؟

السؤال الثاني:-
كم عدد الدول التي يتشكل منها مجلس التعاون الخليجي، واذكر اسماء هذه الدول؟

السؤال الثالث:-
متى زار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الفاتيكان لأول مرة.

السؤال الرابع:-
اذكر اسماء ثلاث حركات اسرائيلية تدعو للسلام، واذكر بالمقابل ثلاث حركات اسرائيلية اخرى متعصبة ومتطرفة؟

السؤال الخامس:-
بعض القرى الفلسطينية تشترك في اسم واحد، رغم تباعد المسافة بينها. اذكر اسما واحدا على الأقل من هذه الأسماء؟

السؤال السادس:
اذكر اسم الشهيد الأول للانتفاضة؟

السؤال السابع:-
هناك مجموعة دولية تسمى مجموعة دول عدم الانحياز.. ما هي سياسة "عدم الانحياز"؟

تعليق سريع

مشهد من واقع الحياة

شاب يقرأ جريدة وآخر في المقهى ومازال ذلك الشاب يجلس على درجات البريد والآخر يدور حول تلك الفتاة لتصبح احدى صديقاته والآخر يمشي دون ان يدري الى أين تسير به خطواته.. ولكن.. هناك صديق لهم يعمل في "كراج" السيارات وآخر عند نجار.. وآخر عند حداد.. فلماذا تفرقت "الشلة" بعد أن كانوا يتمتعون بصداقة حميمة..؟ لماذا أصبحت شهادة بعضهم طعاما للنمل..؟ أو ما زالت عند "السيروز" او في تلك الزاوية من البيت لقد صمم كل واحد منهم أن يكمل الجامعة وتحدى الصعاب ورسم طريقا لمستقبله.. وبالتدرج والتخطيط أنهى الجامعة.. وتوقف اذ بدأت الآمال والطموح والشهادة تدفن في التراب.. والتراب يتراكم شيئا فشيئا.. فهل هذا ذنبه..؟ اذن ذنب من؟ لقد أصبح من أمثاله الكثير لقد امتلأت الشوارع بالبطالة.. ولا يوجد حل.. الا يجب الاستفادة من القدرات المدفونة..؟ الم يحن الوقت لانشاء نقابة مسؤولة عن كل متخرج لا يحصل على وظيفة.. فالى اين يا شبان والى متى سنبقى هكذا..؟!

لا بد من اجتماع تلك "الشلة" من جديد في نقابة او نادي او مقر.. ليعملوا سويا.. ويستفاد من طاقاتهم.. طاقات الشباب.. طاقات الجيل الجديد جيل المستقبل..

أميرة

بوش يختار الرجل الثاني في الـ "سي أي ايه" مساعدا لمستشاره لشؤون الأمن القومي

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن الرئيس الاميركي المنتخب جورج بوش امس الأول انه اختار الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية "سي اي ايه" روبرت غايتس ليكون مساعدا لمستشاره لشؤون الأمن القومي برنت سكوكروفت.

ويمضي بوش عطلته حاليا في ولاية تكساس. واعلن قراره في بيان اذيع في واشنطن.

وكان الرئيس الاميركي الحالي رونالد ريغان اختار غايتس في العام ١٩٨٧ ليحل مكان وليام كايسي على رأس وكالة الاستخبارات المركزية فور وفاة هذا الاخير. الا انه عاد عن قراره بعد ان اثيرت تساؤلات عدة حول دور غايتس في فضيحة ايرانغيت.

وفي تلك الفترة اعتبر العديد من النواب بمن فيهم نواب جمهوريون انه كان من الافضل ان لا يبقى غايتس في وكالة الاستخبارات بعد الكشف عن انه ساعد كايسي في تحضير شهادته حول ايرانغيت امام الكونغرس وهي شهادة اعتبرها عديدون بأنها كاذبة. ونفى غايتس انه حاول هو او وكالة الاستخبارات المركزية الاخفاء عن الكونغرس اشتراك الوكالة في عمليات بيع اسلحة اميركية الى ايران.

يذكر أن غايتس كان عضوا في مجلس الامن القومي بين العامين ١٩٧٤ و ١٩٧٩. وهو لا يحتاج الى مصادقة الكونغرس لتولي منصبه كمساعد لمستشار الامن القومي.

فنزويلا ترفع تصديرها الى ١ر٥٨٥ مليون برميل نفط يوميا

كراكاس - أ.ف.ب - اعلن وزير الطاقة الفنزويلي خوليو سيزار جيل أول أمس أن فنزويلا تنوي تصدير ١ر٥٨٥ مليون برميل نفط في اليوم عام ١٩٨٩ بسعر وسطي قدره ١٥ دولارا للبرميل مما يمثل عائدات بقيمة ٨ر٨٢٢ مليار دولار.

وادلى وزير الطاقة بتصريحه اثناء جمعية لمساهمي شركة فنزويلا الوطنية للنفط حضرها الرئيس الفنزويلي خايمي لوسينشي وخصصت لموازنة ١٩٨٩.

وافاد رئيس الشركة خوان شاسين من جهته ان فنزويلا صدرت عام خلال عام ١٩٨٨ الحالي ١ر٦١٨ مليون برميل نفط في اليوم بسعر وسطي قدره ١٣ر٤٣ دولار للبرميل فحققت عائدات قدرها ٨ر١٥ مليار دولار. واوضح ان هذه الارقام مؤقتة.

وحسب الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين الدول اعضاء منظمة البلدان المصدرة للنفط اوبك في ٢٨ تشرين الثاني الماضي فان حصة فنزويلا في انتاج النفط سترتفع من ١ر٥٧١ مليون برميل في اليوم عام ١٩٨٨ الى ١ر٦٣٦ مليون برميل في اليوم عام ١٩٨٩.

وتمثل العائدات النفطية ٨٠ في المئة من مداخيل البلد بالعملات الاجنبية. واوضح شاسين ان شركة فنزويلا الوطنية للنفط حققت عام ١٩٨٨ ارباحا صافية قدرها ١٩ مليار بوليفار ١ر٣١٠ مليار دولار ودفعت للدولة ٥ر٩١ مليار بوليفار ٦ر٣١ مليار دولار اي نصف قيمة النفقات المدرجة في الموازنة.

وتابع شاسين انه يتوقع ان تبلغ الارباح الصافية للشركة الوطنية عام ١٩٨٩ ١٤ر٣٢٨ مليار بوليفار ٩٨٨ مليون دولار بعد دفع ضريبة قدرها ٥٨ر٢٤٣ مليار بوليفار ٥ر٨٧٨ مليار دولار.

وافاد ان احتياطات فنزويلا الاكيدة من النفط الخام تبلغ ٥٨ مليار برميل مما يكفي لقرن حسب معدل الانتاج الحالي و ٢٨٠٠ مليار متر مكعب من الغاز.

تمديد تطبيق العقوبات الاميركية ضد ليبيا

لوس انجلس - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - مدد الرئيس الاميركي رونالد ريغان أمس الأول تطبيق العقوبات الاقتصادية الاميركية المفروضة على ليبيا لمدة ستة اشهر مؤكدا ان هذا البلد لا يزال يستخدم الارهاب الدولي ويدعمه.

وكانت هذه العقوبات وخاصة تجميد الارصدة الليبية في الولايات المتحدة فرضت في كانون الثاني ١٩٨٦ ويمدد العمل بها منذ ذلك الحين كل ستة اشهر.

وقال الرئيس ريغان في رسالة وجهها الى الكونغرس لاطلاعه على هذا القرار ونشرت في لوس انجلس ولاية كاليفورنيا حيث يمضي عطلة نهاية السنة ان "الحكومة الليبية لا تزال تستخدم الارهاب الدولي وتدعمه منتهكة بذلك القوانين الدولية" مما "يشكل تهديدا غير عادي للامن القومي" للولايات المتحدة.

شركة "بوينغ ايروسبايس" حصلت على عقد لمتابعة عملها على تصميم صاروخ اطلاق ثقيل

سياتل - الولايات المتحدة - أ.ف.ب - حصلت شركة "بوينغ ايروسبايس" على عقد بقيمة ٨٣ مليون دولار لمتابعة عملها على تصميم جيل جديد من صواريخ الاطلاق الفضائية الثقيلة التي يحتاج اليها سلاح الجو الاميركي ووكالة الفضاء في شكل ملح.

وكانت "بوينغ ايروسبايس" التابعة لعملاق الصناعة الجوية قامت بالدراسات التمهيدية المتعلقة بجيل الصواريخ الجديد هذا بموجب عقد اول بقيمة خمسة ملايين دولار.

وسيسمح العقد الجديد للشركة باجراء دراسات اوسع واعمق وبالقيام بتجارب على نماذج.

وهكذا اصبحت "بوينغ ايروسبايس" في موقع جيد يسمح لها بالحصول على حصة الاسد في برنامج صنع الصواريخ الجديدة التي اطلق عليها اسم "اي ال اس اي" "ادفانسد لاونش سيستم" نظام الاطلاق المتطور.

وفي بيان أذيع أمس الأول صرح احد مسؤولي الشركة فينس كاليوري ان "برنامج اي ال اس يشكل بداية اعادة بناء اسس البرنامج الفضائي الاميركي".

واوضح ان هذه الصواريخ استنادا الى تصميم شركة بوينغ يجب ان تكون قادرة على نقل حمولات ضخمة الى الفضاء بكلفة ادنى بعشر مرات من كلفة صواريخ الاطلاق الحالية.

اللغة العربية

بقلم: فتح الله السلوادي

لغة العروبة.. منطقي السامي	فكري يجول بها والهامي
ما شئت من حر الكلام.. بها	او حكمة من وحي ايامي
سحر البيان بها.. منابعه	روح الرشيد.. وفيض أحلامي
الله هيأها.. وأنضجها	في امة خصت باكرام
في التيه تسمر حرة.. أبدا	لاضعف في مخضرها النامي
أخذت من البيداء ميزتها	حسن البيان.. بغير ابهام
لا عجمة.. لا لوثة عرضت	والقصد فيها منبر سامي
قد شاءها الرحمن خالصة	لتكون منطق وحي اسلام
فبدا بها الاعجاز منفردا	عن كل ذي لسن واعلام
حسب ابن آدم عزة.. لغة	قد خصها ربي بأقوامي
ليجيء قرآن السماء بها	فيه الرشاد.. لتائه ظامي
لغة البيان.. أحبها ابدا	وبها الشفاء لكل أسقامي
توحيدنا بلسانها.. هتفت	خطب له.. وصرير أقلامي
وكياننا. وكريم عزتنا	هي صوته الداعي لاقدامي
تحريرنا وعلو رايتنا	فوق الربوع.. وفوق آطامي
هي طاقة فيه لنبصره	تدمو بتوعية وافهامي
لغتي.. احب جمالها.. وسنا	فيها.. يزيل حجاب اظلامي
وذكاء افئدة.. بها سطرت	لوضوح درب الحق قدامي
الحق فيها واضح.. وارى	خدع الضلال بقول اخصامي
لغة الكتاب مفاخري.. وعرى	مستمسكي فيها.. واسهامي
شرفت بها الدنيا بمنطقها	بعلومها.. بكنوز أفهامي
فتح أعز الناس منطقه	روح السماء بمحبتي جامي
لغة الحضارة أينما ذهبت	وبنار محكوم وحكامي
بنت الصحارى.. غير أن بها	نبع النهى.. من وحي علامي
لغة السماء.. فخارها أبدا	لمزود منها بآكمامي
ان يفخروا بلسان غيرهمو	فالفخر حبيها وتهيامي

الجزائر وايطاليا توقعان على بروتوكول اتفاق تعاون

الجزائر - أ.ف.ب - علم من مصدر رسمي ان الجزائر وايطاليا وقعتا مساء أمس الأول على بروتوكول اتفاق يحدد التعاون بينهما للسنوات الثلاث المقبلة.

ووقع الاتفاق وزير الخارجية الجزائري بوعلام بسايح ونظيره الايطالي جوليو اندريوتي الذي يقوم منذ يوم الثلاثاء الماضي بزيارة رسمية الى الجزائر تستغرق ثلاثة ايام.

ويشمل الاتفاق تنفيذ العديد من مشاريع التنمية في الجزائر خصوصا في قطاعات الزراعة والطاقة المائية والاتصالات والصناعات الالية والكهربائية والالكترونية وكذلك في مجال تأهيل العمال والبحث العلمي ونقل التكنولوجيا.

واتفق الجانبان على تشكيل لجنة متابعة للاشراف على تنفيذ المشاريع تخضع لسلطة وزيري خارجية البلدين وكذلك على اعطاء "دفع" جديد لعلاقاتهما المالية "يسهل توسيع هذه العلاقات وتعميقها".

ويذكر ان ايطاليا الشريك التجاري الثاني للجزائر وانها تشارك حاليا في مشاريع عديدة في هذا البلد خصوصا في قطاعات الطاقة المائية والصناعات الخفيفة والاشغال العامة والبناء.

في الصميم

هذا الاخطبوط الاحتكاري

بقلم: ابراهيم غيث القدس

ستظل نكتب عن الغلاء عن أبجل البيوت عن المستشفيات عن الاحتكار ستظل نهاجم حتى يسمع ويشعر من يهمهم الامر. وان في هذا الوطن مواطنين لن يسكتوا عن استمرار امتصاص الدماء ولن يرتاح لنا ضمير قبل أن نرى ان المسؤولين كانوا من كانوا شمروا عن سواعد الجد ونزلوا الى الميدان بثياب المعركة ليواجهوا بعزيمة ماضية وبارادة قوية هذا الاخطبوط الاحتكاري الذي يتفرع من جذور ممتدة ومتصلة في كل المرافق الحياتية اليومية في هذا الوطن التالي. ضرورتنا في ذلك بل واجبنا في ذلك التوعية القادرة الفعالة الموجهة وهو دور وهو واجب يفرضان علينا مسؤولية المصارحة الصريحة الصادقة.. ان في البلد تخمة وفي البلد غمغمة.. وسبب ذلك ان المسؤولين يتجاهلون ان في البلد ما فيه من احتكارات تمتص الدماء وغلاء هو دون طاقة الكثير من المواطنين خاصة ونحن في ظل هذه الاوضاع والظروف السائدة من هذه السلسلة الاحتكارية جشع وطمع التجار الذين لا هم له الا الربح غير مهتمين بالمواطن الفقير. وكذلك بعض المستشفيات الذين يطبقون قاعدة جديدة وهي انتشار حب الاستغلال والمستشفى حر ان يقبل المريض وحر ان يرفضه وحر ان يضاعف هذا المبلغ وحر ان يضاعفه ساعة يشاء فاستيقظوا يا اصحاب الانسانية والرحمة وانتم يا تجار المتجمدوا عن الاستغلال واستيقظوا من ضمائركم الحية.

عائلات ضحايا كارثة البوينغ ستلاحق الحكومة الاميركية وشركة بان اميركان قضائيا

واشنطن - أ.ف.ب - قال ملفين بيلي محامي عائلات العديد من ضحايا كارثة البوينغ ان هذه العائلات ستلاحق قضائيا الحكومة الأميركية وشركة "بان اميركان".

وذكر بيلي لشبكة التلفزيون الاميركية "سي ان ان" ان عائلات عديدة طلبت منه تمثيلها. وبيلي محام متخصص في القضايا الشهيرة. وهو دافع خصوصا عن جاك روبي قاتل لي هارفي اوزوالد الذي اغتال الرئيس الاميركي جون كينيدي.

وأوضح ان "الحكومة الاميركية وبانام ستلاحقان امام القضاء" لانه "حصل اهمال خطير من ناحيتهما عندما لم ينبها الناس" الى الخطر. وكان المحامي الذي اكتفى باقواله هذه يلمح الى الانذار الذي اطلقه مجهول اتصل في ٥ كانون الاول بسفارة الولايات المتحدة في هلسنكي وحذر من اعتداء سيتم ارتكابه في غضون ١٥ يوما ضد طائرة للبانام تنطلق من فرانكفورت. ولا يعتقد المحققون حتى الان ان لهذا الاتصال اي علاقة بانفجار البوينغ.

واذا ما حصلت محاكمة وربح المدعون فانهم قد يحصلون على ملايين الدولارات تعويضات وفوائد.

اعتقال شخص في لندن بعد اكتشاف مخبأ اسلحة للجيش الجمهوري الايرلندي

لندن - أ.ف.ب - علم من مصدر قضائي في لندن ان لندنيا في الـ ٣٥ من العمر دين مساء أمس الأول بتهمة محاولة ارتكاب اعتداء بالمتفجرات بموجب قانون مكافحة الارهاب وذلك اثر اكتشاف مخبأ اسلحة للجيش الجمهوري الايرلندي قبل اسبوع جنوب لندن.

وسيمثل ادوارد وادلي العامل في احد مستشفيات العاصمة البريطانية صباح أمس الخميس امام محكمة لمبيث جنوب لندن. وكان اوقف في ٢٢ كانون الاول الجاري ودين ايضا بتهمة كتم معلومات.

وكان شرطيو "سكوتلند يارد" اكتشفوا صدفة قبل أسبوع ٥٠٠ كيلوغرام من مادة "سامتكس" التيشكوسلوفاكية الصنع والشديدة الانفجار اضافة الى صواعق ورشاشات ومسدسات في شقة في كلابهام جنوب نهر التايمس حين كانوا يقومون بتحقيق حول حادث وقع في الحي ليلا.

وكان مجهول اطلق النار على شاب في الـ ١٨ من العمر كان يحاول خلع باب سيارة متوقفة امام الشقة فأصابه بجروح خطيرة.

ولا تزال "سكوتلند يارد" تبحث عن رجلين فرا من الشقة قبل اكتشاف مخبأ الاسلحة.

اخبار خفيفة

× العمل متعب...

"اكتشف" ساعي البريد الذي تسلم عمله منذ حوالي شهر ان "العمل متعب" وان السكع ممتع فلستمان بالنهر الذي اعتاد التنزه على ضفافه يوميا للتخلص من مئات الرسائل والرزم.. ولاحظ السكان في ميتز ان عشرات الرسائل كانت تطفو على سطح الماء. ووضعت الشرطة يدها على التضية.. وعلى الساعي النشيط.

× والشخير مشكلة

لم يجد احد البريطانيين حلا لمشكلة الشخير التي يعاني منها والتي اثارت شكوى كل جيرانه سوى مغادرة الحي الذي يسكن والانتقال الى منزل منعزل بعيدا عن اذان الجيران "الحساسة". الملفت ان شخير سويتزر يمكن ان يصل الى مستوى ٨٧ر٥ ديسيبل وحدة لقياس الصوت وهي ضجة تعادل صوت دراجة نارية صغيرة منطلقة باقصى سرعة.. ويتزر يفكر بتسجيل رقمه القياسي في موسوعة الارقام العالمية.

من سلة الاخبار

× تؤكد مصادر ديلوماسية عربية في اكثر من عاصمة غربية ان قمة ثلاثية تضم الملك حسين والرئيس حسني مباركوالرئيس حافظ الاسد ستعقد قريبا في العقبة وذلك كخطوة اولى لطبيع العلاقات السورية المصرية. وتقول تلك المصادر ان هذه القمة ستعقد على اية حال قبل انعقاد القمة العربية المقبلة.

× ذكرت مصادر خاصة ان الطائرة المقاتلة الليبية من طراز "ميغ" التي سقطت في جنوب السودان كان يقودها طيار ليبي وستثير عقبات جديدة امام مساعي التوصل الى حل للحرب الاهلية في جنوب السودان.

× السفير الايراني في قطر باقر سخاني ابلغ الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية ان حكومته تؤيد قطر في نزاعها مع البحرين حول السيادة على المياه الاقليمية للبلدين وبعض الجزر الصغيرة المتواجدة فيها. وعلمنا ان الوزير القطري رد على السفير الايراني مؤكدا ان بلاده حلت مشاكلها مع البحرين وان الأخوة في الخليج يفضلون حل مشاكلهم بين انفسهم.

× أخيرا اعترفت الحكومة الفرنسية بان لديها ديونا مستحقة الدفع للجزائر وذلك نتيجة مشتريات فرنسا من الغاز الطبيعي الجزائري. وهي المرة الأولى التي تعترف فيها الحكومة الفرنسية رسميا بمثل هذه الديون. وتقول المصادر المطلعة ان فرنسا لو قامت بتسديد هذه الديون الى الجزائر تنتهي المصاعب المالية الجزائرية.

× اكتشفت الشرطة الفرنسية شبكة كبيرة من مهربي السيارات الفخمة ذات الأسعار الباهظة الى الجزائر وهي سيارات مسروقة ويتم تصديرها بصورة غير شرعية. وتقول مصادر الشرطة الفرنسية ان وراء هذه الشبكة شخصية عربية معروفة لديها علاقة بعصابات تهريب اخرى في عدد من الدول الاوروبية.

× لم تنته الحكومة المصرية بعد من اعداد ردها الذي سترسله الى طهران بواسطة ايطاليا التي ترعى مصالح مصر في ايران حول الشروط الايرانية لاطلاق سراح ١٣ الف اسير مصري في معسكرات الأسر الايرانية.

المعلومات تفيد بأن ايران اشترطت على مصر، اعادة العلاقات الديلوماسية بين البلدين واحياء المشاريع الاقتصادية والصناعية المشتركة التي جمدتها الحكومة المصرية بعد ان قطعت ايران علاقاتها الديلوماسية مع مصر مع مجيء الخميني الى الحكم في ايران.

العرض الايراني يتضمن بندا خاصا حول الأسرى المصريين الذي تقول ايران انها مستعدة لاطلاق سراحهم مقابل تعهد الحكومة المصرية باعادة اموال الشاه الراحل وعائلته ووقف التعاون العسكري المصري - العراقي!

× خلال اجتماع وزراء النفط للدول الأعضاء في منظمة الاوبك في فيينا اجتمع احد اعضاء في منظمة الاوبك في فيينا اجتمع احد اعضاء الوفد الايراني مع المستشار الاقتصادي في السفارة الاميركية في النمسا وبناء على معلومات الديلوماسيين الاوروبيين في فيينا فقد ادت الاتصالات الايرانية الاميركية الى ترتيب لقاء بين نائب وزير خارجية ايران محمد جواد لاريجاني الذي وصل الى فيينا قبل نهاية اجتماعات الاوبك بيوم واحد والسفير الاميركي في النمسا.

ومن المعلومات "المتوافرة" ان مباحثات لاريجاني والسفير الاميركي ستستأنف قريبا كخطوة تمهيدية للقاء وزير خارجية ايران علي اكبر ولايتي ورئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة فيرنون والترز في فيينا. وقد قامت طهران في الأسابيع الأخيرة بازالة الشعارات المكتوبة منذ اعوام على جدران السفارة الاميركية في طهران كما تم سحب اللافتات المعادية لأميركا من الشوارع والمؤسسات الرسمية الايرانية.

وما ينطق عن الهوى

عن أبي رافع أسلم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من اتبع جنازة مسلم ايماناً واحتساباً، وكان معه حتى يصلى عليها ويفرغ من دفنها، فإنه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد، ومن صلى عليها، ثم رجع قبل ان تدفن، فانه يرجع بقيراط».

نحو بلورة منهج إعادة صياغة العقلية الإسلامية

ماذا نقصد بالعقلانية؟

تتخذ حرب التبديل العقدي على الامة الاسلامية صورة مهذبة لطيفة حينما يقدم الهجوم الفكري على مقومات الامة الاسلامية نفسه تحت لبوس القيام بمهمة «تحضير» هذه الامة و«عقلنتها». وقد لا نختلف ان العقل المسلم يعيش حالة من الفوضى والارتباك بحيث تضخمت العقلية النصية حيث كان ينبغي ان يتوجه العقل الى مجابهة الواقع الملموس، واستقال حيث كان ينبغي ان يكون حاضراً فاعلاً وهو الشيء الذي كانت له اثاره السلبية على المسار الواقعي للامة الاسلامية.

د. محمد يتيم

وقد لا نختلف في تشخيص هذه الحالة المرضية وفي وضع اليد على مظاهرها، ولكن المشكلة تكمن في تحديد المنهج الذي يمكن من اعادة صياغة المسلم وتشكيله تشكيلا يستطيع ان يقيم توازنا بين النص والواقع، بين الغيب والشهادة، توازنا يجعل منه فاعلا منتجا في عالم الشهادة، ولا يسير بجناح واحد كما هو حال العقل الغربي الذي اقصى من مجاله عامل الغيب فكان عقلا مانيا في نظرته، ماديا في قيمه عاجزا عن توفير التوازن في حياة الانسان الغربي وتحقيق سعادته.

وقد لا نختلف بأن الغرب يفوقنا عقلانية اذا كان المقصود بالعقلانية توظيف الجهد العقلي الانساني بنظام وفعالية في تسخير قوانين الطبيعة لمصلحة الانسان، وفي تنظيم احوال المجتمع.. الى غير ذلك من مظاهر تنظيم الحياة المادية والاجتماعية. ولكن العقلانية الغربية لا تقدم نفسها في هذا المظهر، بل هناك «الايديولوجية العقلانية» وتعبر عن الرؤية العقدية والفلسفية والاخلاقية للانسان الغربي، وهي عقلانية متخلفة من حيث قيمها الانسانية والروحية والاخلاقية.

العقلانية الغربية

ليست العقلانية الغربية المعاصرة منهجاً ونظاما فحسب بل هي رؤية عقدية وفلسفية، قبل ذلك ارتبطت نشأتها بملابسات وصراعات تجد اصلها في تاريخ التجربة الاجتماعية والفكرية الغربية، ونستطيع ان نقف على هذه الحقيقة اذا استعرضنا المعاني المختلفة التي يتضمنها مفهوم العقلانية.

يعرف بشارة الصالحين مفهوم العقلانية قائلا:

١ ـ انها تسليم مصير الانسان لعقل الانسان بعيدا عن أي مرشد آخر، فالحكم العقلي هو الاول والاخير في تقرير صدق الافكار وفعاليتها. ومن ثم يمعن في فحص كل شيء قبل ان يبادر الى الاذعان.

٢ ـ هذا العقل هو عقل علمي يخضع الطبيعة لخدمة الانسان ويرسم بطريقة علمية قواعد السلوك الانساني الحكيم واستطرادا القواعد السياسية والاقتصادية.

٣ ـ هذا العقل يقصي في علاقاته مع نفسه ومع الطبيعة أي قالب ديني قبلي يؤثر في فهمها او التعامل معها. ومن الطبيعي ان تكون مواقفه متصلة بالدين المسيحي وكان اول ما نبذ فكرة الخطيئة الاصلية وما رافقها من تصور صراعي للوجود داخل الانسان والطبيعة ومن حاجة ضرورية للوساطة في حياة الانسان.

٤ ـ هذا العقل يعيد الصلح بين الانسان وبين الحياة الزمنية ويرسم برنامج عمل في سبيل توفير هناء الانسان ورفاهيته على الارض.

٥ ـ هذا العقل يقصي عن الطبيعة كل ما ينسب اليها من صفات غريبة عنها من قدسية تارة وسحرية تارة اخرى. ان الطبيعة جوهر ممتد تتحرك اجزاؤه بدوافع آلية يستطيع الانسان ان يسيطر عليها.

مجموعة قيم

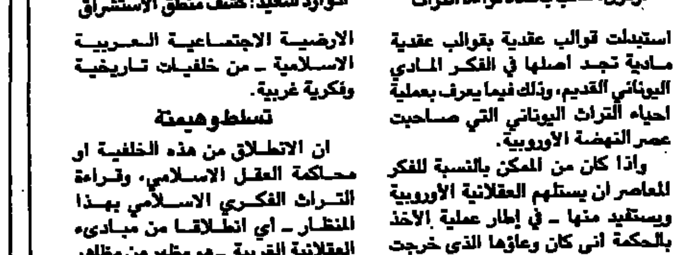
ان الامر يتعلق إذن «بايديولوجية» عقلانية أي بمجموعة من القيم الفكرية التي لا يمكن فصلها عن التجربة التاريخية الاوروبية مع الدين، وعن طبيعة الدين الكنسي المحرف ودوره التاريخي والاجتماعي مع ما يرتبط بذلك من ترسبات وحساسية نفسية شعورية وفكرية ضد كل ما يرتبط بالدين. فالعقلانية الغربية اذن عقلانية علمانية بحكم الملابسات والصراعات التاريخية التي رافقت مسيرة تكونها وكان اول ما ظهرت هذه الصيغة العلمانية في العلوم الطبيعية حينما فقد الفكر العلمي المستيقظ ثقته في «العلم الكنسي المقدس»!! فأعلن إقصاء القوالب الدينية ليواجهها متمردا من كل القيود الدينية القبلية.

القوالب العقدية

ولكن هل يعني ذلك ان العقلانية الغربية قد تخلت عن اية قوالب قبلية وعن كل منطلقات عقدية؟ كلا لقد استبدلت قوالب عقدية بقوالب عقدية مادية تجد اصلها في الفكر المادي اليوناني القديم، وذلك فيما يعرف بعملية احياء التراث اليوناني التي صاحبت عصر النهضة الاوروبية.

واذا كان من الممكن بالنسبة للفكر المعاصر ان يستلهم العقلانية الاوروبية ويستفيد منها ـ في إطار عملية الاخذ بالحكمة انى كان وعاؤها الذي خرجت منه ـ باعتبارها تسخيرا منظما للطبيعة، وتنظيما للعلاقات الانسانية ولسائر مظاهر الحياة الاجتماعية والاقتصادية.. فلا يمكنه الا ان يرفض «الايديولوجية العقلانية» بخلفياتها العقدية تلك ويبني لنفسه عقلانيته الخاصة التي تجد أصولها في عقيدته وقيمه الخاصة.

ان الايديولوجية العقلانية الغربية تدعي لنفسها الكونية، في حين انها ارتبطت تاريخيا بطبقة اجتماعية محددة هي الطبقة البورجوازية التي دخلت في صراع مع الاقطاع ومع الفكر الكنسي الذي كان يضفي الصبغة «الدينية» على ذلك النظام الاجتماعي. وهذا الادعاء الذي يجعل من العقلانية غربية يؤدي الى نتيجة منطقية وهي ان يصبح الغرب مركزا للعالم: مركزا ليس فقط للتقنية والابداع المادي بل للقيم الفكرية والاخلاقية، ومن ثم تصبح شعوب العالم غير الغربي تعيش خارج التاريخ، وخارج الحضارة. ان هذا هو جوهر الخطاب الاستشراقي الذي كان الواجهة الفكرية للاستعمار وهو جوهر الخطاب المادي التاريخي في العالم العربي الاسلامي الذي ينطلق ـ برغم ادعاءات الخصوصية والانبثاق من الارضية الاجتماعية العربية الاسلامية ـ من خلفيات تاريخية وفكرية غربية.



اركون: طالب باعادة قراءة التراث — ادوارد سعيد: كشف منطق الاستشراق

تسلط وهيمنة

ان الانطلاق من هذه الخلفية او محاكمة العقل الاسلامي، وقراءة التراث الفكري الاسلامي بهذا المنظار ـ أي انطلاقا من مبادىء العقلانية الغربية ـ هو مظهر من مظاهر التسلط والهيمنة الفكريين والتمركز حول الذات الغربية، والوكالة عن الاستعمار في تدمير مقومات الامة الاسلامية انه انحياز بشكل غير واع الى الطرف الآخر من طرفي الصراع الحضاري بين الاسلام والغرب: فهو يسهل عملية احتواء الامة الاسلامية وضياعها ككيان سياسي وثقافي واقتصادي وعسكري وككيان حضاري متميز عن الكيان الحضاري الغربي.

وتبعا لذلك فان الشعارات التي ترفعها «القراءات الجديدة» للتراث والتي تنطلق فيها من مبادىء العقلانية الغربية مع ما يترتب على ذلك من دمغ للفكر الاسلامي الاصيل بنعوت «الغيبية» و«السلفية» و«الماضوية»... لا يمكن ان تنفصل عن هذه الخلفية: خلفية الصراع الحضاري بين الامة الاسلامية والغرب. فمحاربة القيم الفكرية والاخلاقية الاسلامية ليست إلا خطوة في سبيل تدجين الروح الاسلامية وتركيعها امام الغرب. لقد بدأت هذه المهمة مع المستشرقين وللأسف يتصدى لها اليوم وكلاء له في منطقتنا يكملون مسيرته وينفذون مخطط الاحتواء الثقافي الذي هو خطوة حاسمة نحو الاحتواء الحضاري.

قطوف

قد جاءكم الخبير

روي أنّ عبد الله بن عمر قال: كنت عند أبي يوما، وعنده نفر من الناس، فجرى ذكر الشعر، فقال: من أشعر العرب؟

فقالوا: فلان وفلان. فطلع عبد الله بن عباس، فسلم وجلس، فقال عمر (رضي الله عنه): من اشعر الناس يا عبد الله؟

قال: زهير بن أبي سلمى.

قال: فانشدني مما تستجيده له.

فقال: يا أمير المؤمنين، إنه مدح قوما من غطفان، يقال لهم بنو سنان فقال:

محسدون على ما كان من نعم
لا ينزع الله منهم ماله حسدوا

فقال عمر (رضي الله عنه): والله لقد أحسن، وما أرى هذا المدح يصلح، إلا لهذا البيت من هاشم، لقرابتهم من رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

اجتنب سبع خصال

قال حكيم من العرب:
إجتنب سبع خصال يسترح جسدك وقلبك لك دينك وعرضك:
- لا تحزن على ما فاتك.
- ولا تحمل هم ما لم ينزل بك.
- ولا تلم الناس على ما فيك مثله.
- ولا تطلب الجزاء على ما لم تفعل.
- ولا تنظر بشهوة الى ما لم تملك.
- ولا تغضب على من لم يضره غضبك.
- ولا تمدح من لم يعلم من نفسه خلاف ذلك.

الله يعلم حيث يجعل رسالته

لما حج المنصور عرض عليه جوهر نفيس له قيمة عظيمة للبيع فعرفه، وقال: هذا كان لهشام بن عبد الملك بن مروان، فانتقل الى ابنه محمد بن هشام، وما بقي من بني امية غيره: ولا بد لي منه! ثم التفت الى حاجبه الربيع وقال: اذا صليت بالناس غدا في المسجد الحرام، وحصل الناس كلهم فاغلق الابواب كلها، ووكل بها جماعة من الثقات، وافتح باباً واحداً وقف عليه، ولا تخرج أحداً حتى تعرفه، فإذا ظفرت بمحمد بن هشام فأتني به.

فلما كان الغد، فعل الربيع ما أمره به المنصور، وكان محمد بن هشام في المسجد: فعرف انه المطلوب، وأيقن انه مأخوذ مقتول، فتحير وارتاب واضطرب، فبينا هو على تلك الحال، إذ اقبل محمد بن زيد بن علي بن الحسين (ع) فرآه متحيراً ـ وكان لا يعرفه ـ فتقدم اليه وقال: يا هذا، ما بالك؟

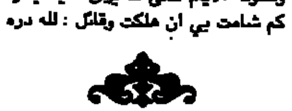
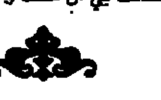
قال محمد بن هشام: فمن انت؟

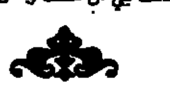
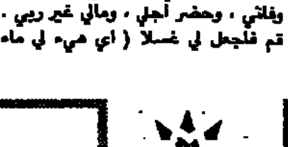
قال: انا محمد بن زيد بن علي بن الحسين!

وسأجتهد في خلاصك ان شاء الله. ولكن تعذرني فيما انا صانع بك.

فطرح رداءه على وجهه، وغطى به رأسه، وجنبه وسحبه، الى أن قرب من الربيع حاجب المنصور، وهو على الباب: فلما وقعت عين الربيع عليهما لطمه محمد بن زيد لطمات على رأسه، وجاء به الى الربيع، وقال: يا أبا الفضل، إن هذا الخبيث جمال من أهل الكوفة اكراني جمالا، فلما دفعت له الكراء هرب مني، وذهب فاكرى جماله لبعض اهل خراسان، ولي عليه شهود، واريد منك من يوصله معي الى القاضي.

فلما بعدوا عن الربيع قال له محمد: اذهب الى حال سبيلك.

تطير المنصور

حدث الربيع بن يونس، وزير ابي جعفر المنصور، الخليفة العباسي فقال: نام المنصور ليلة في قصره في بغداد، فانتبه مرعوبا، ثم عاوده النوم، فانتبه كذلك فزعا مرعوبا، ثم راجع النوم فانتبه كذلك. ثم قال: يا ربيع! فقلت: لبيك يا امير المؤمنين. قال: لقد رأيت في منامي عجبا. قلت: ما رأيت؟ جعلني الله فداك. قال: رأيت كأن آتيا اتاني فحدثني بصوت خفي قائلا شيئا لم افهمه. فانتبهت فزعا، ثم عاودت النوم، فعاودني يقول ذلك الشيء، ثم عاودني بقوله حتى فهمته وحفظته وهو:

كأن بهذا القصر قد باد اهله
وعري منه اهله ومنازله
وصار رئيس القوم من بعد بهجة
الى جدث تبنى عليه جنادله

وما احسبني يا ربيع الا حانت وفاتي، وحضر أجلي، ومالي غير ربي. قم فاجعل لي غسلا (اي هيء لي ماء اغتسل به).

ففعلت، فاغتسل وصلى ركعتين، وقال: انا عازم على الحج، فهيىء لي آلة الحج، فخرج وخرجنا، حتى اذا انتهى الى الكوفة، ونزل النجف (اي التل) اقام اياما ثم امر بالرحيل فتقدمت جنوده، وبقيت انا وهو بالقصر. فقال لي: يا ربيع، جئني بفحمة من المطبخ، فجئته بها، فقال لي: اخرج فكن مع دابتي الى ان اخرج.

فلما خرج وركب، رجعت الى المكان كأني اطلب شيئاً، فوجدته قد كتب على الحائط بالفحمة:

المرء يهوى ان يعيش وطول عيش قد يضره
تفنى بشاشته ويبقى بعد حلو العيش مره
وتخونه الايام حتى ما يرى شيئاً يسره
كم شامت بي ان هلكت وقائل: لله دره




وأحل لكم الطيبات

يروى ان رجلا من جيران ابن التسوي كان يصلي بالناس، دخل على ابن التسوي في شفاعة، وبين يديه صحن فيه قطايف. فقال له ابن التسوي: كل، فامتنع: فقال: كأني بك وانت تقول: من اين لابن التسوي شيء حلال!! ولكن كل، فما اكلت قط احل من هذا.

فقال بحكم الداعية: من اين لك شيء لا يكون فيه شبهة؟

فقال: ان اخبرتك تأكل؟

قال: نعم.

فقال: كنت منذ ليال في مثل هذا الوقت، فإذا بالباب يدق، فقالت الجارية: من؟

فقالت: امرأة تستأذن.

فأذن لها، فدخلت، فأكبت على قدمي تقبلها، فقلت: ما حاجتك؟

قالت: لي زوج، ولي منه ابنتان، لواحدة اثنتا عشرة سنة وللاخرى اربع عشرة سنة، وقد تزوج علي وما يقربني، والاولاد يطلبونه فيضيق صدري لاجلهم، واريد ان يجعل ليلة لي ولتلك ليلة.

فبعثت اليه اثنين وقلت: أحضراه ولا تزعجاه: فأحضراه وقد طار عقله. فقلت: لا بأس عليك، إنما استدعيتك لأعطيك كر طعام وعمالته تقيمه خبزاً للرجالة.

فسكن روعه وقال: وما اريد له عمالة.

قلت: بلى، صديق مخسر عدو مبين، انت مني وإلي: كيف هي زوجتك فلانة؟ تلك بنت عمي، وكيف بناتها فلانة وفلانة؟

فقال: بكل خير.

فقلت: الله الله، لا احتاج أوصيك بها، لا تضيق صدرها! فقبل يدي، فقلت: امض الى دكانك، وان كان لك حاجة، فالموضع بحكمك.

فانصرف، فلما كان في هذه الليلة، جاءت المرأة فدخلت، وهذا الصحن معها، واقسمت علي بالله الا اردها، وقالت: قد جمعت شملي وشمل اولادي، وهذا والله من ثمن غزلي: فبالله لا ترده، فقبلته، فهو حلال؟!

فقال: والله ما في الدنيا أحل من هذا.



قضية ورأي

منهج كامل في آية معجزة:

«فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون»

ترتكز كافة نظريات التنمية الاقتصادية على عدد من المعطيات الاساسية تبدأ من ضرورة الموازنة بين حقوق الاجيال الحالية واجيال المستقبل، وتنتهي الى ان الادخار هو العامل الحاسم لاستمرار تراكم الاستثمارات وزيادة سعة الاصول الانتاجية لتوليد المزيد من الدخل لمواجهة زيادة السكان وزيادة الحاجات المختلفة للافراد والحكومات.

وفي اعجاز كريم رائع يبين الله سبحانه وتعالى على لسان نبيه يوسف عليه السلام منهجا كاملا للحكم والاقتصاد والتعبئة العلمية السليمة لمواجهة اية توقعات تنذر بالركود والكساد، منهجا يتفق مع رسالة الامانة التي اودعها الله جل وعلا في الانسان ليقف على اعمار الارض، وليعمل على تطويع ما سخره الله في الارض لنفع العباد دون سلبية او خنوع في مواجهة الظواهر القاهرة.

تبدأ اللقطة القصصية الحقة برؤيا منامية لحاكم بات يفكر في مستقبل رعيته فيتصور في رؤياه سبع بقرات سمان تأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات، ويبدأ الملك في طلب تأويل الرؤيا من مستشاريه لعله يقف على معناها او يستدل مغزاها.

ويقع هؤلاء في الحيرة ويمتنعون عن الافتاء في ما لا يعلمون، ويقرون امام حاكمهم بأنهم ليسوا بتأويل الرؤيا بعالمين. ويتذكر أحدهم رجلا كريما كان قد عرفه في السجن منذ بضع سنوات وتحقق تأويله لرؤيا سابقة، وكان هذا الكريم هو يوسف الصديق عليه السلام، وافتى يوسف لتأويل رؤيا الملك. وكانت الفتوى جديرة بما يخرج على لسان نبي اتاه الله الحكم والعلم.

لم تكن فتوى ناقصة المعالم بل اتبعتها نصيحة اراد الله بها ان يضع للعالمين منهجا للتفكير والتصرف العقلاني والعملي في مواجهة النوازل والكوارث.

كانت الفتوى في نصها الموجز منهجا بليغا يجمع بين الانذار والامل، وفي روحها تصور المأزق والمخرج. وقد ذكر الله تعالى تأويل تلك الرؤيا على لسان نبيه يوسف عليه السلام «قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون، ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون، ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون» صدق الله العظيم.

والمعنى يؤكد ان هناك سبع سنوات يكثر فيها الغيث وتنبت الزروع وتكثر ويعم الرخاء، ولكن تعقبهن سبع سنوات اخرى من الجفاف والركود فيقدم يوسف النصيحة العاصمة من خطر المجاعة وهي ان يتم الادخار الجيد من سنوات الغيث بحيث ان تكون هناك رشادة في الاستهلاك في زمن النعمة والغيث والمطر حتى يمكن بمدخراتها استمرار الاستهلاك والاستقرار في سنوات القحط والجفاف، بل ويوصي ايضا بادخار البذور من تلك السنوات الشديدة الجافة لما بعد ذلك استمرارا لمسيرة التموين الى ان يأتي غوث الله في عام آخر يعقب سنوات الشدة.

ولنقف قليلا مع هذه الفتوى العظيمة والحكمة البالغة التي مر عليها عشرات القرون، ولنتأملها الان في القرن العشرين الميلادي الذي تتصدر اخبار الجفاف والمجاعات والاوبئة كل الصحف والنشرات في الشرق والغرب.

علمتنا الآيات الكريمة ان لا اسراف في سنوات النعمة والحصاد تحسبا للمستقبل وللاجيال القادمة. علمتنا ان لا نجزع ونستسلم لنوائب متوقعة وانما ان نصل برشادة ودأب توخيا للاستقرار والعدل.

علمتنا الآيات الكريمة ان ظواهر الطبيعة تتعاقب بين غيث وجفاف وهذا واقع لا ينكره الا الغافلون او الجاهلون، ولكن ايضا علمتنا ان هناك العقل البشري الذي ميز الله به الانسان عن سائر مخلوقاته، هذا العقل ان لم يمكنه ان يغير ظواهر الكون وهو ما يستحيل على المخلوق فانه يمكنه ان ينتفع بخيرها ويتقي شرها.

ولنا ان نلتقي مع بعض الحقائق المعاصرة لنرى اصالة المنهج الذي قدمته تلك الآيات الكريمة.

ـ اذا جاز للبعض ان ينفي امكان حدوث الرؤيا الصادقة في منام القائمين على امورنا في الوقت الحالي، او اذا جاز حدوث الرؤيا فقد يصعب وجود من يؤولها الى معناها، هذا حق ولكن اليس هناك من الاجهزة العلمية واللجان الاحصائية وادوات التنبؤ الالكتروني والاقمار الصناعية للارصاد والمعلومات، اليس لكل هذه العلوم العالية التقنية التي يتغنى بها العلمانيون ليل نهار، اليس لها ان تقدم نوعا من الرؤيا الاقتصادية لعدد محدود من السنوات المستقبلية، ام ان هذه العلوم ستظل حبيسة الانانية الغربية التي لا تلبث ان تقدم الفتات في شكل لجان لاغاثة منكوبي المجاعات بعد وقوع المصائب والنوازل.

ـ واذا كان شكل الادخار الذي حدده نبي الله يوسف عليه السلام متوافقا مع الفن الانتاجي في عصره وهو الادخار العيني للمحاصيل معبرا عنه «فما حصدتم فذروه في سنبله الا قليلا مما تأكلون» فان في عصرنا كثيرا من الاشكال والاوعية الادخارية والاجهزة الائتمانية، وكذلك احدث وسائل التخزين والتجفيف والتبريد، فضلا عن احدث وسائل الاحتفاظ بمياه الفيضان والسيول. اذا فلماذا تكون الفتنة ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين ان يجوع ثلاثة ارباع العالم ويعيش الربع الباقي على العلم تارة والنهب تارة اخرى؟



القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرش

قراءة «يس» على الموتى

القارئة نعيمة نور الدين من ماليزيا وتدرس في انجلترا بعثت برسالة تقول فيها من التقاليد المعروفة عندنا في ماليزيا انه اذا توفي شخص فإن اقاربه يعملون طعاما ويقرءون سورة يس بنية إهداء ثواب القراءة للميت. وقد قرأت حديثا جاء فيه «إذا مات الانسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له» رواه مسلم. فهل هذا العمل بدعة؟

والجواب ـ ومنه تعالى العون والتأييد ـ ان الحديث المذكور حديث صحيح رواه الامام مسلم في كتاب الوصية، في باب ما يلحق الانسان من الثواب بعد وفاته. وقد قال الامام النووي في الحديث ان الدعاء يصل ثوابه الى الميت وكذلك الصدقة، وهما مجمع عليهما، وكذلك قضاء الدين. ثم قال: وأما قراءة القرآن وجعل ثوابها للميت والصلاة عنه ونحوهما فمذهب الشافعي ـ والماليزيون شوافع! ـ والجمهور أنها لا تلحق الميت.

وأما الامام ابن القيم ـ رحمه الله ـ فقد اوسع هذه المسألة شرحا وذكر كل الادلة التي استدل بها من قال ان الميت لا يلحقه شيء الا ثواب هذه الاشياء الثلاثة المذكورة في الحديث وكر عليها ببيان الشرح الصحيح لها جمعا بين الادلة الشرعية.

بين ذلك انه ذكر الادلة على انتفاع الميت بغير ما تسبب فيه، من القرآن الكريم والسنة والاجماع وقواعد الشرع. اما القرآن فقول الله تبارك وتعالى «والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا» (الحشر: ١٠) ومن السنة قول رسول الله صلى الله عليه وسلم «اذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء» وأما الاجماع، فما جاء به من انه اذا كان لانسان حي على ميت حق من الحقوق فأبرأه منه ان ذلك ينفعه كما يسقط من ذمة الحي. وأما القياس فإنه إذا سقط من ذمة الحي بالنص والاجماع مع امكان ادائه له بنفسه، فسقوطه من ذمة الميت الذي لا يمكنه الاداء أولى وأحرى.

هذه هي الادلة التي ساقها ابن الجوزي على انتفاع الميت بالعمل الصالح بعد وفاته بالاضافة الى الثلاثة المذكورة في الحديث. وقد استدل بنصوص ثابتة صحيحة على الانتفاع بالصدقة عنه والصيام والحج. وبعد ذلك أخذ يجيب على اعتراضات المانعين لوصول ثواب الاعمال الصالحة المهداة الى الميت بما اشفى وافاد واجاد.

ثم قال وبالجملة فأفضل ما يهدى الى الميت العتق والصدقة والاستغفار له والدعاء والحج. وأما قراءة القرآن واهداؤها له تطوعا بغير أجرة فهذا يصل اليه

ثم اوضح أنه ليس هناك من الادلة ما يمنع وصول ثواب القراءة الى الميت وأن قراءة القرآن على هذا الوجه لم يكن معروفا في السلف لانه لم تكن هناك اوقاف معينة ينفق ريعها على تلاوة القرآن وإهداء الثواب للميت. وحين أرشد رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه الى الاعمال الصالحة التي يعملونها كان ذلك اجابة على الاسئلة التي كانوا يسألون عنها. كالسؤال عن سداد دين الميت وعن الحج عنه والصدقة وغير ذلك فكان رسول الله يجيبهم بأداء هذه الاعمال الصالحة ولم يمنعهم من غيرها من اعمال البر ومنها قراءة القرآن الكريم حسبة دون أجر واهداء ثواب ذلك للميت.

والمسألة كلها ترجع الى فضل الله عز وجل ورحمته. فهو الذي يثبت صاحب العمل الصالح على عمله تفضلا منه ومنة. فإذا أهدى صاحب العمل ثواب عمله لاخيه المسلم المتوفي والذي لم يعد قادرا على التزود من الخير فالله يتفضل برحمته بإيصال الثواب اليه. وقد نقل الخلال ـ أحد تلاميذ الامام احمد بن حنبل النبهاء ـ عن الشعبي قال. كانت الانصار اذا مات لهم الميت اختلفوا الى قبره يقرءون عنده القرآن.

ندوة عن الدين والتدافع الحضاري في مالطا

بمناسبة مرور ذكرى مولد الرسول صلى الله عليه وسلم عقدت مجلة «رسالة الجهاد» التابعة لجمعية الدعوة الاسلامية العالمية ندوة علمية في مالطا حضرها عدد من الكتاب والمفكرين المسلمين وموضوعها «الدين والتدافع الحضاري» وذلك من ١٥ الى ٢٠ نوفمبر الماضي. وقد حضر حفل افتتاح الندوة السيد بول شويرب رئيس جمهورية مالطا بالوكالة بالاضافة الى وزير التعليم والثقافة المالطي.

وبعد اختتام حفل الافتتاح عكف المشاركون في الندوة على دراسة محاورها ومناقشة ابحاثها.

وقد استهلت الندوة جدول اعمالها بدراسة موضوعات المحور الأول: وهو محور «الدين والحضارة». وقد اكدت الندوة في هذا المحور دور الدين التأسيسي في بناء الحضارات الانسانية السامية التي يتضمنها، والتي تشارك مشاركة فعالة في الاستمرار والاستقرار الانسانيين.

وقد دارت المناقشات في نطاق المحور على القيم الحضارية الخالدة في الدين الاسلامي، والتشريع الاسلامي، وجرى النقاش في صورة الاجتماع الانساني في نظر الاسلام الذي يقيم مجتمع عدل ومساواة يحفظ كرامة الانسان وحريته، ويسخر امكانات الطبيعة لخدمة الجماعة البشرية بدون وصاية او ارهاب او تسلط.

وفي محور: «الاصول الثقافية لمشروعات المواجهة مع الاسلام» اكدت الندوة ان هناك صراعا تاريخيا واستراتيجيا بين الاسلام وخصومه الذين حاولوا ويحاولون اختراق العقائد والاعراف، والمقدسات والاركان.

وقد اتخذ الصراع اشكالا مختلفة في العصور المختلفة. لكن صبغته الرئيسية كانت ومازال الحرب الصليبية المستمرة في المجالات الايديولوجية والعسكرية الاستيطانية والامبريالية. من مثل احتلال فلسطين. والاعتداء على المقدسات الاسلامية فيها، والاعتداء على ارض العرب والمسلمين في لبنان، وخليج سرت بالجماهيرية العظمى.

وقد أكدت الندوة اهمية الدفاع عن الثغور الاسلامية، وتأكيد حق الاقطار الاسلامية الساحلية في هذه الثغور. ودعت الى قيام لجنة قانونية بتأصيل حقوق الاقطار الاسلامية في ثغورها.

واكدت الندوة دور الاسلام الرئيسي في المشروع الحضاري التعبوي. ورأت ان هدف كل المحاولات الصليبية واحد وهو سلب العرب والمسلمين مقومات الوجود والصمود والانتصار في تجاوزات الاعتقاد والحضارة والوطن. فالصراع مع قوى الصليبية والشر يتخذ من اجل ذلك سمة مازال تقدم قوافل الشهداء منذ قرون وقرون في الدروب والثغور حفاظا على الارض ودفاعا عنها في سائر ديار العرب والاسلام.

وفي محور: «الاستشراق اداة للمواجهة مع الاسلام» تدارست الندوة ظاهرة الاستشراق في تعريفاتها وتعبيراتها وابعادها المختلفة. ووقفت عند العلاقة بين توجهاتها ومصالح القوى التي تعمل من اجل الهيمنة على العالم العربي والاسلامي واستتباعه. كما استعرضت من ناحية ثانية الدور اليهودي والصهيوني في ميدان الدراسات الاستشراقية، حيث تحاول الدوائر المعادية رسم صورة زاهية عن نفسها في بلادنا وتاريخنا وحاضرنا.

وقد أدانت الندوة الدور الذي قام به التبشير في حركة الاستتباع والاستعمار واكدت ان ذلك كان انحرافا عن الاهداف والمقاصد السامية للاديان السماوية.

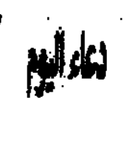
وتوصلت الندوة الى ان المثقفين العرب والمسلمين مدعوون لمعرفة دوافع الاستشراق ومناهجه ومواجهة تأثيره. واكدت اهمية المعرفة النقدية في بناء الوعي النابع من الاستقلال الحضاري لامتنا في الماضي والحاضر والمستقبل.

ورأت الندوة الايصاء بالاهتمام في مواد التربية الدينية والقومية ببيان حق العرب والمسلمين تاريخيا في فلسطين، وحقهم في القدس الشريف، والكشف عن الخطر اليهودي والصهيوني على وجود الامة، وتبيان الأسس الدينية التوراتية الحاقدة للكيان الصهيوني.

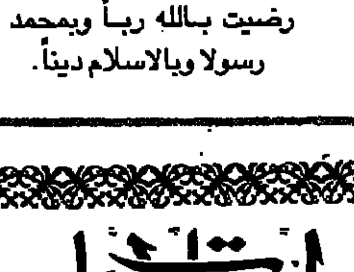
وحيت الندوة الانتفاضة المباركة في فلسطين، ودعت العرب والمسلمين لدعمها وتأييدها بمختلف الوسائل.

وقررت الندوة انشاء مركز لدراسات العالم الاسلامي، تكون مهمته القيام ببحوث ودراسات استراتيجية وعلمية واعلامية عن العالم الاسلامي في شتى المجالات.

دعاء اليوم



أشهد أن لا إله إلا الله وحده
لا شريك له وأن محمداً عبده ورسوله،
رضيت بالله رباً وبمحمد
رسولا وبالاسلام ديناً.



إسلاميا

بسم الله الرحمن الرحيم

اعداد: خيري تركي أبوزهرة

حول استفسارات القراء

سيف الرسول

بعث الاخ علي العوض من برلين بالمانيا الغربية يذكر فيها انه قد سمع بعض الناس يقولون ان الكفار الذين قتلوا على يد رسول الله سيدخلون الجنة وهو يريد الجواب عن ذلك:-

■ في الحقيقة ايها الاخ الكريم فلم يثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد قتل بيده احد قط وحتى ان فرض ان احد الكفار قد قتل على يد الرسول فيعني ذلك انه قد مات كافراً والله سبحانه وتعالى وعد الكفار بجهنم ولن يشفع لهم على يد من قد قتلوا.

دعاء حفظ القرآن

طلب الاخ سيف الاسلام محمد من باب الاسلاميات نشر الدعاء الذي علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم للامام علي رضي الله عنه لحفظ القرآن ورداً على طلبه ننشر هذا الدعاء:-

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاءه علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: بأبي انت، تفلت هذا القرآن من صدري فما اجدني اقدر عليه. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا الحسن أفلا اعلمك كلمات ينفعك الله بهن، وينفع بهن من علمته ويثبت ما تعلمت في صدرك؟ قال: أجل يا رسول الله فعلمني. قال اذا كان ليلة الجمعة، فان استطعت ان تقوم في ثلث الليل الاخر فانها ساعة مشهودة. والدعاء فيها مستجاب، فقد قال اخي يعقوب لبنيه: سوف استغفر لكم ربي. يقول حتى تأتي ليلة الجمعة. فان لم تستطع فقم في وسطها. فان لم تستطع فقم في اولها. فصل اربع ركعات: تقرأ في الركعة الاولى بفاتحة الكتاب وسورة يس وفي الركعة الثانية بفاتحة الكتاب وحم الدخان، وفي الركعة الثالثة بفاتحة الكتاب وآلم تنزيل ﴿السجدة﴾، وفي الركعة الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المفصل، فاذا فرغت من التشهد فاحمد الله واحسن الثناء على الله وصل علي وأحسن وعلى سائر النبيين واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ولاخوانك الذين سبقوك بالايمان ثم قل في اخر ذلك:

﴿اللهم ارحمني بترك المعاصي ابداً ما ابقيتني، وارحمني ان اتكلف ما لا يعنيني، وارزقني حسن النظر فيما يرضيك عني، اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام، والعزة التي لا ترام، اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تلزم قلبي حفظ كتابك كما علمتني وارزقني ان أتلوه على النحو الذي يرضيك عني. اللهم بديع السموات والارض ذا الجلال والاكرام والعزة التي لا ترام، اسألك يا الله يا رحمن بجلالك ونور وجهك ان تنور بكتابك بصري، وان تطلق به لساني وان تفرج به عن قلبي، وان تشرح به صدري، وان تستعمل به بدني، فانه لا يعينني على الحق غيرك، ولا يؤتينيه الا انت ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم﴾ يا أبا الحسن تفعل ذلك ثلاث جمع، أو خمساً، أو سبعاً تجاب بإذن الله، والذي بعثني بالحق ما أخطأ مؤمناً قط. قال ابن عباس رضي الله عنهما: فوالله ما لبث علي إلا خمساً أو سبعاً حتى جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك المجلس، فقال يا رسول الله إني كنت فيما خلا لا آخذ إلا أربع آيات ونحوهن فاذا قرأتهن على نفسي تفلتن، وأنا أتعلم اليوم أربعين آية ونحوها فاذا قرأتهن على نفسي فكأنما كتاب الله بين عيني ولقد كنت اسمع الحديث. فاذا رددته تفلت، وأنا اليوم أسمع الاحاديث فاذا تحدثت بها لم أخرم منها حرفاً، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك: مؤمن ورب الكعبة يا أبا الحسن. رواه الترمذي ورواه الحاكم. من كتاب «الدعاء المستجاب»...

دعاء

﴿اللهم اني اعوذ بك ان اضل او أضل
او اظلم او اظلم، او
اجهل او يجهل علي﴾
من دعاء الرسول

من فصول الحكمة

قيل. دع النمائم فان اولها سمائم وأخرها مآتم. وقيل: رب مخوف ينال ومرجو لا ينال.

بخل

وقع درهم بيد سليمان بن مزاحم. فجعل يقلبه ويقول في شق: لا اله الا الله محمد رسول الله. وفي شق آخر: قل هو الله أحد، ما ينبغي لهذا ان يكون الا تعويذاً ورقية. ورمى به في الصندوق.

مقتطفات من الصحف العالمية

واشنطن تحاول حد انتشار الصواريخ البلاستيكية في الشرق الاوسط

قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة تستكشف امكانيات اجراء محادثات منفصلة مع مصر واسرائيل حول الحد من انتشار الصواريخ البلاستيكية في الشرق الاوسط .

واكد المسؤولون لدى تأكيد النبأ ان المحادثات، اذا ما انعقدت، ستكون قاصرة على استكشاف خطوات محدودة، مثل اصدار اشعار مسبق باختبارات الصواريخ، لتخفيف التوتر الذي ولد سباق صواريخ في المنطقة .

وفي الوقت الذي ستكون فيه الخطوات المبدأية محدودة، اكد المسؤولون ان الولايات المتحدة تعتبر حشد الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية في الشرق الاوسط مثار قلق في المقام الاول .

واشنطن بوست

ايران اطلقت سراح مواطن بريطاني

تم في ٢٧ كانون الاول اطلاق سراح مواطن بريطاني عمره ٢٣ عاما ونقله الى بريطانيا بعد ان امضى اكثر من عامين في واحد من سجون ايران .

وقال مسؤولون بريطانيون ان هذا العمل الايراني هو "خطوة مهمة" باتجاه تحسين العلاقات البريطانية - الايرانية .

والافراج عن نكولاس نكولا وهو من لندن، الذي كان قد اعتقل في ايلول ١٩٨٦ اثر ما وصف بانه حادث اطلاق نار على الحدود الايرانية - الباكستانية، يبدو على انه مؤشر اضافي دال على ان ايران تحاول ان تقيم علاقات اكثر وثوقا مع الغرب في محاولة ترمي الى الحصول على مساعدة الغرب في اعادة بناء البلاد بعد حربها مع العراق، وذلك كما قال مسؤولون بريطانيون ومحللون شرق اوسطيون .

وبعثت هذه المبادرة الايرانية امالا هنا مؤداها ان تحسين العلاقات مع طهران يمكن ان يؤدي الى الافراج عن مواطن ثان هو روجر كوبر الذي اعتقلته السلطات الايرانية قبل ثلاثة اعوام ووجهت له تهمة التجسس، وكذلك احتمال اطلاق سراح الغربيين الذي يعتقد ان جماعات موالية لايران تحتجزهم في لبنان.

ورغم ان المسؤولين شددوا اليوم على ان ليس هناك اي علاقة مباشرة بين الافراج عن المعتقلين في ايران والمحتجزين في لبنان قالوا ايضا ان الدبلوماسيين البريطانيين يواصلون حث ايران على ان تعمل كل ما هو ممكن للمساعدة في تأمين الافراج عن الغربيين المحتجزين في لبنان. ومن بين الذين اختطفتهم جماعات لبنانية موالية لايران ثلاثة من البريطانيين هم: القس تيري ويت، الذي اختفى في بيروت قبل عامين، جون ماكارثي، وهو صحفي تلفزيوني، بريان كينان، وهو استاذ. وكان الاخيران قد اختطفا قبل ٣٠ شهرا.

والافراج عن المعتقلين الغربيين يعتبر نصرا حققه المعتدلون الايرانيون ومبادرة تنم عن حسن النية الهدف منها تشجيع زيادة الاتصال مع الغرب. وقال شهران شوبن، وهو خبير في شؤون ايران يعمل في معهد الشؤون المالية في جنيف "ان هذه المبادرة ازاء بريطانيا هي مهمة. فهي خطوة اضافية باتجاه تطبيع العلاقات مع الدول الاجنبية.

دور المنظمة في محادثات السلام موضع خلاف بين مصر واسرائيل

حذر اليوم مسؤولون في اسرائيل ومصر من الاحتمالات العاجلة لقيام الرئيس المصري حسني مبارك بزيارة القدس، كما اوضحوا وجود انقسام شديد بين الدولتين حول مسألة الدور الفلسطيني في المحادثات النهائية من اجل السلام.

ورد مسؤولون اسرائيليون بحماس على تعليقات قال فيها مبارك انه سيقوم بزيارته الاولى لاسرائيل اذا امكن تحسين احتمالات السلام نتيجة لزيارة من هذا القبيل. ورحب رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير بهذه الامكانية وقال انه يعد مشروع سلام جديد خاصا به.

ولكن كلا من الجانبين، اشار الى خلافات يبدو انه تتعذر تسويتها حول الدور الذي تؤديه منظمة التحرير الفلسطينية في المستقبل في محادثات السلام. وقالا ان عدم الاتفاق ذاك يمكن ان يحول دون قيام مبارك بأية زيارة.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية في القدس انهم يعتبرون آراء مبارك "اشارة ايجابية" واستقبل اليوم موشي ارنس، وزير خارجية اسرائيل، السفير المصري لدى اسرائيل، والمقرر ان يتوجه الى اوروبا في الاسبوع القادم للاشتراك في مؤتمر حول الحرب الكيميائية. وقال المسؤولون انه قد يجتمع بنظيره المصري هناك.

وفي القاهرة، قالت مصادر ان مبارك حاول بعث رسالة ترحيب الى حكومة شامير. وقال مسؤول في وزارة الخارجية "نود ان نبدأ عهد جديدا مع الحكومة الجديدة في اسرائيل".

ولكنهم حذروا من ان افراغ كامب ديفيد في قالب جديد لن يجدي. ووصف احد مستشاري الحكومة للصحفيين عرض مبارك بانه "فاتح لشهية" الاسرائيليين، وقال ان مبارك لن يتوجه الى القدس الا اذا اسهمت زيارته في دعم اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية في محادثات السلام.

لوس انجيليس تايمز

محادثات مصرية - اسرائيلية حول زيارة الرئيس مبارك لاسرائيل

بدأ المسؤولون المصريون والاسرائيليون محادثات حول عرض الرئيس مبارك ان يزور اسرائيل وبيان رئيس وزراء اسرائيل اسحق شامير الذي قال فيه ان يقوم باعداد خطة جديدة للسلام.

واعرب مساعدو شامير عن ارتياحهم للتعلقيات التي ادلى بها الرئيس مبارك في مقابلتين اجريتا معه خلال نهاية الاسبوع وقال فيهما انه مستعد لان يزور اسرائيل اذا ما وجهت اسرائيل دعوة له لزيارتها واذا ما اتاحت زيارته فرصة لانهاء مأزق العلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية.

وقال يوسي احيمير مدير مكتب شامير "ان هناك اتصالات مكثفة مع مصر حول تعزيز امكانية زيارة الرئيس مبارك لاسرائيل".

وجاء عرض الرئيس مبارك كهدية غير متوقعة للحكومة الاسرائيلية الجديدة في الوقت الذي تحاول فيه ان تضع ردا على قرار الولايات المتحدة القاضي بفتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وتعمل اسرائيل حاليا بسرعة متزايدة لوضع اقتراحات لعقد مفاوضات مع العرب يكون من شأنها حرمان المنظمة من لعب اي دور فيها وكذلك كسر طوق عزلة اسرائيل الدبلوماسية.

بلتيمور صن

وزير الخارجية الصيني في موسكو

تطبيع العلاقات من الباب الكمبودي

بعد ٣٠ عاما من الصراع الخفي والمعلن، تفتح موسكو ابوابها لمسؤول صيني في رتبة وزير خارجية، وتعلن عن زيارة لوزير خارجيتها ادوارد شيفاردنادزه الى بكين في كانون الثاني المقبل للتمهيد لقمة الزعيمين ميخائيل غورباتشوف ودينغ هسياو بينغ.

ثلاثون عاما ابعدت الصين عن دائرة الضوضاء العالمية وبالتالي عن الدائرة الاشتراكية المحيطة بالاتحاد السوفياتي.

ولم تستطع بكين معها تكوين منظومة خاصة بها رغم "الثورة الثقافية" والنظام الزراعي وارء ماوتسي تونغ ولاحقا ثورة التصحيح والانفتاح على الكوكاكولا لكن العام ٢٠٠٠ سيكون منعطفا للتحول يدفع الصين الى احتلال مركز القطب الاسيوي الاول والعالمي الثالث، بعدما اتضح لها ان الكثافة البشرية شيء والتأثير السياسي شيء اخر. ولعل الباب الاسيوي الكبير هو الباب الكمبودي الذي يعني في جملة ما يعنيه (الى جانب الباب الافغاني) توازن التأثير السياسي والاجتماعي مستقبلا بين موسكو والدول الاسيوية التي تشهد نموا سياسيا متفاوتا. او بكلمة اوضح التوازن الصيني السوفياتي.

ثلاث عقبات

ثلاث عقبات اعاقت التوصل الى تطبيع العلاقات بين الدولتين الكبيرتين منذ اللقاء العاصف بين خروتشوف وماوتسي تونغ عام ١٩٥٩ وهي: مشكلة الحدود مع منغوليا، والصراع الفيتنامي - الكمبودي، وافغانستان.

وبعد سلسلة تطورات تم التوصل الى اتفاق جنيف في شأن افغانستان، وسارت المفاوضات الكمبودية خطوات طويلة على طريق الحل. وقبل سفر وزير الخارجية الصيني كيان كيشن الى موسكو بساعات تم التوقيع على اتفاق حدودي صيني - منغولي لتتعبد الطريق جزئيا امام القمة المرتقبة بين غورباتشوف ودسياو بنغ.

وكان نائب وزير الخارجية الصيني ليو شوكينغ والنائب الاول لوزير الخارجية المنغولي دارامين يوندونغ قد وقعا على معاهدة سلام في شأن الحدود التي يبلغ طولها ٤٦٥٥كم واشارت وكالة انباء الصين الجديدة الى ان تسوية المشاكل الحدودية ستبحث مستقبلا "على اساس التفاهم والتعاون". واضافت ان هذه المعاهدة هي الاولى التي توقعها الصين مع دولة مجاورة.

وافادت اوساط دبلوماسية اسيوية ان المسؤولين في الاتحاد السوفياتي ارادوا من خلال المعاهدة اظهار "حسن نية" للمسؤولين في بكين، وانهم يتطلعون الى ان تبذل بكين قصارى جهدها مع "الخمير الحمر" وغيرهم في المسألة الكمبودية، لان اعلان هانوي القاضي بسحب ١٠٠ الى ١٢٠ الف جندي "هو اقصى ما استطاعت دبلوماسيتنا تحقيقه".

وسبق توقيع المعاهدة اعلان موسكو انها خفضت كثيرا من حجم جنودها في منغوليا وسحبت اكثر من ٤٠ الف جندي على دفعات ويقدر خبراء غربيون عدد الجنود السوفيات ب ٦٠٠الف جندي، اما الصين فتقول انهم ١٠٠ الف جندي. ولا شك في ان توقيع المعاهدة بالاحرف الاولى في حزيران ١٩٨٧ كرس التوافق مع الكرملين بالنسبة للحدود الشمالية خصوصا وان بكين لم تعد تشير وتركز على تلك العقدة منذ اشهر عدة.

وفي مطار موسكو، كان ادوارد شيفاردنادزه ومساعده ايغور روغاتشيف في استقبال وزير الخارجية الصيني كيان كيشن الذي صرح قبل مغادرته بكين ان محادثاته ستتركز على حل المشكلة الكمبودية وقمة الزعيمين السوفياتي والصيني التي "نضجت الشروط الضرورية لعقدها". لكنه اشار الى ان موسكو وبكين اتفقتا على حل لكمبوديا يتضمن انسحابا سريعا شاملا للقوات الفيتنامية واضاف ان الخلاف يتعلق فقط بالجدول الزمني للانسحاب. وقال غاديم بارفيليف الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتيه انه يأمل ان تبدأ مرحلة تطبيع العلاقات الكاملة مع بكين في اعقاب الاجتماعات الثلاثة التي عقدها الوزير الصيني مع شيفارنادزه والاجتماع الخاص الذي عقده مع غورباتشوف. ولم يعلن اي من الطرفين عن تحديد موعد نهائي للانسحاب الفيتنامي من كمبوديا او للقمة الصينية - السوفياتية. لكن مصادر اوروربية شرقية افادت ان القمة ستكون في نيسان القادم والانسحاب الفيتنامي سيكون كمرحلة اولى في حزيران كما تطالب بذلك بكين، وسينتهي في ١٩٩٠ مثلما طالبت بذلك موسكو، على ان يتم الاتفاق على تجريد الخمير الحمر من سلطتهم السياسية والعسكرية مستقبلا. واضافت تلك المصادر ان وزير الخارجية الصيني اكد مجددا موقف بلاده الرافض لاي انقلاب قد يقوده الخمير الحمر اثر انسحاب الجيش الفيتنامي من كمبوديا، مذكرا بالتالي بما قاله زعيم الحزب الشيوعي الصيني جاو زيانغ من ان عودة الخمير الحمر الى السلطة هو خطر اكيد، وبما اعلنه رئيس الحكومة لي بينغ الاسبوع الماضي من ان الصين مستعدة لتخفيض او وقف مساعداتها العسكرية للخمير الحمر اذا ما قدمت فيتنام برنامجا مقبولا للانسحاب.

وسربت مصادر سوفياتية معلومات مفادها ان شيفارنادزه نجح في فصل موضوع القمة المرتقبة عن حل المسألة الكمبودية. واضافت المصادر نفسها ان وزير الخارجية الصيني وافق على ذلك لسببين: اولهما ايمان القيادة السوفياتية بان تأخير القمة ليس في مصحلة احد، وثانيهما ان الصين لا تريد ان تبقى اسيرة للتحركات التي قامت بها منذ سنوات وتطمح لدور اساسي في وفاق الجبارين الذي امتدت تفاصيله الى مناطق مختلفة من اسيا، وهو ما اشارت اليه وكالة انباء بكين التي ذكرت ان علامات كثيرة تدل على ان التطبيع الصيني - السوفياتي يتلاءم ومسيرة التاريخ.

ولم تدخر موسكو وسعا في تحقيق وفاق مع بكين نظرا للاهمية الاستراتيجية التي توليها لانعكاس هذا الوفاق على المنطقة. ويعتقد نائب وزير الخارجية الصيني ايغور روغاشيف ان المسؤولين في الصين لمسوا جيدا رغبتنا في الضغط على حلفائنا الفيتناميين لحملهم على مزيد من الليونة وعكست وكالة تاس اجواء التقارب حين اعتبرت ان الظروف تسمح اليوم باطلاق حوار شامل بين البلدين وتطبيع العلاقات السياسية كذلك جسد شيفاردنادزه البعد الدولي للتقارب بقوله ان الوفاق مع الصين اساسي لتحسين الجو الدولي وتعزيز الامن والسلام بين الشعوب واضاف ان المحادثات ستشمل اجراءات بناء الثقة والوفاق العسكري في اسيا والمحيط الهادئ.

اما واشنطن فتراقب بدقة ما يجري وبالخصوص ما ستحمله زيارة رئيس وزراء الهند راجيف غاندي الى بكين الشهر المقبل من نتائج بعد ان تواترت الانباء عن رغبة صينية في حل المشاكل مع الهند بنفس الطريقة التي اتبعت مع منغوليا، تمهيدا لقيام اتفاق اقتصادي كبير في المنطقة. ويذكر ان وزير الخارجية المنغولي قد صرح انه يأمل في اتفاق بين الصين والاتحاد السوفياتي يتضمن مشاريع اقتصادية مشتركة في منغوليا، على ضوء مشروع غورباتشوف القاضي باقامة منطقة تعاون اقتصادي اسيوية تضم الصين ومنغوليا والكوريتين واليابان ورابطة "الاسيان".

وبانتظار المحطتين الثانية والثالثة في قطار العلاقات بين الطرفين تبقى المسألة الكمبودية في اطار المفاوضات مع احتمال كبير ان يؤدي الاجتماع المقبل في باريس للاطراف الكمبودية المتنازعة في بوادر حل نتيجة الضغط التي تمارسه الصين على "الخمير الحمر".

اختبار اجهزة جديدة لمنع النوبات القلبية

يستخدم الاطباء احدث الاسلحة لمحاربة مرض الانسداد التاجي الذي يعتبر السبب الرئيسي للوفاة في الولايات المتحدة، وتشمل بعض هذه الاسلحة مثقابا صغيرا جدا في طرفه ماسة مدببة يدور بسرعة ١٢٠,٠٠٠ دورة في الثانية ليزيل الانسداد في شريان في رجل انسان او شعاع ليزر نباض يجعل المواد المتراكمة على جدران الشريان تتبخر .

ويقول العلماء في الولايات المتحدة واوروبا انهم يجرون الاختبارات على فئة كاملة من الاجهزة الجديدة لكشط او سحق المواد الدهنية التي تتراكم داخل الشرايين وتمنع تدفق الدم الى القلب او تسبب جلطة دموية تعوق سريان الدم . وتجدر الاشارة الى النوبات القلبية تتسبب بوفاة اكثر من ٥٤٠,٠٠٠ شخص في العام في الولايات المتحدة وحدها .

وقال الدكتور جورج بيلر من جامعة فرجينيا في الاجتماع الذي عقدته مؤخرا رابطة اطباء القلب الاميركيين "ان هذه هي بداية المرحلة اننا نتقدم بسرعة فائقة وقد بدأنا نجري التجارب الاولى على المرضى" .

وقال الدكتور مارتن ليون - المدير المساعد لمختبر القسطرة بالمعاهد القومية الاميركية للصحة في بيثيسدا بولاية ميريلاند- للمشتركين في هذا الاجتماع "انني اعتقد ان هذه الطرق مثيرة جدا وستتم تجربتها بكل نشاط خلال السنوات القليلة القادمة" .

وقال ليون ان هذه الاجهزة الجديدة ترمي الى مساعدة او الحلول محل الطرق الشائعة المعروفة باسم "جراحة البالون"

وتستخدم في هذه الطريقة انبوبا رفيعا مرنا يسمى انبوب القسطرة يتم ادخاله في الشريان الى ان يصل الى الانسداد حيث يضع بالونا مستطيلا صغيرا جدا ينفخ بعد ذلك ليسحق المواد الدهنية المترسبة ويوسع تدفق الدم .

وهناك عدة عوامل تسبب مجتمعة تراكم المواد الدهنية التي تؤدي في آخر الامر الى انسداد الشرايين وتشمل هذه العوامل السن والطعام والتدخين ومرض السكر والصفات الوراثية .

وعملية البالون التي تسمح بتوسيع مجرى شريان ضيق بدون اجراء جراحة لتجنب الانسداد اصبحت واحدة من اكثر الطرق شيوعا في الولايات المتحدة لعلاج امراض القلب . وبلغ عدد المرضى الذين عولجوا بهذه الطريقة في عام ١٩٨٧ حوالي ١٨٧,٠٠٠ .

ولكن ليون قال ان الدراسات تبين ان حوالي ٣٠ في المائة من الشرايين التي تم توسيع مجراها باستخدام البالون عادت فانسدت او ضاقت جدا مرة ثانية مما استلزم اجراء العملية مرة اخرى . وقال ان حوالي ٥ في المائة من المرضى احتاجوا الى عمليات جراحية واضاف قائلا ان نسبة الوفاة بينهم تتراوح بين ١ و٣ في المائة . وقال ايضا ان عملية البالون لم تنجح في فتح الشرايين المسدودة كليا وفي توسيع مجرى اجزاء طويلة من الشرايين المصابة .

وقال ليون ان الباحثين يأملون ان تثبت الاجهزة الجديدة التي يتم اختبارها انها اكثر سلامة وفعالية . واضاف قائلا "اذا نجحت هذا الاجهزة في حل واحد من هذه المشاكل او اكثر فسيكون لها اثر هام" .

وقد تم حتى الان علاج اكثر من ٥٠ مريضا في المستشفيات الاميركية وحوالي ٢٥ مريضا في اوروبا بهذا الجهاز لازالة الانسداد في الشرايين التاجية .

ولكن احدى المشكلات الناتجة عن هذه الطريقة ان الكاشط الدوار يكون ملايين الجسيمات الميكروسكوبية من المواد الدهنية التي يحملها الدم ومن الممكن ان تلتصق بالشراين الاصفر او الشعيرات الدموية مما يؤدي الى حدوث انسداد فيها .

وعلى الرغم من ان الدراست اثبتت ان جسيمات المواد المترسبة صغيرة جدا بدرجة تسمح لها بالمرور حتى عبر اصغر الشعيرات الدموية فأن هناك دراسات اخرى تحذر من ان عمليات الكشط داخل اجزاء طويلة من الشرايين التي فيها رواسب متكلسة قد يكون لها تأثير ضار بسبب كبر حجم الجزيئات المتخلفة نسبيا .

ويمكن حل هذه المشكلة باستخدام جهاز آخر يسمى "قسطرة الحلاقة" التي تعمل بطريقة تشبه آلة الحلاقة الكهربائية الصغيرة جدا . ويستخدم هذا الجهاز شفرات صغيرة جدا وتفتح مجرى لتدفق الدم، وقد اخترع هذا الجهاز الدكتور جون سيمبسون من مستشفى سيكويا في مدينة ردوود بولاية كاليفورنيا الذي يقول ان الجسيمات المكشوطة تتجمع داخل الانبوب الذي يحمل الجهاز ويتم ازالتها عند سحبه .

وتمت تجربة هذا الجهاز حتى الان على حوالي ١٦٠ مريضا في كبرى المراكز الطبية الاميركية وقد نجح في ازالة المواد الدهنية من الشرايين التاجية . ولكن سيمبسون قال ان هذا الجهاز ما زال كبير الحجم واثقل من جهاز القسطرة المجهزة بالبالون "ويجب تطويره اكثر حتى يمكن استخدامه بالسهولة "التي تجري بها عملية البالون" .

مفترق طــرق

بقلم: مراقب

تقف الادارة الاميركية الان في مفترق طرق، بين خيارين، اما مواصلة السير في طريق المؤتمر الدولي التي افتتحت فعليا في بدء حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية قبل اسبوعين، واما التوافق مع اسرائيل في الطرح الذي يمثله رئيس مجلس وزرائها اسحق شامير، رافضا لكل اشكال المؤتمر الدولي، ولكل امكانية متوافرة للحوار مع المنظمة، ولاقرار السلام الشامل والعادل في المنطقة.

يقول الرئيس الاميركي رونالد ريغان في رسالته اول امس لشامير، ردا على رسالة الاخير اليه، ان قرار الولايات المتحدة بالحوار مع المنظمة لا يعني باية حال، اعترافها بدولة فلسطين.

ورغم ان احدا لم يتوقع ان تعلن الادارة الاميركية اعترافها بالدولة الفلسطينية في المرحلة الراهنة، الا ان عدم شمول هذه الرسالة على اهمية استمرار هذا الحوار، وعلى ضرورة التزام اسرائيل بالجهود السلمية المبذولة، يؤشر لمسألة ذلك المفترق الذي تضع واشنطن نفسها فيه.

فهل سوف تواصل تحركها الجدي في تدعيم حوار السلام؟ أم انها سوف تنخرط في السياق الاسرائيلي التقليدي الرافض للمبادرة الفلسطينية كلها؟

يشير ياسر عبد ربه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ان المنظمة قد تطلب من الولايات المتحدة عقد لقاء اخر معها، لبحث تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الدولي. وهو مطلب تتفق حوله كل الجهود الدولية في المرحلة الحالية. وتكرسه ايضا قرارات الامم المتحدة التي صدرت مؤخرا.

ان تأجيل هذه اللجنة قد يعني في الواقع، تأجيلا لدبلوماسية السلام كلها في المنطقة، ويعني على الفور، وقوف واشنطن الى جانب حكومة اسرائيل في طرحها الكامب - ديفيدي الذي كانت ادارة رونالد ريغان نفسها، تقول ان تلك الاتفاقيات القديمة لم تعد كافية لانجاز الحل السياسي للقضية الفلسطينية.

والواقع ان بلورة موقف عربي موحد في هذه المرحلة، هو الذي سوف يحقق القوة الجدية في توفير الاشارات الضرورية للولايات المتحدة كي "تحسم" موقفها، وتحدد خيارها بين الدولي المقترح او الجمود السياسي الذي جاء به اسحق شامير.

عن:"النيشن الاسرائيلية:

بيــرس يبحــث برنامجــا اقتصاديــا شامــلا

بقلم:دانيل رشفيلد

بعد اقل من اسبوع في الوظيفة الجديدة كوزير للمالية يبدو ان بيرس مقتنع بالحاجة الى برنامج شامل للاصلاح الاقتصادي، وقد انهى بيرس جولة اولية من المحادثات - مع رجال الاعمال وخبراء اكاديميين واقتصاديين حكوميين وعماليين سواء داخل او خارج وزارته.

لقد استمع بيرس الان لمدى كامل من وجهات النظر وتفحص بامعان كل الخيارات قبل البدء في المرحلة القادمة، وهي بلورة خطة شاملة لعنونة الامراض الاقتصادية والتفاوض مع رجال الاعمال والعمال للتوصل الى برنامج عام وتخفيض الشيكل بنسبة ٥٪ الذي جرى امس ما هو الا خطوة اولى في خطته الشاملة.

بينما تتابع وزارة المالية اقتراحاتها عن كثب فان الخطة سترتكز الى عدة اسس. ويرى بيرس حاجة ماسة لاعادة انعاش القطاع الخاص، وخاصة النشاطات التصديرية. وفي نفس الوقت فانه مقتنع بان اقتصاد معافى يتطلب نسبة تضخم منخفضة التي ستسمح للاعمال بتخطيط نشاطاتها في جو من الاستقرار.

ولتحقيق هذه الاهداف فانه من المحتمل ان تقترح وزارة المالية خطة تستند الى تقليصات في مصروفات الحكومة ومساعدة القطاع الخاص.

تقليصات هامة ستطبق من اجل موازنة ميزانية الحكومة للسنة القادمة. وميزانية متوازنة ستزيل حاجة الحكومة للاستدانة في اسواق راس المال، واطلاق ادخارات الامة للاستخدام في القطاع الخاص. مثل هذا التطور سيشجع قطاع الاعمال على الاستثمار والتوسع.

ومن اجل تقليص مصروفات الحكومة فيمكن ان تلجأ الحكومة الى دمج او الغاء دوائر او وزارات حكومية مختلفة وهذا سيساعد على تقليصات في القطاع العام. وحاليا هناك ٤٠٠٠٠٠ عامل موظفون في الحكومة ويشكلون اكثر من ربع القوة العاملة الكلية. والمصروفات العامة التي تدفع لهم تقدر بحوالي ١٣ بليون شيكل جديد. ولذلك فان تخفيض ٢٪ من القوى البشرية يمكن ان يوفر على الحكومة ٢٥٠ مليون شيكل.

ان المشكلة التي ستنشأ عن تقليص القوة العاملة في الحكومة هي اساسية. ماذا سيحصل لالاف العمال الذين سيجدون انفسهم فجأة عاطلين عن العمل؟ حاليا من المتفق عليه ان القطاع الخاص هو في احسن حالات النمو البطيء ومن الصعب ان يستوعب عمال جدد.

في الوقت الذي يستند الاقتصاد المعافى بوضوح الى خلق فرص عمل اضافية في القطاع الخاص، ويجب على اي خطة اقتصادية شاملة ان تتضمن طرق لتشجيع الصناعة.

ان تقليص الدعم (السبسيديا) لعدة سلع ومن ضمنها المواد الغذائية الاساسية والنقل العام امر محتمل. سعر تلك السلع والخدمات اخضعت للمراقبة في فترة ما قبل الانتخابات مع ان التكاليف ارتفعت. هذا يعني ان الدعم لهذه السلع ازداد.

ويمكن ان يطبق نظام دفع رسوم للاطباء والمستشفيات على ذوي الدخل المتوسط والعالي، الامر الذي سيساعد في تخفيض نفقات الصحة في القطاع العام، بينما رفضت مثل هذه الاقتراحات في السنوات الاخيرة هناك نمو في وجهة النظر التي تقول انه ليس فقط رفع رسوم الاستخدام سيزيدون عائدات الحكومة ولكنها ستقلل من المبالغة في استخدام التسهيلات (الخدمات) العامة.

بجانب الفوائد التي سيحققها القطاع الخاص من تقليص التدخل الحكومي في الاقتصاد. فان تقليص قيمة الشيكل سيساعد كثيرا قطاع الاعمال بشكل اساسي.

قبل التخفيض الذي حصل امس ارتفعت الاسعار المحلية بحوالي ٣٠٪ من التخفيض السابق في كانون ثاني ١٩٨٧ وهذا ارتفاع بمقدار اكبر من الارتفاع في الخارج، ذلك مما جعل من الصعب على اصحاب الاعمال الاسرائيليين بيع سلعهم وخدماتهم للاجانب وسيجعله اصعب من ذلك على رجال الاعمال المحليين بيع سلعهم للسوق المحلي ومنافسة السلع المستوردة.

وبينما تخفيض اضافي هام للشيكل سيحسن الوضع وهو خيار مستقبلي ممكن فان بيرس يعي انه لا يستطيع ان يعمل لوحده.

ان تخفيض قيمة الشيكل سيزيد من كلفة المواد الخام المستورد الامر الذي سيعمل على زيادة كلفة الانتاج ويزيد ايضا كلفة العمل للربط بين الاسعار والاجور.

واذا تم تطبيق تخفيض اضافي كبير، هناك حاجة لارفاقه بشكل من اشكال مراقبة الاسعار من اجل تحديد قفزات زيادة الاسعار المحلية بسبب رفع تكلفة المواد الخام وكذلك تكلفة العمل نتيجة ربط الاجور بارتفاع الاسعار الناتج عن التخفيض في قيمة الشيكل.

مثل تلك الاتفاقيات التي هي ممكن بالتأكيد سيكون من الصعب التوصل اليها، ان رابطة ارباب الصناعة ستفضل العمل بدون مراقبة اسعار اضافية، بينما اشار الهستدروت سابقا انه غير راغب في قبول انخفاض في الاجور الحقيقية.

ان التخفيض القليل نسبيا ٥٪

يجب ان يكون من اجل كسب الوقت للاعمال، ومن اجل ان تتوصل الحكومة والهستدروت الى حلول طويلة الامد لمشاكل الاعمال. ومع ذلك فان مدار البحث ما اذا كان زيادة التدخل الحكومي في القطاع الخاص يمكن ان يقدم حلولا للمشاكل المالية.

بشكل واضح فان على العمال ان تتخذ خطوة من جانبها لزيادة كفاءتها في تخطيطها الخاص بها، الانتاج واعمال التسويق.

ان مساعدة الحكومة للاعمال يمكن ان تشمل زيادة الدعم للمصدرين ومن ضمنها نسبة التحويل والتأمين المدفوع للمصدرين الذين كانت تكاليفهم سبقت عملية تخفيض الشيكل، ومع ذلك فان دعم التصدير هي عملية مكلفة للحكومة التي ستوقع على الفاتورة.

ووفق المقياس القريب، فان الحكومة، ارباب الصناعة والعمال يجب ان يتوصلوا الى اتفاقية في صيغة جديدة لربط الاجور بزيادة السعر. لقد عبرت الهستدروت عن رغبتها للبهوط من مستوى ٧٪ من الربط الذي طبق في الاتفاقية السابقة التي انتهت في الربيع الماضي مع ثبات مستوى منخفض من التضخم السائد اليوم، مثل هذا التخفيض يمكن ان يعطي حافز للصناعة حيث ستقود الى علاقة اقوى بين الارباح والرواتب عندما يضعف الربط بين الاجور والاسعار.

خيارات معقدة مطروحة امام بيرس وهو يحاول صياغة خطة اقتصادية واقعية. وكل الخيارات المحتملة تتضمن اجراءات قاسية لمجموعات اقتصادية مختلفة. وهناك ضرورة لحلول الوسط والتنازلات من قبل الاطراف الكبيرة من اجل التوصل الى خطة اقتصادية شاملة.

استــراتيجيــة الامــن القــومــــــي اراء وافــــكــار

لماذا اصبح الامن القومي من حيث الاستراتيجية والاهداف والحدود والبدائل يحتل حيزا واسعا من الاهتمامات الرسمية والعلمية؟ يجيب المؤلف الدكتور فاضل البراك على ذلك حين يؤكد بأن ضمان الامن القومي يعني ضمان المصالح الوطنية والقومية التي هي اساس وجودنا، لهذا يضيف المؤلف قائلا:"الامن القومي واستراتيجيته هو موضوع ينبغي ان يتبوأ مكانة خاصة في التفكير الاستراتيجي العربي واهمية عالية في سلم اولويات التفكير الاستراتيجي العربي".

واذا كان صحيحا ما قاله "امين هويدي" في احاديثه عن الامن العربي "ان المرء لا يمل الحديث عن الامن العربي، لانه في خطر" فأن الصحيح كذلك هو ان الادبيات الخاصة بدراسة الامن القومي كانت قد اكدت على الجانب العسكري فقط. وتلك المسألة كانت موضع انتباه اتصفت بالغموض والتداخل حينا والتركيز على الجوانب النظرية المجردة حينا اخر، وكادت ان تكون في مستوى الترف في حين ان الموضوع بات يشكل شرطا اساسيا من شروط الوعي وسلاحا محضا من اسلحة الصراع الذي نخوضه في العراق والوطن العربي.

اما عن حصة العرب في قائمة الاهتمام العالمي بموضوع الامن القومي فهي قليلة "على الرغم من القدرات العالية في التأثير التي يتمتعون بها، وتراكم تجربة التعامل على المستوى الدولي". يضاف الى ذلك ان العرب اليوم هم "اقل امنا الان مما كانوا قبل سنوات قليلة". فلماذا؟ يجيب المؤلف على ذلك بالقول بأن "التحديات والتهديدات الداخلية والاقليمية والدولية صارت اليوم اكثر، كما ونوعا، واشد خطرا، بالاضافة الى التشتت القومي والتشرذم القومي القطري والاقليمي" مما ساعد على العدوان الخارجي، وتأسيسا على ما تقدم، وبسبب الاشكالية الامنية او الازمة الامنية او القلق الامني يصبح للهاجس الامني او للحس الامني الاولوية في الحركة السياسية للدولة.

ليس هذا فحسب، بل ايضا ان الموضوع لا يتعامل مع الراهن فحسب، بل مع المستقبل ايضا، حيث ان الامن القومي - كما يرى المؤلف الكريم - هو موضوع اهتمام "تلك الدول التي تطمح الى ان تلعب دورا نشيطا ومتميزا وفاعلا في حاضر ومستقبل السياسة الدولية"، مما يعني ان الحديث في ستراتيجية الامن القومي في اطار الظروف الراهنة هو حديث المستقبل. واذا كان من السهل معرفة الماضي وادراك الحاضر فانه من الصعوبة ارتياد المستقبل. ولكن في وسع العقل، كما اشار احد الجنرالات، معالجة اصعب الموضوعات على ان نكون حذرين بالنسبة لدراسة المستقبل، كل الحذر فنقتصد في تنبؤاتنا على ما هو ممكن. وهذا ما نتلمسه اثناء رحلتنا في كتاب الدكتور البراك فالحذر والدقة كانا شاخصين على طول اربعة فصول شملتها دراسته القيمة.

ففي الفصل الاول يحدد المؤلف ابرز الخصائص التي تجعل من مفهوم الامن القومي اقرب الى الواقع واصلح للتطبيق في استراتيجية الامن القومي، مستخدما في ذلك منهجية واضحة نقدية تعتمد الوصف والتفسير والتنبؤ. فالامن القومي عنده كلي وشمولي، فهو كل لا يتجزأ لان "ارتباط الدول العربية مصيريا ببعضها يجعل من امنها غير قابل للقسمة او التجزئة" وهو شمولي في ابعاده ولو انه و"لفترة طويلة الامد تم ادراك الامن القومي، ولا زال كذلك في بعض الاوساط حتى الان، بدلالة عسكرية فقط" بينما مشكلة الامن في دول العالم الثالث، كما يرى المؤلف، لا تكمن في احتمالات العدوان الخارجي فحسب، وانما كذلك في تحديات التنمية والتحديث ومتطلبات تعميق الوحدة الوطنية". ولهذه الاسباب "اكتسب مفهوم الامن القومي معنى اكثر اتساعا، واصبح "قضية شاملة متعددة الابعاد تشمل الكيان الاجتماعي وعلاقاته المختلفة".

ولقد تمتع هذا المفهوم الكلي والشمولي بجملة خصائص يحددها المؤلف. فالمفهوم بتميز بانه:

- مفهوم نسبي لا مطلق.
- مفهوم مرن وواسع، عريض، حي، نامي، متطور.
- مفهوم ينبغي ان ينطوي على تصور واضح لمصادر ومضامين التحديات والتهديدات.
- مفهوم يعتمد رؤية واعية لكيفية تحويل عناصر القوة ماديا ومعنويا الى قدرة مؤثرة.
- مفهوم دفاعي مشروع وعادل لا هجومي توسعي ظالم وباطل.
- مفهوم بحاجة الى قائد تاريخي.

وحتى لا يكون العلم مجرد فأن المنهج عند المؤلف اعتمد التجريبية "فمن خلال التجربة تغتني الاستراتيجية وتتعمق وتزداد وضوحا ورسوخا وتكتسب ابعادها ودلالاتها الحقيقية" لان ارقى العقول، كما يقول الرئيس صدام حسين "هي التي تتعلم من تجارب الاخرين عن تجارب الشعوب والامم ما يكفي في تعاملها مع الحياة في السلم وفي الحرب،وان اكثر العقول غباء او سوءا في التدبير تلك التي لا تتعلم من تجاربها وتجارب شعوبها بما يكفي من تحسب صحيح للتعامل مع الحياة ومتغيراتها، وبما يكفي تجنب الغفلة المؤذية او القاتلة". ولعل من اهم المستلزمات التي يرى المؤلف ضرورتها وجدواها للاداء الكفوء والهادف في ميدان الامن القومي هي:-

- الوضوح.
- الواقعية الثورية.
- المرحلية.
- موضوعية ادراك التهديد.
- التكامل بين الاجهزة المختصة.

وما تقدم تناوله الفصل الثاني، بينما درس المؤلف في الفصل الثالث اسس وثوابت الامن القومي في مفهومه فعرف الثوابت بأنها "العوامل المادية والاعتبارية التي تتمتع بدرجة نسبية من الرسوخ والثوابت والاستمرارية والصلابة" ومن ابرز هذه الثوابت في موضوعه الامن القومي هي "الوضع الجغرافي والتكوين البشري والتاريخي والموارد الطبيعية". اما المتغيرات فهي عنده عبارة من مجموعة "العوالم الاقل استمرارا واكثر تعرضا للانتقال من حال الى حال، وحتى من ضد الى ضد احيانا بفعل عوامل وظروف وعناصر داخلية وخارجية شديدة المرونة، سريعة التبدل" ومن ابرزها ما يتعلق منها بالعلاقات السياسية والمصالح والتحالفات الدبلوماسية والروابط الدولية.

اما الاولويات فهي عند المؤلف الكريم عبارة عن "سلالم ودرجات من الاهمية في ترتيب الاهداف تتميز تميزا واضحا ودقيقا في كل مرحلة من المراحل بين الاهم والمهم غير المهم، او بين المهم والاهم الاقل اهمية وما ليس مهما بوجه من الوجوه او مقياس من المقاييس".

تابع استراتيجية الامن القومي ص٧

وفي هذا الفصل ايضا يحدد المؤلف اسس وثوابت مفهومنا للامن القومي على المستوى القطري والعربي والاقليمي والدولي، من خلال محددات تختلف من مستوى الى اخر. غير ان منطلقاتها جميعا اعتمدت بنود الاعلان القومي الذي اعلنه الرئيس صدام حسين سنة ١٩٨٠، ولما كان الامن القومي بكافة اشكاله وانواعه وصوره القطرية والقومية والاقليمية والدولية يتأثر بظاهرة الارهاب، فقد اتخذ العراق، كما يؤكد المؤلف عبر صفحات الفصل الرابع، وبالجداول الاحصائية ايضا، موقفا واضحا وصريحا وقاطعا ونهائيا بصدد ظاهرة الارهاب على المستويات القومية والاقليمية والدولة على حد سواء. واساس هذا الموقف من الارهاب، كما يرى المؤلف - تأكيد الرئيس عندما يقول:"مسؤوليتنا ليست ذات اطار اناني ضيق، وانما نحن دائما عندما نتمسك بحقوقنا ومبادئنا نرى الانسانية بوضوح" ثم يلخص المؤلف موقفنا من الارهاب مؤكدا بان العراق:

- يواجه ويقاوم الارهاب الدولي.
- يستنكر ويشجب ويدين ظاهرة الارهاب بكل اشكالها على اختلاف انواعها.
- يعتقد اعتقادا اخلاقيا راسخا بحقوق الشعب المظلومة والاوطان المحتلة في مقاومة الظلم والاحتلال.

وفي كل ما تقدم اراد الدكتور البراك في كتابه هذا ان يؤكد الحاجة والضرورة للتوصل الى مفهوم واضح للامن القومي بالحوار البناء والجهد المشترك والتحليل الدقيق والاستقراء المنظم وتلك هي الغاية الاساسية التي تتوخاها دراسته.

بقي ان نشير في الاخير الى ان معظم الدراسات التي عنيت بالامن القومي قصرت اهتمامها بالجوانب العسكرية والاقتصادية والاجتماعية. ويا حبذا لو كانت دراسة الدكتور البراك، وقد تميزت بالعمق والمنهجية العالية، قد تجاوزت ذلك وافرزت للجانب الثقافي مكانا بارزا. فمما لا شك فيه هو ان الامن القومي من جوانبه العسكرية والاقتصادية والاجتماعية "يبني الهيكل الحديدي للوطن العربي" في وجه التحديات الاجنبية ولكن الامن الثقافي لا يقل اهمية عن الجوانب الاخرى

ان هذه الملاحظة العابرة لا تقلل ابدا من قيمة الكتاب، فهو يبقى يشكل اسهاما رائعا في تجليه مفهوم شائع ولكنه غامض مثل مفهوم الامن القومي.

الدكتور عبدالرضا الطعان

عهد جديد في العلاقات المصرية العراقية والسورية

بقلم: بسام ابو عرة

بعد انقطاع دام اكثر من عشر سنين بين العلاقات السورية المصرية من جانب والسورية العراقية من جانب اخر بدأ يلوح في الافق بوادر خير تعيد العلاقات السورية المصرية والسورية العراقية الى سابق عهدها، فهذا التقارب الجديد يرحب به كل عربي، حيث سيؤدي الى وحدة الصف العربي في المستقبل بجميع اشكاله والوانه وهي خطوة من خطوات الوحدة العربية التي يطالب بها كل مواطن عربي غيور على هذه الامة خوفا من التفتت والضياع، ولبناء دولة كبيرة تكون لها كلمتها على المستوى الدولي والعالمي.

فبعد الحرب الكلامية والاذاعية التي كان يشنها كل طرف على الاخر من هذه الدول، وبعد ان كان كل طرف يرى ان الاخر عدوه ويعمل قدر استطاعته على تشويه سمعته داخل الدولة وخارجها وفي المحافل الدولية، اوقفت هذه الدعايات من جميع الاطراف وبدأوا باطلاق التعليقات المناسبة والجيدة عن الطرف الاخر وهذا حسن نية من جميع الاطراف لاعادة العلاقات الى طبيعتها وتطبيقها والتعاون في جميع المجالات الحياتية والتي تهم البلدان الثلاث وتهم الامة العربية برمتها.

كان الخلاف بين مصر وسوريا عندما زار السادات اسرائيل ووقع على اتفاقية كامب ديفيد والتي ادت الى قطع العلاقات العربية كلها مع مصر وكانت سوريا من بين الدول العربية الرافضة بل كانت اشد الدول رفضا لهذه الاتفاقية وبدأت من يومها الخلافات بينهما وقطع العلاقات وادى ذلك الى اخراج مصر من الجامعة العربية ومن عدة اتحادات عربية، وبعد اغتيال السادات واستلام مبارك الحكم في مصر بدأ مبارك يحسن علاقاته مع الدول العربية التي قبلت هذه العلاقات وذلك بعد تحسن المواقف المصرية من الامور التي تهم جميع العالم العربي وبدأت باعادة علاقاتها مع دولة دولة حتى عادت العلاقات لطبيعتها مع معظم الدول العربية وكان اخرها اعادة العلاقات الدبلوماسية مع الجزائر هذا العام. وبدأ التقرب المصري السوري من جديد عن طريق الجزائر والاردن واثمرت جهود هذه الوساطة اخيرا بحيث قبلت سوريا مبدأ التقارب وعقد قمة بينها وبين مصر كذلك وافقت مصر التي تريد ان ترجع الى الصف العربي.

اما الخلافات السورية العراقية فهي منذ امد طويل وهي بين الحزبين الحاكمين حزب البعث العراقي وحزب البعث السوري والخلافات بين هذين الحزبين هي اختلافات في ايدلوجيات هذا الحزب بحيث يقول كل طرف انه الصحيح والطرف الاخر هو الذي على خطأ وقد نما الخلاف وبدأ كل طرف يدعم المعارضة الداخلية للطرف الاخر، كذلك بدأت سوريا بمساعدة ايران في حربها ضد العراق حيث كانت تمده بالسلاح والعتاد وغيرها فتوسع الخلاف وكاد يؤدي الى نشوب حرب بينهما عدة مرات، حيث قام كل طرف بحشد جيوشه على حدود الاخر مما زاد في توتر الوضع بينهما.

وكان اخر هذا التوتر عندما بدأت العراق بدعم حكومة ميشال عون رئيس الحكومة المناوئة لسوريا بالعتاد والدبابات والصواريخ واعتراف العراق بهذه الحكومة مع العلم ان سوريا تدعم حكومة سليم الحص اي نقيض الحكومة الاخرى فاشتعل الخلاف بينهما من جديد وكادت ان تقوم حرب بينهما، وفي الاونة الاخيرة ولجهود الواسطة العربية بشكل عام بدأ تقارب وجهات النظر واسكات الحرب الكلامية بينهما، واخيرا تقول الوكالات العالمية والعربية والاذاعات المختلفة بانه ستعقد قمة ثلاثية بين مصر وسوريا والعراق في عمان لانهاء الخلافات بينهما واعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما والتعاون المشترك في جميع المجالات مع املنا ان تعود هذه العلاقة الى سابق عهدها. وتكون بداية خير لتوحيد الصفوف من جديد وتكون نوعا من الوحدة العربية ولو بشكل صغير او على مستوى المحافل الدولية وتوحيد الاراء ووجهات النظر العربية وكأنها وجهة نظر دولة واحدة وليست وجهة نظر اثنان وعشرون دولة.

فجر الرياضة والشباب

٧ لاعبين عراقيين بمنتخب عرب آسيا


العراق

تلقي الاتحاد العراقي لكرة القدم كتابا من الاتحاد العربي للعبة باختيار سبعة لاعبين من منتخب العراق ضمن تشكيلة منتخب عرب اسيا الذي سيلاقي منتخب عرب افريقيا ضمن برنامج الاحتفالات التي سيقيمها الاتحاد العربي للالعاب الرياضية خلال شهر يناير المقبل في القاهرة لتكريم رواد الحركة الاولمبية الرياضية العربية ممن اسهموا في تعميق ونشر المبادىء الاولمبية والرياضية واللاعبون هم :- حسين سعيد - احمد راضي - عدنان درجال - حسن كمال - حبيب جعفر - كريم علاوي - احمد جاسم .

اقامة اول مباراة في العراق بعد الحظر

بغداد/كونا - بدأت هنا امس الاول مباراة ودية في كرة القدم بين فريقي المنتخب الوطني الكويتي والمنتخب الوطني العراقي .

وهذه هي اول مباراة من نوعها تجرى في بغداد منذ ست سنوات ويرأس الوفد المرافق للفريق الكويتي رئيس اللجنة الاولمبية الاسيوية الشيخ فهد الاحمد .

وقوبل فريق بويتي بعاصفة من التصفيق عند نزوله الى الملعب للعب هذه المباراة التي تتم في اطار استعدادات الفريق الكويتي لتصفيات كأس العالم .

اخيرا اولسن في بوردو

اخيرا وبعد مفاوضات طويلة وافق مجلس ادارة نادي مانشتر يونايتد الانجليزي على انتقال لاعب خط وسطه الدنماركي "الدولي" يسير اولسن "٢٧ عاما" الى نادى بوردو الفرنسي مقابل ٤٠٠ الف جنيه استرليني .

وتعتبر هذه الصفقة ذات قيمة عالية بالنسبة للنادي الفرنسي الذي يعاني من نقص خطير في المركز ويحتاج الى لاعب فنان يلعب دور صانع العاب في فريقه .

مارادونا ينتقد ايطاليا

اقيمت مباراة ودية كبرى بين منتخب اندية دوري ايطاليا ونظيره البولندي، وقد انتهت المباراة بتعادل الفريقين ٢/٢ بعد أن كان الفريق البولندي متقدما ٢/١ في الشوط الاول .

مارادونا في احراز هدف التعادل الايطالي .

بيرامار يفوز ويرتفع للمركز السادس بالدورى

صعد نادى بيرامار ـ الذى يلعب لـه مجدى عبدالغنى نجم منتخب مصر والنادى الاهلى ـ الى المركز السادس في الدورى البرتغالي لكرة القدم بعد فوزه يوم السبت الماضى على مارتيمو ٣/٢ في الاسبوع التاسع للدورى . ارتفع رصيد بيرامار الى ١٠ نقط متساويا مع نادى بينفيكا الذى يتفوق بفارق الاهداف بينما يتصدر بنفيكا المسابقة وله ١٥ نقطة من ٦ انتصارات و٣ تعادلات ويليه سبورتنج لشبونه وبورتو وسيتوبال .

وباستثناء مباراة بيرامار ومارتيمو ـ الزاخرة بالاهداف ـ كانت الفاعلية الهجومية لبقية الفرق ضعيفة ولم تتجاوز هدفان في المباراة كان مجدى عبدالغنى قد سجل ٤ اهداف من رصيد فريقه (سبعة اهداف) من بينها هدفان من ضربتى جزاء .

ويلتقى فريقا بنفيكا وبورتو يوم الاحد القادم في اقوى مباريات الدورى الاول .

نجما ايران في قطر ابتداً من الموسم القادم

× كريم باوي نجم منتخب ايران لكرة القدم والمشارك حاليا في بطولة كأس امم آسيا في قطر تلقى عرضا مغريا من نادي العربي القطري للعب في صفوفه في الموسم المقبل .

وتشير كل الدلائل ان كريم ابدى موافقة مبدئية نظرا لارتفاع المبلغ المادي المعروض عليه .

× ومن جهة اخرى اجرى مسؤول هام في نادي الريان القطري اتصالات سرية مع سيرول كابتن ايران لنفس الغرض .

منـوعـات ريـاضـيـة

حفت لعبة كرة القدم في الدورة الاولمبية الرابعة والعشرين التي انتهت الشهر الماضي في سيول بالكثير من الاهتمام من قبل متابعي الدورة وكان من نتيجتها ان فاز الاتحاد السوفياتي بالذهبية وحصلت البرازيل على الميدالية الفضية والمانيا الغربية على الميدالية البرونزية وعبر هذه الزاوية "منوعات رياضية" نقدم هذه الاحصائية عن كرة القدم في دورة سيول الاولمبية التي ارسلها الصديق محمد عوض الحريري .

اول ضربة جزاء في الدورة كانت في مباراة العراق وزامبيا وسجلها احمد راضي في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول، وكانت هذه اول مباراة ايضا تنتهي بالتعادل ٢/٢ .

اضعف خط هجوم هو منتخب غواتيمالا حيث لم يسجل سوى هدفين اثنين فقط .

افضل حارس مرمى في الدورة هو "كلاديو" حارس مرمى البرازيل حيث تمكن من صد ثلاث ركلات جزاء في مباراة واحدة امام المانيا الغربية .

اضعف خط دفاع هو منتخب غواتيمالا حيث دخل مرماه ١٢ هدفا من ثلاث مباريات .

اول هاتريك "اي اللاعب الذي يسجل ٣ اهداف في مباراة واحدة" هو اللاعب "كالوشا بواليا" لاعب منتخب زامبيا اذ تمكن من احراز ٣ اهداف في مرمى منتخب ايطاليا .

اول لاعب يسجل هدفا في مرمى فريقه هو اللاعب "عماد الميزوري" حيث سجل هدفا في مرمى زميله فنوشان حارس مرمى منتخب تونس .

اول حالة طرد في مباريات الدورة كانت من نصيب اللاعب التونسي "جمال الدين الامام" وذلك لتعمده اصابة احد لاعبي منتخب السويد .

اول مباراة تنتهي بالتعادل السلبي كانت بين منتخبي الولايات المتحدة الاميركية ومنتخب كوريا الجنوبية .

اول مباراة تنتهي بركلات الجزاء كانت بين منتخب البرازيل ضد منتخب المانيا الغربية وذلك في دور الاربعة وانتهت ٢/٣ لصالح البرازيل .

اقوى خط هجوم هو منتخب البرازيل حيث تمكن من احراز ١٢ هدفا باستثناء مباراته مع المانيا التي انتهت بركلات الجزاء .



ايطاليا/نكسة في سيئول



البرازيل/فضية سيئول

لـن نيـأس...!

بلاتيني

جلس ميشيل بلاتيني "سيد" الكرة الفرنسية لاول مرة مع منتخب بلاده خارج مستطيل الملعب، وذلك في مباراة فرنسا مع يوغوسلافيا التي جرت الاسبوع الماضي في بلغراد .. ويومها كان التحدي الاول لبلاتيني كقائد ميداني من خارج الملعب للفريق الفرنسي بعد ان تم تكليفه بمهمة المدير الفني للفريق .

وخسر منتخب فرنسا، واصبح الفريق وبلاتيني في وضع صعب للغاية بتصفيات المجموعة الاوروبية الخامسة لبطولة كأس العالم .. الا ان بلاتيني كعهده دائما منذ ان كان لاعبا متألقا اكد ان الامر لم ينته بالنسبة لمنتخب فرنسان والذي سيشارك حتما في بطولة كأس العالم المقبلة بايطاليا ١٩٩٠ .

وقال بلاتيني سنفوز في جميع مبارياتنا المقبلة، وستلعب في ايطاليا، لان هذا ما نريده .. ولن نيأس ابدا!

والمنتخب الفرنسي يحتل في مجموعته الترتيب الثالث برصيد ٣ نقاط من ٣ مباريات، ونفس الرصيد للفريق اليوغسلافي الذي يحتل المركز الاول حيث لعب مباراتين فقط .

الايقاف لثلاثة امريكيين شاركوا في مسابقات بجنوب افريقيا

قرر الاتحاد الامريكي لالعاب القوى ايقاف ثلاثة من لاعبيه مع مدربهم لقيامهم مؤخرا بالمشاركة في مسابقات اقيمت بجنوب افريقيا، متحدين المقاطعة العالمية للنظام العنصري القائم هناك .

واللاعبون الثلاثة هم تيروس جيفرسون لاعب الوثب الطويل، وتوم هينتنوس لاعب القفز بالزانة وراي ويكسل احد لاعبي فريق العدو .. وامام الاتحاد الامريكي لالعاب القوى ١٢ حالة مماثلة مسؤول بالاتحاد ان اللاعبين الثلاثة من حقهم استئناف قرار الايقاف بحقهم خلال شهر من صدوره .

سنابريا الفنزويلي بطل خفيف الريشة

احتفظ ملاكم فنزويلا خوزية سنابريا بلقب بطولة العالم لوزن خفيف الريشة حسب لائحة الاتحاد الدولي للملاكمة للمرة الثالثة خلال اربعة اشهر عندما فاز بالضربة القاضية في الجولة السادسة على متحديه الفرنسي تييري جاكوب في مباراة اقيمت بمدينة جرافينز بفرنسا وقد كسب سنابريا لقبه في ابريل الماضي من الكولومبي روشا ثم دافع عنه امام الايطالي بلكاسترو في اغسطس والفرنسي بنيشو في سبتمبر وصرح جاكوب بعد المباراة بان سبب خسارته ضربة راس من البطل فوق عينه اليمنى في الجولة الثانية اصبح بعدها يكاد لا يرى .

مفيد ان تقرأ

الفكرة التي طرحتها اللجنة المنظمة العليا للبطولة الاسلامية لكرة القدم في اجتماعها الاخير حول امكانية اجراء مباراة افتتاح البطولة بين منتخبي العراق وايران تعد فكرة جيدة من القائمين على امور التنظيم وبادرة طيبة من دولة الكويت وهي تشهد استضافة اول بطولة للدول الاسلامية .

وكم نتمنى ان يتحقق هذا المسعى ليتوج مساعي الكويت المستمرة للم شمل الدول الاسلامية، وتعزيز جهودها الدائبة لاحلال السلام بين الجارتين المسلمتين "العراق وايران" والتي ما انفكت تسعى اليه طيلة سنوات الحرب، اذ لم تبخل اطلاقا بأي جهد في هذا المقام على كافة الصعد ومنها الرياضة ..

وقد سبق للكويت ان قامت بمثل هذه المبادرة عندما تصافح الفريقان العراقي والايراني قبيل مباراتهما ضمن البطولة الاسيوية لكرة الطائرة .

انها فكرة تدرس بجدية ونأمل ان تتحقق خلال او بطولة اسلامية لكرة القدم .


منتخب ايران

لا تقـرأ هذا الخبـر
خنـــاقــه علـــى مـــارادونـــا

ناديان كويتيان كبيران ... يتخانقان هذه الايام على "الكابتن" مارادونا وفريقه نابولي الايطالي، فكل منهما يريد مارادونا ونابولي في تكريم نجمه الكبير الذي سيعتزل نهاية هذا الموسم على الاكثر، وان كان واحد منهما قد اخذ - بالفعل - طريقة التقاعد .

والاتصالات بين الناديين الكبيرين وصلت إلى مرحلة حرجة وصعبة، لان كل واحد يريد من الاخر ان يتنازل له عن مارادونا ونابولي من اجل نجمه وحتى لا يخربا على بعضهما البعض .

ولكنهما للان لم يتنازل ايهما للاخر، وكلاهما مصر ان يكون نجمه هو صاحب الشرف بالوقوف في حضرة الكابتن مارادونا مع باقي رعيته من لاعبي نابولي، والذي لا يطلب اكثر من ربع مليون دولار بس!

وقد علمنا ان الاخر مارادونا في منتهى الحيرة بين الاثنين، وراح يغني اغنية شاديه الشهيره "مقدرش احب اثنين علشان ما ليش قلبين" مؤكدا ان قلبه لن يحب الا من يدفع اكثر من الربع مليون دولار ليحضر بشحمه ولحمه بطائرته الخاصة لمدة ٢٤ ساعه .

ونضيف لعلمكم انه لم تجر حتى الان اتصالات مع مارادونا او غيره من اي من الناديين .. والمسألة كلها دعاية "فنتازيا" واولاد الحلال قالوا للنجمين اسألوا محمود الخطيب اولا كيف فشل مشروعه مع الاخر مارادونا الطماع!!

مارادونا

انـــت وبختـــك

★

الحمل الاسرة علمة اليك في هذا الوقت بالذات

الجدي الفشل عنوان النجاح ومفاجأة جديدة في محيط العمل

الثور لا تبالغ كثيرا مشكلة ولها حل

الدلو السعادة تطرق بابك ورسالة في طريقها اليك

السرطان الحظ حليفك وهدية تصلك بعد مدة

الاسد التجارب دورى فلستفد من التجربة الاخيرة

العذراء كل شيء يسير على خير مايرام

الجوزاء الأبواب مفتوحة لك فاتبع الطريق الصحح

الميزان لا تقدم على السفر هذا الاسبوع

العقرب لا تسرع في اتخاذ القرارات

القوس كل شيء يقترب من النهاية .. والتوفيق حليفك

الحوت مشاريعك ناجحة دائما ولكن احذر الغرور

كلمـــات متقـاطعـــة

اعداد: محمد رفيق احمد كميل
سجن جنين المركزي

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي وعمودي:-

١) احد المبعدين، حرف .
٢) حرف، شهيد فلسطيني بدون ال تعريف للاسم الثاني .
٣) حرف، مناضل فلسطيني .
٤) احد الوالدين، لهب معكوسة، قرية فلسطينية بدون ال التعريف قضاء جنين .
٥) عاصمة الفلبين مبعثرة، اسم معتقل .
٦) ع، بمعنى اعيش "مبعثرة"، احد الاديان بدون ال .
٧) مختلفان، عاتب، س ، قرية قضاء جنين ناقصة اخر حرفين .
٨) احد الانبياء ناقص اول حرف، من الانعام مبعثرة، ب، مليشيا لبنانية .
٩) حرف نداء، سبات، ندى، في الفم معكوس .

الصيـدليـات المنـاوبـة

القدس
دار الدواء ٢٨٦٠٥٨
منسدت ٢١٢٣١٥
شعفاط ٨١٠١٠٨
بيت حنينا ٩٥٤٦٨٠
بيت صفافا الجديدة ت ـ
عناتا الجديدة ت ـ
العيزرية
بيت المقدس ت ـ
ابو ديس

الرام
سمير ت ٨٥٢٥٩٤
الواحة ت ٨٥١٤٧٠
كفاري ت ٨٥٠٢١٩
البيرة
العربي ٩٥٢٨١٨
بشناق
٩٥٣١٤٠
جنين
الحكمة ت ـ
الشعب ت ـ

باطية
يعبد
الحديدة
الخضر
المصر
ميثلون
منلوى
قلقيلية
الرحمة
حلحول
حلحول ت ٩٦٣٨٩٦
الخليل
نوازي ت ٩٦٣١٩
رام الله

قطاع غزة
ابن سينا ت ٨٦٢٥٩٨
السمرت ٩٦٣٠٠٠
طولكرم
الوليد ت ٩٣٤
نابلس
المنزل ت ٧٣٥٠٠
لبنات ـ
ملاحة ت ـ
اريحا
ارمنا
بيت لحم
ميرات ـ
صيدلت ٧٤٢٨٦٦
الوزري ت ٧٤١٢٤٧

صيدلية الكردي تموز ٩٥١٧١٩

مفكـرة الفجـر

الشرطة ١٠٠
الاسعاف ١٠١
الاطفائية ١٠٢
مستشفى المقاصد ٢٨٦٧٥٤/٥
مستشفى المطلع ٢٨٧١٢٢٠٣

المستشفى الفرنسي ٢٨٢٨٤٠٧
مستشفى العيون ٢٨٤٣٦٥
الطبيب الاحمر ٢٨٢٨٨٤
شركة الكهرباء ٢٨٢٣٣٦
الاوقاف الاسلامية ٢٨٣٣٩٣

سنوات الغليان

محمد حسنين هيكل

الحلقة ٢٧

الاتحاد السوفيتي يدخل حلبة الصراع الفكري في العالم العربي ويؤيد علانية موقف الاحزاب الشيوعية ضد الحركة القومية

□

وبعد ايام قليلة كان الدكتور « محمود فوزي » قد عرف الإجابة عن السؤال الذي طرحه في مذكرته الى « جمال عبد الناصر » وهو السؤال الخاص بما « إذا كانت قد ارسلت رسائل مشابهة الى رؤساء دول في منطقتنا غير الجمهورية العربية المتحدة » . والذي حدث هو ان « كنيدي » بعد ايام من رسالته لـ « جمال عبد الناصر » بعث برسائل مشابهة الى عدد من رؤساء الدول العربية . وكتب السيد « حسين ذو الفقار صبري » نائب وزير الخارجية في ذلك الوقت مذكرة الى الرئيس « جمال عبد الناصر » احالها اليه الدكتور « محمود فوزي » وزير الخارجية وكان نصها كما يلي :

« السيد الرئيس

١ ـ نحن نعلم الآن ان الرئيس كنيدي ارسل في الاسبوع الماضي رسائل مشابهة للرسالة التي وصلتكم الى عدد من ملوك ورؤساء بعض الدول العربية .

٢ ـ ثم برز فجأة ان كنيدي قام بنشاط واسع في هذا النطاق ادى الى ان يقترح الملك سعود دراسة تلك الرسائل في مجلس جامعة الدول العربية .

٣ ـ باطلاعي على محاضر الجلسات التي دارت حول هذا الموضوع ، وجدت ان ممثلي الدول العربية (لما قارنوا بين بعض هذه الرسائل) فطنوا الى ان كنيدي ينوي او يفكر في مبادرة الدول العربية باقتراح حل لمشكلة اللاجئين داخل اطار معين محدود على اساس فكرة حل هذه المشكلة وحدها فتنهار القضية الفلسطينية من اساسها .

٤ ـ اما لو كان كنيدي قد قصر اتصالاته على الرسالة الموجهة لكم ، فكان يمكن الظن بانها محاولات منه لتفهم وجهة نظرنا ولكن الاسلوب الذي اتبعه ينفي هذا الظن الآن ويشير الى نية مبيتة .

٥ ـ وباطلاعي على محاضر جلسات الجامعة العربية وجدت ايضا ان الدول العربية مالت الى الوقوع في الفخ الذي نصبه كنيدي ، خاصة اذا لاحظنا ما جاء في اقوال بعض المندوبين واهمها ما يلي :

(أ) ـ ماذا نقول لو جرى استفتاء ورفض اللاجئون العودة ؟

(ب) ـ إن كنيدي وضعنا في مأزق فكيف الخروج منه ؟

(ج) ـ ماذا نقول وكنيدي يبني اقتراحاته على قرارات الامم المتحدة ؟

(فيما يتعلق باللاجئين)

٦ ـ ولا شك اننا نعلم جميعا ان مداولات الجامعة لايمكن الاحتفاظ بسريتها وان هذه الروح الانهزامية والتي تسلم باننا في مأزق سيكون لها اثر على تشجيع امريكا على المضي قدما في خططها .

٧ ـ هذا علاوة على ماجاء على لسان بن جوريون من ان كنيدي عرض عليه اقتراحا لحل مشكلة اللاجئين ، وان بن جوريون وجد الاقتراح معقولا .

٨ ـ ولذا فإنني ارى انه يجب على الجمهورية العربية المتحدة في مثل هذه الاجتماعات عدم تشجيع هذه الروح الانهزامية بل المبادرة باتخاذ موقف مضاد قوي .

٩ ـ واول ما يتحتم عمله هو إيجاد الوسائل التي تخرج المعركة من الميدان الذي حاول كنيدي ان يفرضه علينا (انها قضية لاجئين) .

١٠ ـ واعتقد ان معالجتنا للموضوع يجب ان تتناول تكتيكا اخر على ضوء ماظهر من ان كنيدي وسع ميدان اتصالاته في هذا الموضوع مما يوحي بانه مقدم على خطوة ما

إمضاء

حسين ذو الفقار صبري »

□

ولم يشأ « جمال عبد الناصر » ان يتعجل في الرد على رسالة « كنيدي » فقد راح يفكر فيها على مهل ، ويتابع في نفس الوقت ويقدر ما يستطيع حركة تيارات تحتية تجري في العالم العربي ، ويظهر منها قليل ، وكثير خاف لاتراه العيون .

وفي اليوم الأول من شهر اغسطس ١٩٦١ اي بعد قرابة ثلاثة شهور على تسلمه رسالة « كنيدي » بعث اليه برده عليها .

وفي مقدمة رده كتب « جمال عبد الناصر » بالنص :

« عزيزي الرئيس جون ف . كنيدي

لقد تلقيت بمزيد من الارتياح والتقدير خطابكم الى بتاريخ ١١ مايو ١٩٦١ والذي تفضلتم فيه باثارة بعض جوانب المشكلة ذات الأهمية البالغة والخاصة بالنسبة للأمة العربية على اختلاف شعوبها ، وهي ـ دون شك ـ قضية فلسطين .

وإذا كنت قد تأخرت في الرد على هذا الخطاب ، فلقد كان باعث التأخير هو إعطاءه ما يستحقه من فرصة الدراسة الدقيقة المتانية .

ولعل مبعث الارتياح الذي شعرت به حين تلقيت خطابكم كما اشرت في العبارة الأولى من هذا الخطاب انني كنت من جانبي اقلب النظر في فكرة الاتصال بكم بشأن نفس هذه القضية التي اثرتم في خطابكم بعض جوانبها :

ولقد كان فكري في الاتصال بكم يرتكن على مجموعة من العوامل :

□ اولها : ان ما تم بالفعل من تبادل المراسلات بيننا في عدد من مختلف المشاكل العالمية كان واضحا في دلالته على انكم تحاولون فتح ابواب التفاهم ـ وإبقاءها مفتوحة ـ بينكم وبين عدد من الشعوب الأخرى التي تولي قضايا السلام اهتمامها الأول ، حفاظا على هذا السلام وصونا للجنس البشري مما يتهدده من اخطار .

□ ثانيا : ان قضية فلسطين وما تفرع عنها من مشاكل هي ، بجانب كونها من القضايا الرئيسية التي تمس السلام العالمي مباشرة في عصرنا ، فهي في الوقت نفسه ذات اتصال وثيق بالعلاقات ما بين شعبينا ، واحب هنا ان اضيف انني لا اربط احتمالات التفاهم بيننا بضرورة التقاء وجهات نظرنا في هذه المشكلة على نحو كامل التطابق وانما الذي اقوله هو انه من الامور الحيوية في هذا الصدد ان تكون لدى كل منا صورة واضحة للحقيقة ، بقدر ما يمكن ان يبدو منها إنسانيا من وراء ضباب الزمان ودخان الازمات .

□ ثالثا : انني تابعت باهتمام كل مرة تعرضتم فيها لهذه المشكلة سواء فيما القيتم من خطابات في الكونجرس حين كنتم تمثلون ولاية ماساشوستس ، او ما صدر عنكم خلال حملة انتخابات الرئاسة ولست اخفي عليكم انني قبل ان يصلني خطابكم كنت ـ من تأثير فكرة الاتصال بكم في موضوع فلسطين ـ احاول ان استشف صورة لموقفكم منه خلال سطور كتابكم عن استراتيجية السلام . ولقد كان احساسي بما قرأت عنكم مباشرة او بما نسب اليكم في هذا الموضوع يجعلني اعتقد ان هناك زوايا كثيرة في المشكلة تستحق مزيدا من الضوء .

على انني برغم هذا كله تصورت انه ربما كان المناسب ان ارجىء الاتصال بكم في هذا الامر باعتبار ما كان يواجهكم من مشاكل ضخمة ذات طابع ملح ، وعاجل في الميدان الدولي .

ومن هنا ـ كما قلت لكم ـ اثار ارتياحي انكم اخذتم المبادرة وكتبتم الي في بعض زوايا الموضوع الذي كان يودي ان احدثكم من جانبي في صورته الكاملة كما نراها هنا على الناحية العربية . ولست اريد ان املأ هذا الخطاب بالوثائق ومعانيها ، والقرارات واحكامها ، فذلك كله قد يكون له مجالم وانما انا هنا احاول ان انقل اليكم تصورنا

العام للمشكلة . واسمح لي ان اؤكد لك ان هذا التصور لايقوم على اساس عاطفي ، وانما ما حدث ماديا هو اساسه الوحيد .

ثم مضى « جمال عبد الناصر » بعد ذلك في خطابه الذي استغرق سبع عشرة صفحة كاملة يشرح لـ « كنيدي » كل مراحل تطورات القضية الفلسطينية وارتباط مصر بها في اطار انتمائها العربي القومي كما تعرض لكل اتصالاته بهذا الشأن مع الحكومة الامريكية .

□

ودعا « كنيدي » الى اجتماع لمجلس الامن القومي جرى فيه عرض رد « جمال عبد الناصر » على رسالته . كان واضحا لجميع الحضور ان « جمال عبد الناصر » لن يقبل بتسوية للصراع العربي الاسرائيلي على اساس ان القضية الفلسطينية هي مجرد قضية لاجئين . وكان الرأي الغالب في نهاية مناقشات طويلة انه من الافضل للسياسة الامريكية ان تتحرك في الشرق الاوسط في هذه الفترة بعيدا عنه ، وان تطورات الاحوال في المنطقة « قد تخلق ظروفا تفرض عليه ان يتقبل اكثر في تحديد مواقفه » . وبالتالي فان على الولايات المتحدة ان تركز جهدها او بمعنى اصح تنشره بعيدا عن القاهرة ثم تعود اليها فيما بعد في ظروف اكثر ملاءمة . وكان على وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان تصنع او تساهم في صنع هذه الظروف الاكثر ملاءمة . ويروي « جيمس انجلتون » انه في هذا المناخ حصل على اول تفويض مفتوح له بالعمل والتصرف والتنسيق مع اي طرف يراه مستعدا وقادرا .

وكانت قرون الاستشعار في إسرائيل يقظى ومتحفزة !

والغريب ان ذلك كله كان بالتحديد تقدير « جمال عبد الناصر » نفسه وهو يتابع ساحة عربية بدت له حافلة ومعبأة على الاخر .

٢

في صيف سنة ١٩٦١ كانت القوى التي تنادت بالهجوم على الجمهورية العربية المتحدة تضم فرقا شتى لايجمعها غير العداء لدولة الوحدة . وسواء كان هناك تنسيق مخطط بين هذه الفرق ، او ان الهدف المشترك جمعها معا بغير تنسيق مخطط ـ فقد كان ما يلفت النظر ان مواقع الهجوم كانت دائما هي نفس المواقع .

كان التركيز باستمرار على مجموعة من الادعاءات اظهرها :

● امتناع الجمهورية العربية المتحدة عن التصدي الفوري بالسلاح لمحاولات إسرائيل تحويل مياه نهر الأردن .

● « الديكتاتورية الناصرية » التي لاتستهدف غير التمكين لسيطرتها !

● « التسلط الفرعوني » الذي يمسك بأقدار سوريا تحت دعوى الوحدة العربية !

● « سلب اموال الناس » بادعاء التحول الاشتراكي بما صحبه من قرارات التأميم !

● « زج الأبرياء في السجون وتعذيبهم داخل اسوارها » .

● « الابتعاد عن الدين والاقتراب من الالحاد » بالتركيز على مشاكل الدنيا ، واهمال العالم الآخر .

وكان التوجه في كل هذه الادعاءات يركز بصفة اساسية على سوريا باعتبار انها الجبهة الأضعف في دولة الوحدة . والغريب ان الفرق التي تجمعت للهجوم حوت خليطا متنافرا ضم الملكيين والشيوعيين وجمع لفترة من الوقت على الأقل بين الملكيين والسوفيت !

□ □ □

والواقع ان الحركة على هذه الخطوط جميعا بدأت مبكرا ومن قبل صيف ١٩٦١ . ففي اواخر سنة ١٩٥٩ كانت جماعة « مصر الحرة » قد نقلت نشاطها الى بغداد . وتقدم تقارير الاستماع الى اذاعة بغداد نماذج مرعبة لخطوط الهجوم على الجمهورية العربية المتحدة من مواقع متعددة :

● في ١٠ ديسمبر ١٩٥٩ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالحرف : « إن الذين يسكتون على تحويل مياه الأردن هم المسئولون عن ضياع حقوق العرب . واول هؤلاء المسئولين هم حكام القاهرة » !!

● وفي ١٢ ديسمبر ١٩٥٩ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالحرف : « إن حكام الجمهورية العربية المتحدة يساومون فرنسا على شعب الجزائر الصامد ، وهم يبيعون الثورة في مقابل تسهيلات مصرفية مع بنوك فرنسا باتفاقية حصلت فيها القاهرة على ٢٣ مليون جنيه » !!

● وفي ١٨ ديسمبر ١٩٥٩ اذاع راديو بغداد تعليقا اخر جاء فيه بالنص : « في القاهرة ودمشق ترتكب الجرائم وتهدد الأنفس البريئة وتمثل المهازل الدامية وتحاك المؤامرات ضد الافراد وضد الشعوب . وفي القاهرة وقبل اكثر من علم كان الصنم الاكبر يحلق بعينيه صوب العراق المتحرر » !!

● وفي ١٩ ديسمبر ١٩٥٩ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالنص : « إنهم يحشرون المئات من شعبنا في السيارات السوداء مخترقة شوارع القاهرة والاسكندرية والاسماعيلية الى سجون الفيوم والقلعة والى السجن الحربي الرهيب » !!

● وفي ٢١ ديسمبر ١٩٥٩ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالنص : « إن النهج الناصري في سوريا العربية ليس الا مظهرا من مظاهر القضاء على حرية وانطلاق الشعب السوري . ان الديكتاتور المصري حل الاحزاب الوطنية السورية والغى حرية التفكير وانهى ارادة السوريين لكي يفرض عليهم كلابا وجواسيس يكتمون انفاسهم » !!

● وفي ١٥ يناير ١٩٦٠ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالنص : « هؤلاء الفراعنة الاقزام جاءوا اليوم ليبشروا باستعمار جديد ، وليعيدوا امجاد الفراعنة الغابرين باسم القومية العربية » !!

● وفي ١٩ يناير ١٩٦٠ اذاع راديو بغداد تعليقا اخر جاء فيه بالنص : « ان سوريا تعاني ازمة اقتصادية طاحنة ، ولم يجد ديكتاتور القاهرة حلا الا ان يعقد مع امريكا اتفاقية تحصل سوريا بها على ١٥٠ الف طن قمح وشعير ، وهو امر يدعو الى الأسف » !!

● وفي ١٥ نوفمبر ١٩٦٠ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه : « إن هناك مهزلة تجري في سوريا فقد جرى تخفيض رواتب ضباط الجيش السوري ، وتمت تسريحات شملت ١٥٠٠ ضابط من اخلص الضباط الوطنيين » !!

● وفي ١٦ يناير ١٩٦١ اذاع راديو بغداد تعليقا جاء فيه بالنص : « وغدا .. غدا القريب تطهر سوريا من جرائم الفاشست والحكام الخونة ... ارفع يدك عن سوريا يا جمال ... ارفع يدك ايها الجلاد عن الشعب السوري ... الموت والخزي والعار يا جمال ... ارفع يدك يا سلطان الاحتكارات عن ولاية سوريا » !!

□

وكان الملك « سعود » يتحرك باسلوب اخر ، فبعد فترة صمت اعقبت انكشاف المحاولة الفاشلة لرشوة « عبد الحميد السراج » حتى يقوم بانقلاب على الوحدة في فبراير ١٩٥٨ ـ تلقى « جمال عبد الناصر » رسالة غريبة من الملك « سعود » جاء فيها بالنص ما يلي :

« من سعود بن عبد العزيز آل سعود الى حضرة صاحب الفخامة السيد جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة حفظه الله

حضرة الاخ الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد ارجو لسيادة الاخ موفور الصحة والعافية ، وان يديم المولى علينا نعمه ويوفقنا لما فيه الخير والصلاح انه سميع مجيب .

راجعني كبار المشايخ والعلماء في البلاد بخصوص ما اطلعوا عليه جميعا في الصحف المصرية من وجود فكرة لدى بعض الاوساط في مصر لتلحين القرآن العظيم على بعض الآلات الموسيقية وانغامها . والمفهوم انه حصل لهم اضطراب وتشويش عظيم من ذلك خوفا من ان تحدث هذه الخطوة ثغرة كبيرة في الدين . لقد دعاني هذا الحادث لما فيه من خطورة ان اراجع سيادة الاخ ، والفت نظره راجيا منه لما اعلم فيه من حصافة الرأي ، وصدق العقيدة ان يعمل بنفوذه الكبير على منع هذا الامر الذي لا يأتي منه الا التفرقة والشقاق

بين المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ، والذي نحن في غنى عنه . اني اعتقد بانكم توافقونني بان اعداء الإسلام والعروبة سيجدون في هذا المجال مرتعا خصبا لبث سمومهم القتالة ، وهي فرصة ذهبية لا يجدونها في كل وقت ، وبالاخص في الدور الذي نجتازه نحن العرب ، ولذلك فاني لارجو مخلصا بان تكون جميعا ممن يحافظ

ويدافع عن قدسية كتاب الله ، ويحرص على كرامته من اي عبث يراد به ، واني لمطمئن بانه سوف لاينال احد منه شيئا ، فقد وعد وهو اصدق الواعدين ، وقال في تنزيله الحكيم « انا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون » .

وفي انتظار ما يطمئن الخاطر في هذا الخصوص .

اخوكم

سعود السعود »

وكان واضحا ان الملك « سعود » يريد ان يتصيد شيئا ، فان الجريدة التي نشرت هذا الخبر في اربعة سطور ما لبثت في اليوم التالي ان كذبته واعتذرت عنه . وقد تم ذلك بالتأكيد قبل ان يقوم « المشايخ والعلماء » بمراجعة الملك .

وكتب الرئيس « جمال عبد الناصر » على غلاف رسالة الملك تأشيرة قال فيها :

« علي صبري : هل نرى الرد على هذه الرسالة او اهمالها ـ الرد يكون ان هذه المعلومات خاطئة ، ويرسل له البلاغ الرسمي المرفق ـ او عدم الرد » .

وكتب « علي صبري » : « ارى ان اسلم السفير السعودي صورة من التكذيب الرسمي ليرفعه هو لسعود ، ولا داعي للرد » .

واضاف « جمال عبد الناصر » الى ذلك تأشيرة جديدة بخط يده جاء فيها : « اوافق ، وارى ان تسلم له الجريدة التي نشرت التكذيب .

جمال » .

□

وفي ديسمبر سنة ١٩٦٠ كانت العلاقات قد توترت بين الامير « فيصل » وبين الملك « سعود » الذي تنازل له عن رئاسة الوزارة في ظروف انكشاف المؤامرة على الوحدة ، واستحكم الخلاف بين الاثنين .

واستطاع الملك ان يضم اليه بعض الامراء ، واستعاد سلطته من الامير « فيصل » وشكل وزارة جديدة برئاسته في يوم ٢٢ ديسمبر ١٩٦٠ ، واحتدم الصراع بين الاخوين !

وبعث الامير « فيصل » الى الرئيس « جمال عبد الناصر » ، رسالة يقول له فيها انه فوجىء بان اللواء « اديب الشيشكلي » قد وصل الى السعودية ضمن محاولات لاحداث قلاقل في سوريا ، وانه امر بطرده من المملكة .

ويبدو ان الملك « سعود » عرف بامر هذه الرسالة ، وهكذا اوفد ممثلا خاصا له هو الشيخ « سرور الصبان » ليقابل « جمال عبد الناصر » ، حاملا رسالة من الملك ، ولم يتمكن « جمال عبد الناصر » من استقبال الشيخ « سرور الصبان » الذي وجد طريقه في النهاية الى السيد « انور السادات » وكان رئيسا لمجلس الامة وقتها ، وتسلم السيد « انور السادات » رسالة الملك ، ومعها مجموعة من الوثائق تثبت براءته من موضوع « اديب الشيشكلي » وارفقها بخطاب منه بعث به الى المشير « عبد الحكيم عامر » راجيا تقديم الملف كله للرئيس .

وجاء في خطاب السيد « انور السادات » الذي كتبه بخطه ما يلي :

« سيادة المشير

اتصل بي الشيخ سرور الصبان وقابلني اليوم ٨ يناير ١٩٦١ وسلمني المظروف المرفق طيه ، وهو عبارة عن الرسالة الشفوية التي كان الملك قد ارسلها من قبل وتفصيل موضوع الشيشكلي ، وهو يطلب باسم الملك ابلاغها للرئيس ، مع اخلص تحياتي وتسليمي .

المخلص

انور السادات »

وكانت رسالة الملك المرفقة بالنص ما يلي :

« سبق ان اتفقت مع سيادة الاخ واخذنا فيما بيننا وعد شرف بالا يعمل احد منا ضد الآخر مهما كانت الظروف والاحوال . بل يجب ان نكون متعاونين في المصلحة العامة وعلى مايعود بالنفع على بلادنا . وان من يسمع عن الاخر يخبره حالا بما وصل اليه ضد اخيه حتى نقطع خط الرجعة على من يريد الافساد بيننا . واني احب ان اؤكد لكم بأني على وعدي ولن احنث ـ لا في الحاضر ولا في المستقبل . واني مطمئن كل الاطمئنان الى سيادة الاخ بانه واثق من وعدي له . وانا منذ شهرين وانا اسمع انه في بعض من يريد الاصطياد في الماء العكر بيني وبين سيادتكم وان هؤلاء الناس ربما يوهمون لفخامتكم بامور القصد منها التشويش بطريق مباشر ، او غير مباشر . وقد تواترت الاخبار لدينا في هذا الموضوع ، وانا على ثقة بانه لو كان لتلك الاخبار صدى لدى سيادتكم لارسلتم لي من يتبلغني بذلك حسب الاتفاق . ولكن مع ذلك حرصا مني على ان تسير امورنا على ما اتفقنا عليه احببت ابعث اليكم هذه الرسالة لأؤكد لفخامة الاخ بأني لازلت ولن ازال على وعدي . واملي انه اذا حصل لدى سيادتكم اي التباس بسبب ما ينقل لكم من اهل السوء ، وممن لهم مقاصد خبيثة ان تسالوني عن صحة ما نسب . وانا كما وعدتكم كسعود من عبد العزيز سأقول لكم الحقيقة . وعرفت مما نسب انه اوصل لكم معلومات عن موضوع الشيشكلي وان مجيئه الى المملكة كان بناء عن رغبتي ، وانه طرد من البلاد بامر جهات اخرى ، وهذا خلاف للواقع تماما ، فالواقع هو حسب ما جاء في المخابرات البرقية بيننا وبين المذكور والسلطات المحلية في جدة ، وهذه المخابرات مع الرسول ، وهذا ما احببت اشعار سيادتكم به لادلل على صدق نواياي وحتى لايجد اهل السوء مجالا للتلاعب بيننا .

سعود السعود »

وكانت هناك مجموعة برقيات رسمية مع رسالة الملك .

١ ـ برقية من « اديب الشيشكلي » الى الملك (رقم ٢٠٠٦) من جدة :

« صاحب الجلالة الملك سعود المعظم

وصلت جدة صباح اليوم الاثنين قادما من البرازيل ، وحللت في فندق « الكندرة » بغية المثول بين يدي جلالتكم . ارجو صدور امر جلالتكم الملكي بما يلزم . ادامكم الله ذخرا .

اديب الشيشكلي »

٢ ـ برقية من الملك « سعود » الى محافظ جدة الشيخ « عبد الرحمن السديري » :

« عبد الرحمن السديري .. جدة

وصلتنا برقية من اديب الشيشكلي يذكر انه وصل جدة ، ويطلب مقابلتنا وانتم ما عرفتمونا عن وصوله . وانتم حالا اجعلو (كذا في الاصل) عليه رقابة وامنعوه عن التجول . وقل له يقول لك سعود ان وصولك ليس له اي مبرر ولكن الى ما نعمل معه حالا يرجع من حيث اتى . ومن قبل جوازه السعودي اسحبوه منه . وسلموه للخارجية . واعطوه ورقة مرور . سعود »

٣ ـ برقية من الشيخ « عبد الرحمن السديري » الى الملك « سعود » :

« جلالة مولاي الملك المعظم

برقية جلالتكم . حالا اعتمدنا امر جلالتكم فيما يختص باديب الشيشكلي وتفذناه . وجعلنا عليه مراقبة قوية . وطلبنا منه تسليم الجواز السعودي ، فامتنع عن تسليم الجواز مفيدا انه يحمل سمة العودة وسمة الاقامة في البرازيل حيث تقيم عائلته وحيث هناك بيته وعياله ، ولا يستطيع العودة بدونه مطلقا . وان كان لابد من سحب جوازه ، فانه يقسم بشرفه اعادة الجواز فور وصوله الى البرازيل . وقد الزمناه بتسليم الجواز منتظرين امر جلالتكم . اطال الله بقاكم .

الخادم

عبد الرحمن السديري »

٤ ـ برقية من الملك « سعود » الى محافظ جدة الشيخ « عبد الرحمن السديري » :

« من قبل امتنع اديب الشيشكلي عن تسليم الجواز السعودي وقسمه بشرفه باعادة الجواز السعودي عند وصوله الى البرازيل باطل . فاديب قد سبق ان اقسم بشرفه بان يعيد الجواز ولم يعده حسب وعده . فانتم تفذو (كذا في الاصل) الامر واستلمو (!) منه الجواز السعودي على كل حال بدون اي مراجعة منكم واعطوه ورقة مرور وسفروه حالا .

سعود »

٥ ـ برقية من الشيخ « عبد الرحمن السديري » الى الملك « سعود » :

« جلالة الملك المعظم

حسب امر جلالتكم ابلغنا اديب الشيشكلي ضرورة تسليم الجواز السعودي وقد استلمناه بالفعل وسلمنا له ورقة مرور بعد سحبه بالفعل . ولم نتاخر عن تسفيره الا لعدم وجود الواسطة . وحالا توجه بورقة مرور . ادام الله بقاكم .

الخادم

عبد الرحمن السديري »

ويبدو ان الملك كان يريد ان يطمئن الى ان رسالته ووثائقه وصلت الى « جمال عبد الناصر » ، فاستدعى السفير « حافظ ابو الشهود » سفير الجمهورية العربية المتحدة الى مقابلته وقضى معه ساعة كاملة ، وكتب السفير « حافظ ابو الشهود » تقريرا الى القاهرة وردت فيه النقاط التالية :

١ ـ استقبلني الملك سعود في مكتبه بالرياض وانفرد بي لمدة ساعة .

٢ ـ طلب ابلاغ السيد الرئيس انه مازال على عهده « والله على مانقول شهيد » .

٣ ـ ذكر ان اناسا نفعيين هدفهم المنفعة الذاتية يسعون الى الدس والوقيعة ، وقد عرفهم ولن يهيىء لهم فرصة العمل قط .

٤ ـ ابدى جلالته دهشته مما قيل لنا من سمو الامير فيصل هو الذي قام بطرد اديب الشيشكلي بينما الحقيقة ان سموه لم يكن يعلم باي شيء عن الموضوع حتى ابلغه الملك بنفسه بما جرى .

٥ ـ قال لي انه يفتخر بانه حكم ٤٠ عاما اكتسب منها الخبرة والتجربة وتعود على سرعة البت ، وبهذا فانه انهى موضوع الشيشكلي في يوم واحد .

٦ ـ استوضحت من جلالته عن الاخبار التي راجت عن مقابلته لعبد الكريم قاسم ، واجاب بان قاسم طلب منذ شهرين الاجتماع بجلالته ولكنه رفض ، ثم طلب مرة اخرى في هذه الايام فرفض جلالته ، « بزوق ، كما قال (كذا في الاصل) .

٧ ـ اكد انه منع الصحف من التعرض لاخيه فيصل ذاكرا انه وان كان فيصل غاضبا الان ، فسيرضى يوما ما » .

٨ ـ تفاخر بان الوزراء الجدد يجدون في اعمالهم ، ويتواجدون في مكاتبهم من الساعة الثالثة صباحا بالتوقيت العربي .

٩ ـ ختم المقابلة بقوله : « تستطيع ان تحضر الى الرياض في اي وقت تشاء ، وتبلغني بما تريد ويصلك الرد في الحال » .

□

وفي شهور صيف ١٩٦١ كانت هناك زيادة ملحوظة في رسائل الملك « سعود » الى « جمال عبد الناصر » فقد توالت هذه الرسائل في اعقاب بعضها وفي بعض الاحيان وصل معدلها الى رسالة كل يوم ، وكانت لبعض هذه الرسائل اسباب صحيحة ، ولكن بعضها الاخر بدا مقصودا في حد ذاته كوسيلة لزيادة معدلات الاتصال .

كان السبب الصحيح الواضح في تلك الايام هو الازمة التي تعرضت لها دولة الكويت التي حصلت على استقلالها ، وتقدمت بطلب الانضمام الى عضوية الجامعة العربية وسط ترحيب من العالم العربي كله لم يخرج عنه الا اللواء « عبد الكريم قاسم » الذي اعلن في بغداد يوم ٢٥ يونيو ١٩٦١ انه سوف يصدر مرسوما جمهوريا باعتبار الكويت قضاء عراقيا تابعا لواء البصرة . واعلنت الكويت يوم ٢٦ يونيو حالة الطوارىء ، وحشدت ما كان لديها من قوة على حدودها لمواجهة اي تحركات عسكرية مفاجئة معلنة انها سوف تدافع عن استقلالها . واعلن « جمال عبد الناصر » ان الجمهورية العربية المتحدة ترفض منطق الضم بين البلدان العربية ، وهي اذ توافق على مبدأ الوحدة ، فانها ترى ان الشرط الاساسي لتحقيقها هو شرعية صدورها عن ارادة شعبية لاشك فيها ، واما منطق الضم والغزو ، فليس امام كل المؤمنين بالوحدة الا مقاومته ، ولو بالقوة عند الاقتضاء .

واعلن « عبد الكريم قاسم » فرض حصار على الكويت يشمل المياه والمواد الغذائية ايضا . ووجد العالم العربي نفسه في مواجهة ازمة تضاف الى ازماته ، خصوصا وان « عبد الكريم قاسم » ابلغ « عبد الخالق حسونة » (باشا) الامين العام لجامعة الدول العربية بان حكومته سوف تنسحب من الجامعة اذا قبلت الكويت عضوا فيها .

وبدأت رسائل الملك « سعود » تتوالى ، ففي يوم ٢٧ يونيو ١٩٦١ بعث الى « جمال عبد الناصر » بخطاب جاء فيه : « اننا نعتمد عليكم في رتق هذا الفتق الذي لايستفيد منه الا اعداء العرب راجيا ان تروا رأيكم السديد الذي يحول دون هذا الاذى » .

وبينما القاهرة تعلن استعدادها لارسال قوات الى الكويت للحفاظ على استقلاله قامت اسرائيل بحشد قواتها على حدود سوريا ، وفي يوم ٢٩ يونيو ١٩٦١ بعث الملك « سعود » الى « جمال عبد الناصر » يقول له « علمنا اليوم نبأ الحشود الصهيونية التي تجمعت على خطوط الهدنة في الاقليم الشمالي ، وتتبعنا هذه الانباء ببالغ القلق والاهتمام ، ونرجو التفضل باخبارنا بالطريقة التي ترونها بحقيقة الحال ، وهل تقدرون ان هذه الحوادث مقدمة لاعمال واسعة النطاق من جانب العدو حتى نتخذ للامر عدته » .

وفي ٣٠ يونيو ١٩٦١ بعث الملك « سعود » برسالة مطولة الى « جمال عبد الناصر » اشار فيها الى التوتر امام الخطوط السورية ، والى ازمة الكويت ، ثم اضاف في نهايتها : « ونحن كما تعلمون فخامتكم نتشاور وإياكم دواما في مثل هذه الظروف ، ومن اجل هذه الغاية رأينا ان توفد الى فخامتكم وزير خارجيتنا ابراهيم السويل ليطلعكم على آرائنا ، وليقف على ما يكون لكم من رأي في الموقف على خطوط الهدنة في الاقليم الشمالي ، وفي الوضع بالنسبة للخطر الذي يتعرض له الكويت من تهديدات يثيرها اللواء عبد الكريم قاسم .

والله نسأل ان يجنب العرب شر انفسهم ، وان يهدينا جميعا سواء السبيل » .

وفي ٢ اغسطس ١٩٦١ بعث الملك « سعود » برسالة الى « جمال عبد الناصر » يحيطه فيها علما بلقاء له تم مع الملك « حسين » في الرياض قبلها بايام ، وجاء في رسالة الملك « سعود » بالنص :

« اريد ان احيط فخامتكم علما بالمحادثات التي دارت بيننا وبين الملك حسين في زيارته الاخيرة في المملكة وهي كما يلي :

□ اولا ـ ابدى الرغبة في التحدث الينا تأييدا للاخاء والصداقة وتوحيدا للجهود .

□ ثانيا ـ اشار الى انه يراد من لجنة الخبراء[١٠] لفلسطين اتخاذ مواقف تساعد على فصل الضفة الغربية عن الاردن .

□ ثالثا ـ ابدى ملاحظاته على بعض ما ورد في مقررات القيادة العسكرية (للجامعة العربية)

□ رابعا ـ تكلم عن موضوع الكويت ، فقال انه كان من اول المعترفين بالكويت ، وارسل وفدا للتهنئة ، وان ما قام به عبد الكريم قاسم كان مفاجئا له ، وانه مع اعترافه بالكويت واستقلاله وتهنئته له لم يشأ ان

يقف موقفا قاسيا من عبد الكريم قاسم حتى لايزيد من استفزازه وخشي من عاقبة من ورائه ، وانه عمل على الاتصال به لعله يجد طريقا معه لتوحيد الصف العربي ، كما انه سعى لديه لعقد اجتماع على مستوى عال لبحث القضية ، فابدى عبد الكريم قاسم انه لا فائدة من هذا الاجتماع في الوقت الذي تقف فيه الدول العربية موقفها المعارض للعراق ، وانه مصر على المطالبة بالكويت ، وذكر الملك حسين بان دخول الكويت للجامعة العربية ، وحتى وجود قوات عربية تحل محل القوات البريطانية فيه لا يمكن ان يحل المشكلة ولابد من ايجاد تفكير في وضع حل يكون العراق طرفا فيه حتى يمكن ان يحل الامر بشكل يطمئن له . وتساءل عما اذا كان بالامكان عمل اتحاد بين الكويت وبعض الدول العربية ليساعد في الامر ، كما اشار بصورة خاصة الى عتابه على الكويت لان الاردن لايحظى من الكويت بمعاونة ، وهو في خط الدفاع عن الامة العربية بينما الملايين من اموال الكويت مودعة في خزائن البنوك البريطانية .

وقد اجبناه بان موقف قاسم كان موقفا مفاجئا لنا ايضا ، ولم يسعني عند اول لحظة سمعته الا ان ابادر بربط مصيرنا بمصير الكويت نظرا للعهد الذي بيننا ، وبين الكويت من الآباء والاجداد ، وكذلك العهد بيني وبين الاخ الشيخ عبد الله السالم » .

وقد اشر « جمال عبد الناصر » بخطه على الرسالة قائلا : « يرد عليه بالشكر على اخطارنا ، ويبلغ عن موقفنا من فلسطين والكيان الفلسطيني ، واننا لايمكن ان نستهدف فصل الضفة الغربية » .

□ □ □

كان الملك « حسين » بدوره قد بدأ وكثف رسائله الى القاهرة ، ففي يوم ٢٣ فبراير ١٩٦١ وكان يوافق يوم الثامن من رمضان ١٣٨٠ هـ ، بدا ان الملك « حسين » قرر فتح صفحة جديدة مع « جمال عبد الناصر » فبعث اليه دون اية مقدمات بخطاب شخصي طويل بدأه بقوله :

« نبعث لسيادتكم باطيب تحياتنا واصدق تمنياتنا ونحن نتفيأ ظلال شهر رمضان المبارك الذي انزل فيه القرآن الكريم » . ثم مضى الملك « حسين » يقول : « وتحت تأثير هذه الذكرى المقدسة ، وما تحييه في القلوب المؤمنة من معان زاخرة بالخير والامل والتصميم نكتب لسيادتكم » . ثم مضى الملك « حسين » يقول : « ويهمني يا سيادة الاخ ان تدركوا حقيقة الاسباب التي حدت بنا لكي نكتب اليكم ، وتتفهموا الروح الصادقة التي املتها . فنحن يعلم الله كنا وما زلنا قادرين على مقابلة الخير بالخير ، والمعروف بالمعروف كقدرتنا الى دفع الشر اذا فرض علينا بمثله ، وقد اعزنا الله في هذه الحياة بالجرأة في الحق وفي الدفاع عن امتنا وفي اداء واجبنا نحوها » . ثم مضى يقول : « ونحن وان كنا في هذه الرسالة ننظر بعين الامل الى المستقبل المرتجى لا يفوتنا ان نؤكد حقيقة ايماننا بان الشعب العربي والامة العربية ما كانا ، ولن يكونا في يوم من الايام ملكا للحسين بن طلال ، او لجمال عبد الناصر » . ثم طالت رسالة الملك بعد ذلك عدة صفحات .

كان « جمال عبد الناصر » مرتاحا الى مبادرة الملك ، وقد رد على رسالته يوم ١٣ مارس ١٩٦١ . وعاد الملك يوم ٣ ابريل فكتب الى « جمال عبد الناصر » يقول ما نصه : « تلقيت بعميق الشكر والتقدير رسالة سيادتكم المؤرخة بتاريخ ١٣ اذار (مارس) ١٩٦١ . ويقينا بسيادة الاخ ان ورودها ، وما فاضت به من مشاعر اخوية ، وما تضمنته من تجاوب خير مع رغبتنا الصادقة في لقاء اشقائنا على صعيد المحبة بدل الجفاء ، والخير بدل الشر ، والثقة بدل الشك ، كل ذلك قد غمرني بالسعادة والامل » . ثم طالت رسالة الملك بعد ذلك الى عشر صفحات ، واضاف اليها بخط يده قبل توقيعها بامضائه كلمة « اخوكم الوفي المخلص » ، ثم وقع بامضائه : الحسين بن طلال .

ولاحظ « جمال عبد الناصر » ان رسالة الملك المستفيضة تعرضت لكثير من احداث الماضي ، ومع انه كان مرتاحا اليها ايضا نفس ارتياحه الى الرسالة الاولى ، فقد فضل ان يكون رده عليها مختصرا . وشرح وجهة نظره في اختصار رده بقوله بالنص :

« لست اخفي على جلالتكم انني خشيت ان يبدو تبادل الرسائل بيننا وكانه مساجلة في الآراء والمواقف ، وهو الامر الذي اشعر انه يقلل من الفائدة الايجابية البناءة لهذه الرسائل . وفي الحقيقة فانني كنت قد اعتبرت ان دائرة التبادل الفكري بيننا قد تمت ، ونقلت الى كل منا لمحات من الدوافع المحركة لسياسة الآخر واتجاهاتها . ولم اكن انوي ان اثقل عليكم برسالة جديدة . ولكني عندما احسست سواء عن طريق ما نقلته الينا سفارتنا في عمان ، او عن طريق تصريحات بعض المسئولين في حكومتكم ـ انكم تنتظرون ردا سريعا جديدا ـ مني ـ بادرت فاستدعيت القائم باعمال سفارتنا في عمان لمقابلتي كي يحمل لجلالتكم هذا الرد » . ثم اضاف « جمال عبد الناصر » قائلا : « ثم يبقى اخيرا يا صاحب الجلالة ما اشرتم اليه في ختام رسالتكم الاخيرة من رغبتكم في الاجتماع بي ـ واني لارحب كل الترحيب بالمشاعر الكريمة التي تملي عليكم هذه الرغبة ، مؤمنا ان هذا الاجتماع سوف يسهم في خدمة الامة التي نؤمن بشرف العمل من اجلها ، ونؤمن ان لها المستقبل العزيز » .

□ □ □

وفي صيف سنة ١٩٦١ ايضا تجددت بطريقة اعنف حملة الاتحاد السوفيتي والاحزاب الشيوعية العربية ضد الجمهورية العربية المتحدة . ووصلت هذه الحملة الى مداها عندما وقف « خروشوف » في احد خطاباته ضمن احتفالات اول مايو فتحدث عن ان الشيوعيين العرب ، وهم المناضلون الحقيقيون من اجل الاستقلال السياسي والاجتماعي يوضعون في السجون والمعتقلات في الجمهورية العربية المتحدة ، وان هذا يعني ببساطة ان البورجوازية المصرية الحاكمة معادية للتطور الطبيعي للتاريخ .

وبدأت جريدة « برافدا » الناطقة الرسمية بلسان الحزب الشيوعي السوفيتي تنشر تفاصيل هذه الفظائع التي قالت انها جرت في سجون الجمهورية العربية المتحدة . فقد نشرت « برافدا » ان زعيما شيوعيا شهيرا هو السيد « فرج الله الحلو » قد قتل بواسطة وضعه على « خوازيق » في سجن المزة في دمشق . وبعث « جمال عبد الناصر » ببرقية الى « عبد الحميد السراج » يسأل فيها عن الموضوع ، وكانت المفاجأة ان « عبد الحميد السراج » بعث من دمشق يقول ان الموضوع من اوله الى اخره ملفق لان « فرج الله الحلو » توفي في بيروت قبل سنتين من قيام الوحدة ، وان نعيا مستفيضا له نشر في جريدة الحزب الشيوعي اللبناني . كما ان بيانا رسميا من الحزب عن وفاته صدر عن امانة سر الحزب الشيوعي اللبناني في حينه . فكيف يأتي ذلك مع ما جاء في جريدة « برافدا » يوم ٩ مايو ١٩٦١ ؟

وثيقة بخط يد « جمال عبد الناصر » ، وهي تتضمن ردا كتبه بنفسه لكي يذاع من اذاعة « صوت العرب » ردا على موقف الشيوعيين من قرارات يوليو الاشتراكية كما عبرت عنه صحفهم الصادرة في بيروت .

لقد كان الرد الذي كتبه « جمال عبد الناصر » بخط يده موجها في ظاهره الى ما نشرته صحف الحزب الشيوعي في بيروت ، ولكن الرد في جوهره كان موجها في الحقيقة الى شرح الاختلافات الفكرية والتطبيقية التي تفرق ما بين رؤية الحركة القومية العربية لعملية التحول الاجتماعي وبين رؤية الحركة الشيوعية . ومن هنا فان هذا الرد وثيقة فريدة من نوعها في وصف الخلاف الواسع ما بين سوفيين ورؤيتين وتقديرين لتوجيهات العمل الاجتماعي سواء على مستوى الغايات او الوسائل .

وفي هذا الجزء من الرد على الشيوعيين يكتب جمال عبد الناصر بخط يده انه يمكن تحقيق العدل الاجتماعي بدون انتقام . ثم يكتب ما نصه : « ونحن نؤمن ان هذا ممكن بل ان تجربة الممارسة والتطبيق في ج . ع . م . تثبت ذلك .

ان الطبقة العاملة والفلاحين في ج . ع . م . وهي تحصل على حقوقها وذلك بانهاء دكتاتورية رأس المال والاستغلال والاقطاع والاحتكار وبالمشاركة في الادارة والمشاركة في الحصول على ٢٥ ٪ من الارباح استطاعت ان تقفز قفزة كبيرة في زمن اقل من القفزات التي حققتها الشيوعية في بعض البلدان مع فرق واحد اساسي . نحن لم نذبح الطبقة الرأسمالية او الاقطاعيين . نحن لم ننتقم منهم ولم نحولهم الى معدمين لاننا نؤمن ان الاشتراكية لابد ان تكون انسانية . ولاننا نؤمن بإمكان حل التناقضات في المجتمع بالوسائل السلمية ولاننا نؤمن باقامة عدالة اجتماعية في اطار الوحدة الوطنية . ولاننا نؤمن ان هدم وقتل الطبقة التي تملك وتشريدها وسيادة طبقة جديدة امر يتنافى مع طبيعتنا ومع انسانيتنا » .

يتبع

مطلـــوب مـــن شـــاميـــر الان اجـــراء انتخـــابـــات حـــرة فـــي الاراضـــي المحتلـــة

بقلم: جدعون سامت
هآرتس



شامير والخطوات السياسيه القادمه

هل بمقدور اسحق شامير مواجهة مبادرة سياسية من النوع الذي يتهامسون به الان بشكل غير واضح في الصالات السياسية، ومن خلال اشراك شمعون بيرس من جديد؟ الجواب على ذلك هو: نعم ولا. وينبع عدم القدرة على التقييم في هذا المجال من علامات اظهرت قدرات شامير في الحفاظ على وجهات نظره في اثناء تشكيل الحكومة. ولكن الى جانب هذا فان طبيعة الحلبة السياسية التي تدخلها الحكومة سترغمها على بذل الجهود بشكل يفوق الاستعداد الطبيعي لدى التيارات اليمينية فيها. والصورة الواردة من عواصم اوروبا وحتى واشنطن ومن جنيف عرفات وحتى انتفاضته عندنا، هي ديناميكية، وبحاجة الى التغيير، ولم تذكر ايضا ساحة "ملخي يسرائيل" في تل ابيب.

اذن، فان احتمالات العمل السياسي هي افضل، خاصة اذا كانت نواياه (شامير) تدور فقط حول احياء برامج مثل استئناف محادثات الحكم الذاتي، لان امرا كهذا سيكون مضيعة للوقت وسيلحق اضرارا فعلية: واذا اهتم قادة الحكومة في اتجاه غير مجد فان الامر سيقودهم ليس فقط الى "لا نتيجة" بل سيقودهم الى مواجهة جدية مع كل الاوساط في الحلبة. وبنفس المقدار فان شامير سيعيد مبادرته الى البلاد في حالة توجهه للاردن ومصر كشريكين رئيسيين في المفاوضات، رغم ان اصواتهما بحث وهما يعلنان عن رفضهما ومن لا يصغي فانه سيحصل على الجواب الذي لا بد منه.

وهناك ثرثرة لا قيمة لها تتعلق بالاتصال مع "الفلسطينيين من غير اعضاء منظمة التحرير" لا قيمة لها لسبب بسيط للغاية، وهو عدم وجود فلسطينيين كهؤلاء.

والتفكير باعداد الارضية للحوار مع امريكا قبيل زيارة لواشنطن في مطلع العام القادم على اساس افكار غير مجدية من هذا النوع كان ممكنا في عهد بيغن والسنوات التي هدرت عبثا قبل اندلاع الانتفاضة، اما الان فان هذا يعتبر ذكاء سيناء ومن مكتب رئيس الحكومة تخرج في الاونة اصواتا تتحدث عن تشكيل وفد فلسطيني من خلال التشاور مع مصر والاردن ولكن كم مرة على رئيس الحكومة ان يسمع رفض هاتين الدولتين تشكيل مثل هذا الوفد، كي يستوعب ان ليس هناك ما يمكن التحدث عنه؟

ان المبادرة الوحيدة التي تؤخذ بالحسبان، سواء من جهة استعداد حكومة الوحدة المحدود او من جهة سكان المناطق، هي اجراء الانتخابات في الضفة والقطاع لتشكيل مجلس لادارة شؤون سكان المناطق.

لقد جرت انتخابات في المناطق قبل اثنتي عشرة سنة، الا ان حكومة بيغن بددت نتائجها بعد سنة، وذلك على اثر قيام المستشار للشؤون العربية في الضفة مناحيم ملسون، ونائبه المستشار الحالي يغآل كرمون، وفيما بعد بنيامين بن اليعزر، بالتخلص من رؤساء البلديات المنتخبين الواحد تلو الاخر عن طريق الابعاد والاقالة، وكان الادعاء في حينه انهم يتسمون بمزايا القيادة المحلية التي شجعت شمعون بيرس انذاك على اجراء الانتخابات، اي انهم شخصيات سياسية تتمتع بالشعبية وانهم قد يكونون شركاء في اتصالات مثمرة، وحين بقي عدد منهم في مناصبهم وقعوا ضحية لاعمال جنائية جنونية، انتهت بزج الفاعلين في السجون وذلك فقط بعد سفك الدماء وبتر اعضاء من اجساد الممثلين الفلسطينيين المنتخبين.

وكان يخيل ان حكومة الليكود قد قضت قبل اندلاع الانتفاضة، على القيادة المحلية الحقيقية، من اجل مواجهة البديل المتصلب في هذه الايام.

لا يمكن اليوم القيام بخطوة تقل عن الخطوة التي عرقلت آنذاك، الا ان هناك شكوكا كبيرة في نجاح خطوة كهذه، في الوقت الذي فيه منح العالم باسره ومن ضمنه الولايات المتحدة الاعتراف لمكانة عرفات الخاصة كزعيم للفلسطينيين، ان شامير ليس وحده الذي سيضطر الى التخلي عن جزء من رغباته، بل ايضا اولئك الذين يهيئون اسبابا كافية للاقتناع بعدم قيام اسرائيل بقفزة كبيرة. ان اجراء الانتخابات في الضفة هو خطوة مسبقة ضرورية – ومعتدلة نسبيا – بغية اجراء الاتصالات من اجل احراز تسوية.

نعم ولا بالنسبة لقدرات شامير لتنفيذ هذه الخطوة.. انه قد يقبل بخطوة كهذه شريطة ان تكون خطوة تمهيدية لتطبيق برنامج الحكم الذاتي بموجب اتفاقات كامب ديفيد، وفي هذا تقويض مسبق احتمالاتها. ان سكان الانتفاضة لن ينتخبوا قادة يطبقون برامج بيغن القديمة بل انه في الظروف الحالية تجري الانتخابات في المناطق بعد موافقة شامير وعرفات فقط على اجرائها.

لن تبقى اللعبة مستمرة في المناطق، ولن يتوجه السكان الى صناديق الاقتراع مثل الغنم ليقوم مرشحوهم بالاهتمام بشؤون المجاري والكهرباء، وفي حالة استجابة هؤلاء المرشحين وسيرهم في هذا الاتجاه فان ارجلهم ستبتر هذه المرة بايدي ارهابييهم هم.

ان شامير بقوله نعم للعبة اجراء الانتخابات في المناطق، هو كمثل قوله لا. الا ان الامر في هذه الايام هو اصعب مما كان عليه قبل عشر سنوات، حيث ان الرفض لا يشكل مضيعة للوقت فحسب، بل اصبح هذا الامر يقاس بالدم الاسرائيلي في ازقة الاحياء القديمة، وتدمير قيم اولادنا وتدمير الاسلوب الاسرائيلي في كل اقاليم الاحتلال. وهنالك اوساط عندنا سترى في الموافقة على اجراء الانتخابات في الضفة خطوة صغيرة فات اوانها. فمثلا:حركة "السلام الان" التي كانت ترفض انضمام المؤيدين للتفاوض مع منظمة التحرير الى صفوفها قد كيفت ذاتها مع الظروف الجديدة وتفكر – الان – بطرح مبادرة شعبية تناهض قرارا قد تتخذه الحكومة بشأن اجراء الانتخابات في الضفة.

وخطوة كهذه ستكون خاطئة، ليس لان محادثات مباشرة تشترك فيها منظمة التحرير هي عمل خاطىء بل لان قراءة الخارطة السياسية بشكل صحيح تبين عدم وجود احتمالات لمثل هذه المحادثات.

مقابل هذا، فان الانتخابات ستضع شامير في مواجهة مع وضع جديد. وفي حالة قبول منظمة التحرير باجراء مثل هذه الانتخابات فانها ستبرز شخصيات موهلة للاشتراك في المفاوضات التي تشترك فيها الاردن ومصر، وتشرف عليها الدولتان الاعظم، وسيكون هذا الاسلوب الوحيد الذي يتيح الفرصة لاجراء الحوار مع ممثلين فلسطينيين حقيقيين، ويكون ايضا الاتجاه الوحيد للنجاة من الورطة الحالية.

لماذا على شامير ان يقول نعم؟ هنالك على الاقل اربعة اسباب لذلك فلتقولوا ما تقولونه عنه، الا انه معني بشكل لا يقل عنه الاخرين – بوضع حد للانتفاضة، ولا يوجد اسلوب لتحقيق ذلك سوى طرح مبادرة لها وزنها.

ورغم انه اظهر مؤخرا تمسكا بمواقفه القديمة، الا انه بدا يشعر كما يبدو، بان الغرب وعلى راسه الولايات المتحده لن يسمح له بعدم القيام بخطوة جدية نحو الامام.

كذلك عليه ان يشعر ان الشارع الاسرائيلي سيعبر عن عدم ارتياحه في حالة استمرارية رئيس الحكومة في التمسك بسياسة الرفض او طرحه لخطوة سياسية لن توصل الى شيء.

والسبب الجيد بالنسبة لشامير هو انه اذا قبل باجراء الانتخابات في المناطق ورفضت المنظمة ذلك، فانه يحرز نجاحا في المعركة الدبلوماسية، ولن تكون ثمة فرصة امام شامير لاحراز مثل هذا النجاح في الاشهر القريبة القادمة.

تصعيد مقصود

بقلم: روبن فدهتسور

محاولة التسلل من قبل احدى المجموعات المسلحة والتي احبطت امس على ايدي وحدة مظليين ترابط على الحدود الشمالية تشير الى تصعيد مقصود سببه التطورات السياسية الاخيرة.

المجموعة المسلحة التي لم تنفذ اهدافها كانت الثالثة خلال ثلاثة ايام وان افرادها تابعين لمنظمة جبهة تحرير فلسطين المعارضة لعرفات.

وتشير هذه المحاولة الى الشك بوجود تعاون بين حركة امل والمسلحين الفلسطينيين وهذا التعاون بين منظمة شيعية والفلسطينيين تم الاتفاق عليه في الاشهر الاخيرة على ارضية ضعف نفوذ امل في الجنوب في اعقاب مقتل اثنين من مسؤولي امل داود داود ومحمود فقيه.

في اطار التعاون والتفاهم بين زعماء امل في الجنوب ومسؤولي المنظمات الفلسطينية خاصة منظمة فتح فان المقاتلين الشيعة سمحوا للمقاتلين الفلسطينيين بالانتشار والانتظام بشكل عسكري في مدينة صور.

لحركة امل وفتح مصلحة مشتركة في جنوب لبنان وهي زعزعة منطقة الحزام الامني وحسب مبادىء امل فان اي عنصر اجنبي في منطقة الحزام الامني يعد هدفا لهجماتها الامر الذي يشمل جنود جيش جنوب لبنان والجيش الاسرائيلي.

التفاهم بين أمل ومسؤولي منظمة التحرير في لبنان تم التوصل اليه يوم السبت وذلك خلال التوقيع على اتفاق للتعاون بين الطرفين.

في الجيش الاسرائيلي ينظرون بخطورة لهذه التطورات ويتخوفون من تدهور الوضع بين الجيش الاسرائيلي وأمل وبقية القوى الموجودة وان المساعدة التي ستقدمها امل للفلسطينيين لن تعتبر موجهة ضد اهداف في منطقة الحزام الامني بل ضد اهداف اسرائيلية كما حدث أمس.

البقية ص ١١

الانتفـــــاضـــة زادت مـــــن قـــــوة الفئــــات الفلسطينيــــة المعتدلــــة

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان يوما دراسيا عقد في جامعة حيفا، من قبل المركز اليهودي العربي، تحت عنوان "بعد مؤتمر الجزائر". وتحدث في هذا اليوم الدراسي، الدكتور اشر سسار من جامعة تل ابيب حيث قال، بان احد العوامل الاساسية التي اثرت على اتخاذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، كان مؤيدو المنظمة في الاراضي المحتلة.

كذلك تطرق الدكتور سسار الى العوامل الاخرى التي يؤمن بانها ساعدت على اتخاذ هذه القرارات، بالاضافة الى العامل الاساسي الذي اشرنا عليه وقال ان هذه العوامل هي:- الاجراءات التي اتخذها الملك حسين، والتي وضعت منظمة التحرير الفلسطينية امام تحدي، وهو اثبات قدراتها السياسية كمفاوض شرعي وحيد باسم الشعب الفلسطيني. هذا بالاضافة الى الشعور لدى قادة منظمة التحرير الفلسطينية، بأن الانتفاضة خلقت فرصة يجب عدم تفويتها لدفع الموضوع الفلسطيني.

اما الدكتور ايلان بابا من جامعة حيفا فقال، انه في اعقاب مؤتمر الجزائر والاعلان عن استقلال فلسطين، بقي المثلث، الاسرائيلي – الاردني – الفلسطيني قائم على حاله، وكل محاولة يقوم بها احد الاطراف الثلاثة لحل القضية من خلال فرض موقفه على الاخرين سيكون مصيرها الفشل، وقال الدكتور بابا: ان الحل في المنطقة ممكن فقط حسب مفاهيم كونفدرالية، اي ان كل حل سيترك اقلية من الطرف الاخر تحت حكم كل طرف.

واكد الدكتور بابا ان الانتفاضة، نعمت النهج المعتدل لدى سكان الاراضي المحتلة، ويتمثل هذا في الرغبة باقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل والاردن.

تقديـــم اقتراحـــات قانـــون لتغييـــر طريقــــة الانتخابـــات فـــي اسرائيـــل

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار، ان عدد من اعضاء الكنيست من الليكود، المعراخ، وتسومت، عقدوا مؤتمرا صحفيا في الكنيست، عرضوا خلاله اقتراحهم بانتخاب رئيس الحكومة بصورة مباشرة.

ويقضي هذا الاقتراح بان يتم انتخاب رئيس الوزراء، في انتخابات منفصلة عن انتخابات الكنيست، بحيث يقوم الرئيس المنتخب باختيار الوزراء حسب رغبته، بدون ضغوط ائتلافية، بالاضافة الى اعطائه صلاحيات تنفيذية واسعة.

ويبقى هذا الاقتراح بين يدي الكنيست صلاحيات موازنة، بحيث يمكن عزل الرئيس باغلبية خاصة. كذلك ستحمل مهمة مراقبة ميزانية الدولة، التي ستحتاج الى مصادقة الكنيست عليها.

واشترك في هذا المؤتمر الصحفي، عضوا الكنيست عوزي لنداو وبنيامين نتنياهو من الليكود، اللذان قدما الى الكنيست اقتراح قانون خاص في الموضوع، ومن حزب المعراخ شارك في المؤتمر شيبح فايس وميخائيل بار زوهر، اللذان ايدا الاقتراح وكذلك يوتاش تسيدون من تسومت، الذي قدم ايضاح اقتراح قانون خاص في هذا الموضوع، لكنه بصيغة مختلفة عن الصيغة التي قدمها عضوا الليكود.

وتحدث في المؤتمر عضو الكنيست لنداو، الذي قال بان الاقتراح جاء لضمان قيام حكومة مستقرة وناجعة، وكذلك منع حدوث مشاهد مخجلة اثناء المفاوضات الائتلافية، وصنع وضع يمكن به لعضو كنيست او اثنين من اسقاط الحكومة.

هذا وطالب عضو الكنيست بار زوهر من المعراخ، بان يأتي التغيير على طريقة الحكم في آن واحد مع تغيير طريقة الانتخابات للكنيست وطلب من الحكومة عدم دفن اقتراحات القانون هذه.

وزارة الداخليــة تقــرر تأجيــل الانتخابـات فـــي سبـــع قــــرى عــربيـــة بالجليــل

تل ابيب – ذكرت صحيفة عل همشمار ان الانتخابات للسلطات المحلية التي من المقرر ان تجري في الثامن والعشرين من شباط، لن تجري في هذا الموعد في عدد من القرى العربية في الجليل. وهذه القرى هي، دير الاسد، البعنة، ابو سنان، كفر ياسيف، الجديدة، المكر وكابول. اذ تم تأجيل الانتخابات في هذه القرى الى اجل غير مسمى.

وتفيد الانباء ان متصرف اللواء الشمالي في وزارة الداخلية الاسرائيلية، عمرام قلعجي، بعث في الاسبوع الماضي، برسالة الى رئيسي مجلسي دير الاسد والبعنة، ابلغهما بها، ان وزير الداخلية قرر تأجيل الانتخابات الى اجل غير مسمى.

وجاء في الرسالة التي بعثها قلعجي، بان وزارة الداخلية قررت ان الانتخابات في هاتين القريتين لا يمكنها ان تجري في موعدها المحدد.

من جهة ثانية، قررت المحكمة العليا قبل اسبوعين، عدم اجراء الانتخابات في اربع قرى عربية، وهي، ابو سنان، كفر ياسيف والجديدة والمكر، وذلك بسبب قرار وزارة الداخلية فحص امكانية دمج هذه المجالس الاربعة في مجلسين.

ويذكر ان قرار وزارة الداخلية بعدم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد في سبع قرى عربية، اثار احتجاج شديد لدى المواطنين، خاصة وان رؤساء المجالس في ثلاثة من هذه القرى وهي، دير الاسد، البعنة، ابو سنان، مقربون من حزبي المعراخ والليكود. اما القرى الثلاث، كفر ياسيف جديدة والمكر، فيسيطر على مجالسها اعضاء في الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

وتقول اوساط سياسية في الوسط العربي، ان وزارة الداخلية تقوم بمحاولات لاضعاف سيطرة "حداش" واطراف يسارية اخرى على رئاسة المجالس العربية.

آرنس يتوجه الى باريس في الاسبوع القادم

تل ابيب – ذكرت صحيفة معاريف ان وزير الخارجية الاسرائيلي موشي ارنس، سيتوجه في الاسبوع القادم الى باريس، للمشاركة في المؤتمر الدولي الذي سيبحث خطر السلاح الكيميائي في العالم.

ومن المتوقع ان يجتمع ارنس خلال اجتماعات المؤتمر، مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد، ومع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وتفيد الانباء ان ارنس سيفحص لدى المسؤول السوفياتي امكانية ادراج اسرائيل في قائمة الدول التي سيزورها خلال جولته التي ينوي القيام بها في الشرق الاوسط.

وذكرت الانباء ان ارنس سيجتمع خلال المؤتمر مع جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي، قبل فترة قصيرة من انتهائه مهام عمله.

استدعاء عضو الكنيست افرايم غور للتحقيق معه

تل ابيب – ذكرت صحيفة هآرتس انه سيتم قريبا استدعاء عضو الكنيست افرايم غور من المعراخ الى وحدة التحقيقات الخاصة في الشرطة للتحقيق معه في تورطه في اعمال تزييف وتشويشات خلال انتخابات عام ١٩٨٤.

في هذه المرحلة ليس لدى الشرطة اية ادلة لتقدم على ضوئها توصيات خاصة ولكن وحدة التحقيقات الخاصة ستقوم بالتحقيق في علاقة عضو الكنيست غور بالتهم المنسوبة اليه.

وترتكز الشرطة في ادعاءاتها الى معلومات وصلتها حول قيام اعمال تزييف وتشويش في الانتخابات السابقة حيث تم نقل هذه المعلومات للنيابة العامة التي قررت الشروع بالتحقيق في الموضوع.

تعليقات الصحف الإسرائيلية

حديث مع انفسنا

على همشمار:-

حول تصريح حسني مبارك الذي اعلن فيه استعداده لزيارة اسرائيل لدفع مسيرة السلام نشأ غموض وعدم وضوح في تفسير هذه التصريحات.

السبب ينبع في عدم قراءة المسؤولين الحكوميين في القدس لهذه التصريحات رغم ان مبارك كرر تصريحاته اكثر من مرة حيث قال بأنه على استعداد لزيارة اسرائيل بشرطين.

الاول اذا ما اعترفت اسرائيل بمنظمة التحرير كطرف في المفاوضات والثاني ان توافق اسرائيل على المؤتمر الدولي كأطار للمفاوضات السلمية.

مبارك لا يرى هدف للزيارة ما دامت لن تسفر عن اية تغيرات وموقف الحكومة الاسرائيلية كما هو.

مصر من جانبها تدعي بانها عملت من اجل احداث تحول في موقف المنظمة حيث اعترفت بوجود اسرائيل واعلنت تحليلها عن الارهاب الامر الذي جعلها مؤهلة في نظر الولايات المتحدة لفتح حوار معها.

رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير معني بزيارة مبارك وذلك للتحدث معه حول خطة بديلة ترتكز على اتفاقيات كامب ديفيد.

واقترح ايضا ان تجري المفاوضات السياسية تحت رعاية الدولتين العظميين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وان تبقى منظمة التحرير خارج هذا الاطار. اسرائيل ما زالت متمسكة برفضها التحدث مع الفلسطينيين الامر الذي يجعلها لا تستطيع التحدث سوى مع نفسها.

انسجاما مع جهود شامير اجراء مفاوضات مع مبارك فان محاولة لسحب الملك حسين جرت وانه حسب الخطة الجديدة تقوم اسرائيل باجراء مفاوضات مع مصر والاردن كبديل للمؤتمر الدولي ومشاركة منظمة التحرير.

ولكن شامير نسي انه احبط قبل عام التحرك مع الاردن الذي ارتكز على اتفاق لندن بين حسين وبيرس.

كل هذه الخطوات ليس لها اية فرصة للنجاح لان شامير يحاول تجاهل كل الحقائق والمستجدات ويرفض التحدث مع منظمة التحرير.

اسرائيل المعزولة دوليا حظيت بوصف رافضة السلام وان اي عمل رسمي لن ينفع ولن يزيل عنها هذه الصفة.

مبارك يضغط للاعتراف بالمنظمة

هآرتس:-

في حديث مع صحيفة هآرتس اتهم مراقب مصري رفيع رئيس الحكومة الاسرائيلية انه استغل سطرين فقط من مقابلة طويلة لخلق صورة انه بالامكان القيام بمبادرة مصرية اسرائيلية مشتركة وقد صرح محللين مصريين بشكل هزلي ان الاقوال المنسوبة للرئيس المصري لا تعدو كونها امنية اسرائيلية ليس لها اساس.

ولكن من المناسب تفسير اقوال مبارك بشكل دقيق حيث قال لصحيفة الانباء الكويتية انه على استعداد لزيارة اسرائيل اذا مكنت زيارته من حل المشكلة الفلسطينية.

وبأكثر تفصيلا انه لن يزور اسرائيل الا اذا كان متاكدا ان زيارته ستكون ذات فائدة ونتائج ايجابية ولكن المتحدث باسم رئيس الحكومة رد على هذه المقابلة بقوله ان اسحق شامير يكون مسرورا اذا ما استضاف الرئيس مبارك في القدس والتحدث معه حول سبل دفع المسيرة السلمية.

ما هو العيب في الرد الاسرائيلي؟ وما هو السيء في ان تقوم القيادة الاسرائيلية بالتمسك بمقابلة اجرتها صحيفة عربية واسعة الانتشار مع مبارك لتستوضح بشكل دبلوماسي عن اقوال مبارك؟

لا شك بان الصحف الاسرائيلية والعالمية التي تراقب تطورات الوضع في المنطقة شاركت في تحليل اقوال مبارك وان منظمة نايف حواتمة طالبت مبارك عدم زيارة اسرائيل.

لقد حصل العالم على توضيح لاقوال مبارك حيث صرح بطرس غالي ان الرئيس المصري مستعد لزيارة اسرائيل اذا كانت من جانبها مستعدة لفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

البقية ص ١١

فكرة زيارة مبارك

معاريف:-

اذا ما حكمنا على ضوء الرسائل والتصريحات العلنية التي تتبادلها اسرائيل ومصر والصادرة من القدس والملك حسين فاننا سنصدر حكما خاطئا ونعتقد بان المسيرة السلمية تمر في اوج مراحلها.

لقد استغل موشي ارنس زيارة سناتور امريكي وحمله رسالة شفهية الى الملك حسين مفادها ان اسرائيل ما زالت تعتبر وجوده دور مهم في اية تسوية.

الملك حسين اعتقد ذلك حتى تموز الماضي عندما اخرج نفسه من هذا الدور واكتفى منذ ذلك الوقت بدور ثانوي.

رئيس الحكومة الاسرائيلية والرئيس المصري مبارك اوصلوا الى وسائل الاعلام فكرة زيارة مبارك للقدس ولكن بعد فترة قصيرة اتضح ان لمبارك شرطين ان توافق اسرائيل على المؤتمر الدولي وتقبل باشراك منظمة التحرير في المفاوضات.

واذا ما وافقت اسرائيل على الشرط الثاني فانه لن يصر على الشرط الاول لانه يعتقد بان المفاوضات المباشرة مهمة وهذا ما تطالب به اسرائيل دائما.

في حينه وافقنا على المؤتمر الدولي حيث كان لذلك هدف واحد وهو تمكين الملك حسين من الدخول في المفاوضات والاتفاق على ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير ولكن تغييب تأييد غالبية الحكومة الاسرائيلية لفكرة المؤتمر الدولي كان احد الاسباب التي دفعت بالملك حسين للابتعاد.

جهود شامير ارنس لاحياء المسيرة السلمية تستحق التقدير ولكن عليهم ان يدركوا ان بعض الافكار رفضت في الماضي وان مستجدات طرأت جعلت هذه الافكار تفتقر لاية فرصة او اهتمام الامر الذي لا يجدي تجريبها من جديد.

يجب السير في طرق جديدة.

"كــذب المنجمــون... ولــو صدقــوا"

عــام ٨٩ يشهــد كــوارث طبيعيــة... ١٩ ايــار مصيبــة علــى مستــوى الكــرة الارضيــة

باريس - أ.ف.ب - حروب، كوارث طبيعية، اوبئة، انقلابات. كما في كل عام يتنافس المنجمون والسحرة وقارئو او قارئات الغيب ذوو البصيرة الجلية في العالم ليعلنوا لمعاصريهم عبر فنجان القهوة او الكرة البلورية الفظاعات التي عليهم ان يواجهوها بشجاعة خلال الاشهر الاثني عشر القادمة.

وعلى الرغم من ان غالبية هذه التنبوءات تنفيها كل عام الاحداث التي يتعذر على عكس الكواكب الاحاطة بها فان بازار التنجيم العالمي ما زال قائما في نهاية علم ١٩٨٨ هذا.. مع ارتعاشات مضمونة.

٨٩ عام الكوارث

ويفتتح المجوسي الفرنسي ذو اللحية البيضاء مارسيلوس تو غور الذي اتخذ لقب "نوستراداموس القرن العشرين" الموسم بقرع الطبول متنبئا بان العام ١٩٨٩ سيكون هو ايضا عام الكوارث الطبيعية. وحسب قوله ينبغي الانتظار بقلق موعد مشؤوم هو ١٩ ايار. ويؤكد المجوسي ان هذا اليوم الذي سيكون حسب الروزنامة يوم جمعة وهو يوم صلاة عند المسلمين ويوم الانطلاق في عطلة نهاية الاسبوع بالنسبة للاخرين سيشهد كارثة على مستوى الكرة الارضية. الا انه غير قادر على تحديد طبيعة هذه المصيبة. وليس متأكدا الا من امر واحد هو ان القصية ستكون مريعة.

ولن تمكن الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء السابق ريمون بار ورئيس الوزراء الحالي ميشال روكار من البقاء على قيد الحياة الى ما بعد هذا الربيع الاسود فلن تكون حياتهم مليئة بالورود. فيتوقع مارسيلوس تو غور لكل من ميتران وبار متاعب صحية ولروكار رحيلا مفاجئا من مقر رئاسة الحكومة ازاء اجواء اجتماعية تزداد قسوة.

وفي المقابل ولكن بمحض الصدفة اذ ان السماء جاهلة الانقسامات السياسية الفرنسية فان كل شيء سيسير على ما يرام بالنسبة لمتشددي المعارضة. فان نوستراداموس القرن العشرين يتوقع لشيراك نجاحا في الانتخابات البلدية.

ايدز حتى نهاية القرن

يحتل الايدز عشية عام ١٩٨٩ طليعة توقعات المنجمين في العالم، فمع بعض الاستثناءات النادرة يتفق جميعهم على القول انه لن يتم القضاء على الايدز في الاشهر الاثني عشر المقبلة وان هذا المرض سيظل الوباء الرئيسي في نهاية القرن.

وحدها العرافة الالمانية الغربية شارلوت بريم توقعت بخجل اكتشاف لقاح وهو خطأ سبق ان اقترفته زميلتها الفرنسية اليزابيت تيسييه العام الماضي اذ اعلنت التوصل الى علاج في ١٢ اذار الماضي.

العام الجديد.. اسوأ من حكم هتلر

ومن بين جميع المنجمين لا شك ان المنجم الياباني المشهور سين جينفو هو الذي رسم الصورة الاكثر سوداوية للعالم سنة ١٩٨٩. وقال ان السنة المقبلة ستكون الاسوأ منذ وصول ادولف هتلر الى السلطة. وذهب المنجم المفتون بالرجل ذي الشارب الصغير والخصلة السوداء الى توقع بروز هتلر جديد بدون ان يوضح البلد الذي سيتلقى هذه الهدية. وتابع سين جينفو في الطريق ذاتها فاعلن كذلك حصول انهيار عالمي في البورصة بين حزيران وتشرين الاول المقبلين وسلسلة من الكوارث في الولايات المتحدة.

وتحتل دول اسيا والشرق الاوسط مكانة مميزة في هذه اللائحة الطويلة من الانباء السيئة التي وضعها قارئو الفلك. وهكذا قال المنجم الهندي كامايا للال باساي الذي قرأ الغيب لانديرا غاندي طوال عشرين عاما ان الهند ستشهد علم ١٩٨٩ فيضانات خطيرة وزلزالا مدمرا.

محاولة اغتيال..

وتابع ان رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونظيرته الباكستانية بنازير بوتو سيتعرضان لعمليتي اعتداء يصابان خلالهما بجروح ولكنهما سيبقيان على قيد الحياة. كذلك توقع قارىء الغيب الذي يجيد استخدام البيكار والكرة البلورية مصرعا عنيفا لشخصيتين في مثلث برمودا جديد حدده بدقة بين الدرجتين ٣٦ شمالا والدرجة ٩٨ شرق المنطقة الاسيوية.

خلافات بين الامير وزوجته

وخلف بحر المانش ركز المنجمون البريطانيون تأملاتهم على مصير العائلة المالكة. وتوقع اشهرهم تولي ملك جديد السلطة في منتصف التسعينات لكنه لن يكون بالضرورة الامير تشارلز وفق الاعتقاد السائد وذلك لانه قد يرغم على التخلي عن العرش بسبب خلافات متزايدة مع زوجته كما اكدت قارئة الغيب بيني ثورنتون الشديدة الاطلاع على الحياة الخاصة للامير والسلادي دي.

وأثارت توقعات منجمة اخرى هي مارجوري اور مزيدا من القلق اذ تنبأت بتدهور صحة الملكة اليزابيث على الارجح في مطلع التسعينات. مما قادها منطقيا الى القول ان الجيل الشاب من العائلة المالكة سيتولى مزيدا من المسؤوليات.

وابدى الاختصاصيون الايطاليون في قراءة الغيب مزيدا من البراغماتية بعد ان خمدت همتهم نظرا لتجاوز الواقع تنبوءاتهم حول الكوارث الطبيعية والتغيرات في الدول الشرقية والاعتداءات فاقتصرت نشاطاتهم هذه السنة على المجال الخاص.

واعلنوا خصوصا عن شباب جديد لصوفيا لورين واعتبروا ان ذكاء الثيران الذي يتمتع به البابا يوحنا بولس الثاني سيتيح له تأكيد مواقفه في مجال العقيدة. وينبغي ان يعلم من يهمه الامر قبل حفلات رأس السنة ان روبرت ريدفورد وهو من برج الاسد سيزداد فتنة هذه السنة مثله مثل سائر الاسود مع مرور الزمن وان ميخائيل غورباتشوف سيواجه المصاعب بمساعدة زوجته رايسا.

غورباتشوف.. يلجأ الى نانسي

ولا يمكن استبعاد اي احتمال حول طبيعة هذه المصاعب التي قد تكون على صعيد الادمان على الكحول اذ يتنبأ المنجمون الاميركيون من جهتهم بان زعيم الكرملين سيلجأ الى نانسي ريغان في حملته ضد الاسراف في تناول الكحول. ووصل بهم الامر الى التأكيد ان نانسي ستظهر على شاشة التلفزيون السوفياتي لتنصح سكان بلاد البيريسترويكا قولوا نييت لا في الروسية للفودكا.

فضيحة سياسية جنسية

وكما في كل سنة في الجانب الاخر من المحيط الاطلسي تم التنبؤ بمصرع عنيف لفيدل كاسترو وكذلك باعتداء جديد على البابا وفضيحة سياسية جنسية ضخمة ستحصل حتما في الايام الاولى من ادارة بوش.

وتظهر وسط هذا العالم الذي يتأجج مصاعب وكوارث وحوادث عنف واحة وحيدة في الراحة والصفاء هي امبراطورية الوسط. فالصين ستدخل في الربيع المقبل سنة الثعبان احد الحيوانات الاثني عشر التي تتضمنها روزنامتها القمرية. وعلى خلاف سنة التنين المشرفة على نهايتها والتي تجلب حسب الميثولوجيا الصينية اما السعادة والفرح واما المصاعب والكوارث تعتبر سنة الثعبان عموما فترة هدوء على السكان ان يخشوا خلالها حصول حوادث اليمة. فهنيئا للصينيين.

قصص غريبة في العام ٨٨

باريس - أ.ف.ب - حفل عام ١٩٨٨ ككل علم بكل غريب.. مضحك ومبك اخباره تسللت الى اسماع وابصار العالم.

الصحة.. اولا

في اليابان.. مراحيض جديدة سماها اليابانيون "اول امور الصباح" هي مراحيض المستقبل. المراحيض الجديدة مزودة باجهزة بالغة الحساسية مثبتة على المقعد تسجل كل المعلومات الطبية عن الشخص الذي يدخل حمامه في الصباح وتقوم احدى المستشفيات باجراء كل التحاليل ويتولى الكومبيوتر اعادة ارسالها خلال دقائق ليطلع عليها صاحبها قبل ان يبدأ زينته الصباحية امام المرآة.

الصحون الطائرة

في نواكشوط في موريتانيا وحوالي الساعة الثامنة صباحا حط صحن طائر وتسبب عند هبوطه باصابة احد المواطنين بجروح. والتحقيق الذي سارعت اليه الاجهزة المختصة اثبت ان الصحن الطائر لم يصل من الفضاء الخارجي وانما من.. احد المقاهي خلال اخطار يبدو انه كان "حاميا".

الدنماركي.. انسان شريف

في كوبنهاغن.. افتتح مطعم من نوع جديد.. يتولى فيه الزبون بنفسه وضع الفاتورة واحتساب اسعار ما يستهلك.. باستثناء النبيذ. التجربة ...كانت ناجحة ومربحة حسب صاحب المطعم.

نبتت اسنانه في العام الاول بعد المئة

في شمال غرب الصين قوجره عجوز صيني يبلغ السنة الاولى بعد المئة بان اسنانه نبتت مجددا في فمه ذات ليلة. العجوز ما يونغان يقول انه لم يدخن ابدا ولم يتناول كحولا كما لم يأكل ابدا بافراط.

حلويات.. عصرية

في المانيا الغربية عرض حلواني متحمس لمكافحة الايدز على زبائنه قضبانا من الحلويات ثبت في طرفها واقيا. وفوق قطعة الحلوى الشعبية عبارة صغيرة بارزة انتبه لا تأكل الواقي.

مدام ١٠٠ فولت

السيدة ليو ينغ موظفة صينية مرموقة اصيبت بمرض غريب. جسمها يرسل شحنات كهربائية تصل قوتها الى ١٠٠ فولت حسب ما اثبتت اجهزة الفحص الكهربائي. السيدة الكهربائية تعاني بعض القصور في الذاكرة منذ ان بدأت تعاني من هذه الظاهرة.

الطيران بدون اجنحة

مزارعة صينية قرب شنغهاي عاشت تجربة فريدة في الطيران.. فقد حملتها زوبعة رفعتها عشرات الامتار عن الارض ولمدة ثلاث دقائق.. قالت السيدة التي حطت بهدوء انها رأت تحتها خطوط التوتر العالي ورؤوس الاشجار تماما كالعصافير.

الرقيب.. الانكليزي والطائرة

اضطرت قاذفة بريطانية فاجأتها العاصفة الى الهبوط فوق طريق دولية.. ولم يفاجأ رقيب بريطاني في شرطة المرور كان يقوم باعمال الدورية بالطائرة وكان اول ما لفت انتباهه ان السائق اوقفها في مكان ممنوع فعمد الى تحرير مخالفة وضعها على زجاج القاذفة دون ان يعير الطيار الذي حاول الاحتجاج اي انتباه. الشرطة المحلية كانت الاكثر تسامحا فالغت المخالفة والغرامة.. متجاوزة القانون.

"الزاغ".. عدو المدخنين

احد طيور الزاغ الذي فقده صاحبه روع المدخنين في جمعية للمحافظة على الحيوان في جنوب افريقيا احتضنته. الطائر يصاب بحالة عصبية عندما يرى سيجارة مشتعلة فيبدأ بالسعال ثم ينقض على المدخن وينهال عليه بمنقاره وينتزع السيجارة من بين شفتيه وكذلك الولاعة ثم يلقيهما في حوض الماء. المدخنون بحثوا بالحاح عن صاحب الطائر حتى وجدوه وعادوا الى سجائرهم آمنين.

البرة المليونيرة

فابوك هو اسم البرة انثى الببغاء التي حملت مليون دولار الى صاحبها في المانيا الغربية. الطائر الجميل اختار بمنقاره احدى اوراق اليانصيب التي ربحت مليون دولار.. صاحبها قال انه سيبني لنفسه بيتا جميلا ولانثى الطائر عشا يليق بها.

الكلب الذكي.. عرف كيف يتجنب الحريق

فوجىء رجال الاطفاء الذين كانوا يقومون باطفاء حريق اندلع في احدى الشقق /البرتغال/ وأتى عليها بان كلبا صغيرا كان يختبىء في الثلاجة وقد خرج سالما من الكارثة.. الكلب تمكن على ما يبدو من فتح باب الثلاجة والاحتماء بداخلها حتى اكتشفه رجال الاطفاء.

اقتراحات اسرائيلية "جديدة"

هــل يستجيــب العالــم لرغبــة شاميــر الرافــض التجــاوب مــع الارادة الدوليــة؟

تل ابيب - قالت صحيفة "يديعوت" امس انه من المتوقع ان تنقل اسرائيل الى مصر في نهاية الاسبوع بعض الافكار السياسية المقترحة في اطار مشروع سياسي "جديد" من اجل تحقيق تسوية سلمية وحل للقضية الفلسطينية.

وتهدف الافكار الاسرائيلية الجديدة التي تتضمن موافقة اسرائيلية على اجراء محادثات مباشرة مع "ممثلين فلسطينيين" الى ايجاد بديل للمؤتمر الدولي الذي تعارضه اسرائيل فيما تؤيده مصر.

وتعتبر مصر في اطار هذه الافكار عاملا مركزيا في عملية السلام، وذلك لعلاقاتها الجيدة مع جميع اطراف المفاوضات.

وعلم ان الاقتراح الاسرائيلي يتضمن اجراء "محادثات تقارب" في القاهرة يشارك فيها وفود من الاردن واسرائيل و "وفد فلسطيني" وتشرف على هذه المحادثات الدولتان العظمتان وتأمل اسرائيل في ان يستطيع الاتحاد السوفياتي التأثير على العرب في الموضوع الحساس حول تمثيل الفلسطينيين.

وترغب اسرائيل في عرض صيغة "جديدة" لتسوية سلمية تكون بمثابة حل وسط بين صيغة "الحكم الذاتي" واتفاقيات كامب ديفيد (التي اعلنت مصر عن عدم التزامها بها، فيما رفضها الاردن والفلسطينيون منذ البداية). وبين المؤتمر الدولي (الذي تعارضه اسرائيل او على الاقل اسحق شامير وموشيه أرنس).

وتتضمن الصيغة الجديدة بادرة "حسن نية" اسرائيلية حول التمثيل الفلسطيني حيث توافق اسرائيل على اشتراك فلسطينيين سواء أكانوا من سكان الضفة الغربية او قطاع غزة او الخارج بشرط الا يكونوا اعضاء في مؤسسات منظمة التحرير ولم يكن لهم "ماض مسلح" وسوف تلتزم اسرائيل بتسويات مرحلية في الارض المحتلة تدرس في اطارها امكانية منح السكان بعض مناصب السلطة الذاتية، وذلك بشرط ان يلتزم السكان بوقف الانتفاضة على الفور وبالمحافظة على الهدوء.

وسوف يتفق الطرفان بينهما مسبقا على تحديد مدة تكون فيها التسويات المرحلية سارية المفعول، وستكون هذه المدة اقل من خمس سنوات، وهي المدة التي تنص عليها صيغة الحكم الذاتي.

ويبدو ان احدى العقبات الاساسية لاستجابة مصر لهذه الخطة الجديدة قد تكون عدم ذكر مباشر لاسم منظمة التحرير، وكانت مصر - على غرار الاردن وجميع الاوساط الفلسطينية - قد اعلنت في الماضي انها تعتبر منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وستمثل هذا الشعب في اية مفاوضات.

ولكن من جهة اخرى يمكن تفادي هذه العقبة في حالة التوصل الى اتفاق "غير رسمي" بان منظمة التحرير هي التي تعين اعضاء الوفد الفلسطيني بشرط الا يكونوا منتمين للمنظمة.

ومن جهة ثانية هاجم مستشار الرئيس المصري السياسي اسامة الباز امس الاول الانباء الواردة عن الافكار الاسرائيلية الجديدة ووصفها بانها غير جدية.

وقال الباز ان هذه الافكار تهدف الى صرف انتباه العالم عن المواضيع الحقيقية في النزاع العربي - الاسرائيلي، ويجب على مصر واسرائيل ان تقتربا من اتفاق حول الاسس الضرورية للسلام قبل ان يقوم الرئيس مبارك بزيارة اسرائيل. وتشمل هذه الاسس موافقة حول اجراء مفاوضات مع جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير.

ومن جهة اخرى صرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير لـ "هآرتس" بانه اذا ما قرر مبارك القدوم الى اسرائيل، فان هذا سيكون حدثا هاما، "ولكنني لا اعتقد ان على اسرائيل ان تدفع ثمنا لقاء ذلك".

وقال شامير في اللقاء الصحفي الذي اجراه معه دان شيلون وسينشر اليوم انه لا يتوقع ان يكون مثل هذا اللقاء مرهونا بتغيير ما في مواقف اسرائيل او مواقف مصر. "فينبغي الاعداد للقاء، وينبغي للطرفين ان يعرفا المقصود منه، ولكنني لا اعتقد ان علينا ان نغير انفسنا او مواقفنا.. ان مجرد قدومه كفيل باحداث التغييرات في مواقف الطرفين".

وقال شامير في المقابلة بان الحكومة ستقبل بنتائج الانتخابات المحلية في الارض المحتلة اذا ما اتفقنا على "حكم ذاتي" وفق روح اتفاقيات كامب ديفيد. وقال ان في ذلك شيئا من المخاطرة، اذ قد يفوز في الانتخابات رجال ينتمون الى منظمة التحرير.

وكرر شامير ان الحكومة ستواصل حركة بناء المستوطنات "فانا اعتزم مواصلة تجسيد حقوقنا في الاستيطان" في كل مكان من ارض اسرائيل".

السفير الأميركي الجديد يقدم أوراق اعتماده

تل أبيب - أ.ف.ب - قدم السفير الأميركي الجديد في اسرائيل وليم براون أوراق اعتماده صباح أمس الى رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ.

وجرى الاحتفال في منزل هرتصوغ في القدس الغربية وحل براون الذي وصل مساء أمس الأول الى اسرائيل مكان توماس بيكيرنغ الذي عين أخيرا سفيرا للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة.

تعــزيــة

الخليل - رفيق وأحمد عبدالمعطي الحرباوي وأولادهم ينعون بمزيد الحزن والأسى وفاة الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج
شافع عبدالحفيظ سلهب
التميمي

ويشاطرون أصهارهم أبناء وأشقاء الفقيد وعموم آل سلهب التميمي الكرام الأحزان بالمصاب الجلل.
تغمده الله بواسع الرحمة والرضوان وألهم آله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

انفجار سيارة مفخخة قرب حاجز سوري

بيروت - أ.ف.ب - أفاد المراسلون ان مدنيا لبنانيا جرح صباح امس لدى انفجار سيارة مفخخة قرب موقع للجيش السوري في القطاع الغربي من بيروت /غالبية اسلامية/.

وأوضح جنود من الحاجز السوري لوكالة "فرانس برس" ان السيارة وهي من طراز "رينو ١٢" مفخخة بـ ١٢ كلغ من الديناميت انفجرت في موقف على مسافة ثلاثين مترا من الحاجز السوري على طريق المدينة الرياضية في حي الجامعة العربية.

واحترقت السيارة اثر الانفجار الذي ادى الى جرح سائق شاحنة كانت تعبر الطريق.

وهذا هو الانفجار السابع عشر من نوعه في لبنان عام ١٩٨٨ والثاني عشر الذي يحصل في المناطق حيث ينتشر الجيش السوري. واسفرت الانفجارات الستة عشر السابقة عن سقوط مئة قتيل ونحو ٥٠٠ جريح معظمهم من المدنيين.

كلمة الفجر / بقية

ومن خلال هذا الاساس، تحقق الدعم الدولي للموقف الفلسطيني، ومن خلاله ايضا بدأ الحوار الاميركي - الفلسطيني، واعلن السوفيات صراحة، عن تفاؤلهم في تطوير الوضع الراهن الى وضع قريب يوفر الفرصة الكاملة لعقد المؤتمر الدولي.

ماذا يملك موشيه ارنس ازاء هذه "الواقعية" الفلسطينية - العربية - الدولية الشاملة لكل آفاق واسس السلام الجدي في المنطقة، سوى ان يكرر "المفردة" في حملة اعلامية مكثفة، ليس فيها ما يقنع احدا بجدية الموقف الاسرائيلي؟

ان مفتاح الوضع كله هو في القبول بالمؤتمر الدولي بمشاركة كل الاطراف والدول المعنية. فمتى تدرك حكومة اسرائيل ذلك؟ وتدرك ايضا ان العزلة لم يعد قادرا على كسرها الاعلام وحده، ولو كان نشيطا وكثيفا وبكل التقنية المعاصرة؟

الرفاعي يستقبل السيناتور روكفلر

عمان - كونا - اجتمع رئيس الحكومة الاردنية زيد الرفاعي هنا امس مع عضو الكونغرس الاميركي روكفلر، وتم في الاجتماع استعراض تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل والشامل.

وأشاد الرفاعي خلال الاجتماع بالحوار الفلسطيني - الاميركي مؤكدا ضرورة تكثيف الجهود لحل النزاع السوري - الاسرائيلي وايجاد تسوية شاملة من خلال عقد المؤتمر الدولي بحضور جميع اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي.

وكان السناتور الاميركي قد وصل الى هنا الليلة قبل الماضية في اطار جولة له في عدد من دول المنطقة.

لبنان يتضامن مع ليبيا ازاء التهديدات الاميركية

بيروت - كونا - تسلم سفير الجماهيرية الليبية هنا رسالة تأييد وتضامن لبلاده من الحكومة اللبنانية ازاء التهديدات الاميركية ضد طرابلس الغرب.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية اللبنانية السفير صلاح ستيتية اجتمع امس الى امين مكتب الاخوة الليبي /السفير/ عاشور القرطاس وبحث معه التهديدات التي توجهها الادارة الاميركية ضد ليبيا لانشائها مصنعا للادوية زعمت انه مصنع للاسلحة الكيماوية.

وقالت المصادر ان ستيتية سلم السفير الليبي رسالة تضامن وتأييد مع بلاده من الحكومة اللبنانية.

وكانت الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية اللبنانية قد ابدت استعدادها امس الاول لدعم الجماهيرية الليبية في صد اي هجوم اميركي عليها وحثت دول المنظومة الاشتراكية والصديقة على ثني الادارة الاميركية عن تنفيذ تهديداتها ضد ليبيا.

تصعيد / بقية

على هذه الارضية يمكن تفهم تصريحات رئيس الاركان أمس بعد احباط محاولة التسلل حيث بعث برسالة شفوية الى زعماء امل مفادها ان اية قوى تساعد الفلسطينيين شمال منطقة الحزام الامني سيتم العمل ضدهم.

وجاءت هذه التصريحات في اعقاب تزايد محاولات التسلل لاسرائيل والتطورات التي تشير الى ايجاد "فتح لاند" جديدة في منطقة الساحل اللبناني وأن اقوال رئيس الاركان موجهة الى امل وحزب الله.

اوساط عسكرية رفيعة المستوى اعربت عن اعتقادها عن مواصلة هذه المحاولات من قبل منظمة جبهة الانقاذ وذلك لاحباط تحرك ياسر عرفات السياسي، هذه المنظمات الموالية لسوريا تعارض التنازلات التي قدمها عرفات في ستوكهولم وجنيف، المسلحون الثلاثة الذين قتلوا امس تابعين لمنظمة طلعت يعقوب التي شكلت عام ١٩٨٢.

مــن هــو الارهــابــي

بقلم: يوسي سريد
عن هآرتس

سابقا قالوا انه اذا اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بوجود اسرائيل، واذا تبنت القرار ٢٤٢، واذا تخلت عن الارهاب، واذا... واذا... واذا، فانها لن تكون هي ذاتها، وهذه التي لم تعد هي منظمة التحرير الفلسطينية سيكون بالامكان الحديث معها.

فلم... اذا لا يبدأون الحديث؟

ذلك ان من طرح كل هذه الاشتراطات، لم يعتقد ببساطة ان منظمة التحرير ستوافق عليها في يوم من الايام، مفاجأة.. مفاجأة.. فماذا يعملون الان؟ انهم الا يطرحون شروطا جديدة: لا يكفي ان تنجح المنظمة في امتحان التصريحات بل يجب ان تنجح في امتحان الافعال - مثلما طلب منها ان تنفذ. وقد سمعت هذا الاسبوع حتى حمائم المعراخ يقولون سنرى بعد عام او عامين ما اذا اوفت بتعهداتها، اي ان تكون قد كفت عن ان تكون ذاتها وبدأت تصبح شيئا آخر.

على منظمة التحرير ان تكف عن الارهاب.. هذا هو امتحان الافعال. وسيكون من الصعب للغاية على المنظمة ان تجتازه بنجاح سواء بسببها هي نفسها ام بسبب الاخرين، والاخرون هم اساسا نحن، ونحن اساسا: شامير وبيرس، وشارون ورابين. وزعماؤنا يفضلون منظمة التحرير التي تشتغل بالارهاب على منظمة التحرير التي تشتغل بالسلام. فمع الارهابيين لا حاجة للجدال والمساومة والتوصل الى حل وسط، ذلك ان الجميع في مجال الارهاب يطلقون النار بغية القتل.

ان منظمة التحرير التي تتخلى عن الارهاب، ببساطة تقتلهم.. تقتل زعماءنا هؤلاء، ذلك انهم يكونون ملزمين بالجلوس والحديث معها وطرح آراء واقتراحات والتنازل حتى منتصف الطريق للاتفاق معها. وليس لشامير اي توجه للتخلي عن مواقفه. ولو كان بوسعه لاوقف العالم حتى يهبط لانه يشعر بالدوار والغثيان جراء الدوران. وهو لا يمكنه ان يعتمد حتى على منظمة التحرير القديمة والسيئة، ذلك ان هذه المنظمة لم تعد ما كانت عليه في الايام الخوالي للاعمال الرهيبة.

ان شامير وشركاه لن يتخلوا لمنظمة التحرير بسهولة عن الارهاب، بل انهم لا يحلمون بالتخلي لها. فها هو موشيه آرنس، وزير خارجيتها الجديد، ينقض كالعقاب على كارثة الطائرة في اسكوتلندا كمن وجد فريسة شهية. وحكومة اسرائيل مستعدة لدفع اي مبلغ في العالم لتجد بصمات ياسر عرفات على احد بقايا الطائرة، وكل عملية في اي مكان سيلصقونها به بالقوة (والامر يلتصق بعرفات بالذات)... انه كارهابي ليس موضع حوار بل موضع قتل.

واذا لم ينجحوا في الصاق التهمة به، فسيحاولون الصاقها بالمنظمة. وستعتبر كل منظمة ارهابية او رافضة هي منظمة التحرير.. وكل من جبريل وابو موسى وابو نضال سيعتبرون، هم عرفات حتى ولو كانوا اعداء الداء له ويتوعدونه بالقتل. وعندما يصعب ايجاد الاثر، سيجدون في التضليل مخرجا لهم.

واذا لم تنجح مهمة الالصاق ولم تنطل على الاميركيين، فسيأتي التحريض. لقد سبق للمنظمة ان وافقت في الماضي على وقف رسمي لاطلاق النار على الحدود الشمالية، لكن هذه الاتفاقية مع اسرائيل دفع ارئيل شارون لفقدها من صحته، وبعد ان صمدت الاتفاقية احد عشر شهرا متواصلا، اهتم شارون نفسه بايجاد التحريض الملائم الذي فجر الاتفاقية ومن ثم جاءت حرب لبنان.

وليس من الصعب دفع مرقات لارتكاب خطأ، ولعل ثمة من يتطوع منذ الان لمسك اللجام واعداد مشروع رفض لشامير ورابين لاستخدامه عند الحاجة.

وحتى لو هربت المنظمة من الارهاب، فسيلحق الارهاب نفسه بها، ذلك ان كل شيء من الان فصاعدا سيصبح فجأة ارهابا، حتى الانتفاضة. وللنجاح في امتحان الافعال، سيكون مطلوبا من المنظمة ان توقف الانتفاضة.. فحتى حمائم المعراخ يطالبونها بذلك، وليس ثمة اي امل في ان توقف المنظمة الانتفاضة ليس فقط لانها لا تسيطر عليها سيطرة كاملة بل لان الانتفاضة ليست ارهابا بل هي "النقيض التام له".

هآرتس / بقية

واضاف ان اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير لن تؤدي اوتوماتيكيا الى زيارة مبارك لاسرائيل ولكنه سيدرس الوضع وقد سبق واعلن مبارك انه مستعد لزيارة اسرائيل بشرطين اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير كشريك في المفاوضات والموافقة على عقد المؤتمر الدولي.

يمكن ان نسأل بطرس غالي لماذا يسمح له المطالبة بفتح حوار مع منظمة التحرير كشرط للزيارة ولماذا تحدث مع الصحيفة اليابانية عن المؤتمر الدولي؟ ولكن مبارك محق في قوله لا يوجد اي سبب يمنعه من زيارة اسرائيل بعد ان اعترف الفلسطينيون بوجودها.

يتضح من كل هذه التصريحات والمقابلات ان مصر تضغط على اسرائيل للاستجابة لوعود منظمة التحرير الفلسطينية.

"الفجر" تحاور وزير خارجية حكومة الظل البريطاني

كوفمان يؤكد على أهمية عقد المؤتمر الدولي ويرى في الانتفاضة تعبيرا عن رفض الاحتلال

أكد جيرالد كوفمان وزير الخارجية في حكومة الظل البريطانية أن المؤتمر الدولي هو الوسيلة الأمثل لحل النزاع في المنطقة.

وذكر أن سياسة حزبه /حزب العمال البريطاني/ تهدف الى منح حق تقرير المصير للفلسطينيين والأمن لاسرائيل.

وأعرب الزعيم العمالي المعارض عن رأيه بأن الانتفاضة هي تعبير عن احتجاج الفلسطينيين على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

ورأى كوفمان أن الخطوة الأميركية بالحوار مع المنظمة تعتبر تطورا هاما يعبر عن تراجع في سياسة الولايات المتحدة، الأمر الذي كان له وقع الصدمة على الحكومة الاسرائيلية.

وقال أن الموقف الاسرائيلي تجاه عملية السلام في المنطقة غير واضح في المرحلة الحالية، مشيرا الى أن الحكومة الاسرائيلية تعيد تقييم موقفها في هذه المرحلة.

وحول تأثير الانتفاضة على المجتمع الاسرائيلي أشار كوفمان الى أن هناك تأثيران: الأول ايجابي يتمثل في وجود نقاشات واعادة تقييم لطبيعة الاحتلال والحوار مع المنظمة والآخر سلبي يتمثل برؤيتهم للانتفاضة "كارهاب".

هذا، وقد أجرت "الفجر" الحوار التالي مع كوفمان، الذي يغادر اليوم عائدا الى بلاده بعد زيارة لاسرائيل استغرقت عشرة أيام قام خلالها باجراء حوار ونقاش مع القادة الاسرائيليين في اعقاب التطورات الأخيرة التي تلت خطاب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف:

الفجر : ما هو هدف زيارتك الى المنطقة؟

كوفمان : الهدف وراء زيارتي لاسرائيل /وهي زيارة رسمية تبعتها زيارة خاصة/ اجراء حوار ونقاشات مع القادة الاسرائيليين عن الوضع خاصة بعد التطورات الأخيرة بما فيها خطاب ياسر عرفات في جنيف، ورد الفعل الأميركي على ذلك والتغير في السياسة الخارجية البريطانية.

الفجر : بمن التقيت من المسؤولين الاسرائيليين؟

كوفمان : التقيت مع بيرس الأسبوع الماضي قبيل انتهاء مهام عمله كوزير للخارجية، ومع رابين بالاضافة الى وزير الخارجية الجديد آرنس ومسؤولين رسميين في وزارة الخارجية والجيش.

الفجر : كيف ترى الموقف الاسرائيلي تجاه عملية السلام في المنطقة، بعد اتصالاتك هنا؟

كوفمان : اعتقد أن الأمر غير واضح، فقبل مبادرة شولتز الأخيرة باجراء حوار مع منظمة التحرير بدا لي واضحا أننا كنا نساند اسرائيل، ولكني أعتقد الآن /بعد خطاب عرفات ومبادرة شولتز/ أنه بدا واضحا أن هناك تغيرا عالميا، ويبدو لي أن الحكومة الاسرائيلية الجديدة تحاول أن تعيد تقييم موقفها في أعقاب ذلك وترى كيف يمكنها التعامل مع التحديات الجديدة.

الفجر : بالمناسبة.. كيف ترى خطوة شولتز المتعلقة بالاعلان عن فتح حوار مع المنظمة؟

كوفمان : أرى أنها تطور هام خاصة بعد أن سبقها رفض شولتز منح عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك لالقاء خطابه في مقر الأمم المتحدة، الأمر الذي أدى الى انتقال الجلسات حول القضية الفلسطينية الى جنيف.

وقد اعتبر القرار بفتح حوار مع المنظمة ليس تغيرا فقط بل تراجعا في سياسة الولايات المتحدة، مما كان له وقع الصدمة على الحكومة الاسرائيلية.

وانني أرى أن القرار الأميركي هو التطور الأكثر تميزا من قبل قوة خارج المنطقة منذ بدء الانتفاضة قبل سنة وشهر.

ومن الواضح أيضا أن تصريحات ياسر عرفات بقبول شروط الولايات المتحدة هي في حد ذاتها تطورات مميزة.

الفجر : وكيف ترى تطور الموقف البريطاني تجاه المنظمة والمسيرة السلمية في المنطقة؟

كوفمان : بريطانيا من ناحيتها قررت بوضوح تغيير سياستها نظرا لأن موقف الحكومة المعلن من قبل السيدة تاتشر بعدم اجراء حوار مع المنظمة الا بعد الموافقة على الشروط التي أعلنتها في مجلس العموم، قد تضمنها خطاب عرفات في جنيف قبل أسبوعين.

وقد أعلنت تاتشر أمام البرلمان في أعقاب القاء عرفات لخطابه، أنه لبى هذه الشروط، علما بأن وزيرا بريطانيا اجتمع قبل ذلك مع مسؤول فلسطيني، حيث التقى وليام ولدغريف وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية بسام أبو شريف قبل القاء عرفات لخطابه في جنيف.

ومنذ ذلك الوقت قررت الحكومة البريطانية ارسال ولدغريف الى تونس للقاء ممثلين عن المنظمة، ومن الواضح أنها غيرت موقفها من المنظمة وبدأت تتجه نحو الحوار معها، اذ لا توجد الآن أية عوائق تمنع بريطانيا من اجراء حوار معها.

الفجر : كحزب معارضة.. هل ترون أن الحوار مع المنظمة هو أمر كاف؟

كوفمان : في حديث لي قبل عدة أسابيع قلت اننا في حزب العمال نريد أن يكون لنا موقف مشترك مع الحكومة ولا نريد خلافا سياسيا معها حول موضوع كهذا يمكننا الاتفاق عليه.

آنذاك كان الاختلاف الوحيد بيننا وبين حزب المحافظين الحاكم اننا كنا نتحدث مع المنظمة على مستوى حكومة الظل بينما لم تكن الحكومة البريطانية تفعل ذلك.. الا أن الوضع تغير الآن وانتهى هذا الاختلاف، لأن الحكومة تفعل الآن ما كنت قد فعلته خلال السنة ونصف سنة الماضية.

من ناحية ثانية، كنا في حزب العمال قد انتقدنا الحكومة البريطانية لامتناعها عن التصويت حول قرار الولايات المتحدة القاضي بعدم اعطاء عرفات تأشيرة دخول، لكن يبدو لي أن الحكومة غيرت الآن من توجهها، ولذا فانني أرى في الوقت الحالي بأنه لا يوجد أي اختلاف مطلقا بين موقفي حزبنا والحكومة.

الفجر : لنعد الى اسرائيل، كيف ترى رد فعل المجتمع الاسرائيلي في ظل الانتفاضة، وذلك من خلال ملاحظاتك واتصالاتك التي قمت بها؟

كوفمان : اعتقد أنه قد أصبح ثمة تأثير كبير في اسرائيل من نوعين: الأول ايجابي والآخر سلبي.

التأثير الايجابي يتمثل بوجود مناقشات واعادة تقييم بين المواطنين الاسرائيليين حول طبيعة الاحتلال والحوار مع المنظمة.

وبدون أدنى شك لا زال الاسرائيليون يرون في الانتفاضة كعقبة، لكونهم يعتبرون أن ما يحدث من خلال الانتفاضة هو "ارهاب"، لذا فانهم يرون أنه لا يمكنهم الحوار مع أناس يمارسون "الارهاب"، هذا ما لمسته بقوة خلال نقاشي معهم، وفي نفس الوقت لا يستطيعون تجاهل ما أعلنه عرفات في جنيف وقرار شولتز بالحوار مع المنظمة.

تقييمي الخاص حول ذلك هو أنني أرى أن الحكومة الاسرائيلية بشقيها الليكود والعمل تعمل على اعادة تقييم سياستها على ضوء هذه التطورات.

الفجر : هناك من يرى أن الحكومة الاسرائيلية الموسعة عقبة أمام عملية السلام، كيف تنظر الى هذا الأمر؟

كوفمان : ليس بالضرورة، فلحقيقة حصولها على ٩٥ مقعدا من ١٢٠ تعني أنها اذا ما قررت /الحكومة/ القيام بمبادرة رئيسية فانها ستكون قادرة على تنفيذ ما تريد دون الأخذ بعين الاعتبار مواقف المعارضة لأن هناك العديد من الأحزاب اليسارية التي ستؤيد ذلك.

ولذا يبدو لي أنه مهما تبادر في ذهن الفرد عن هذه الحكومة، فما من شك بأنها لو قررت القيام بتغيير في سياستها فستكون قادرة على القيام بذلك بطريقة لم تكن ممكنة بالسابق.

الفجر : هل تعتقد أن هذه الحكومة مستعدة للقيام بمثل هذه الخطوة؟

كوفمان : حقيقة لا أعلم.

الفجر : كيف ترى الانتفاضة، خاصة وأن اسرائيل تحاول التركيز على أنها ارهاب وذلك في اعقاب التحركات الفلسطينية الأخيرة؟

كوفمان : ان الانتفاضة ما هي الا تعبير عن احتجاج الفلسطينيين على استمرار الاحتلال الاسرائيلي.

أنا شخصيا ضد العنف وأعارضه.. لم أؤيد قط العنف كوسيلة لتحقيق الأهداف السياسية، بالتأكيد أؤيد الأهداف السياسية للفلسطينيين الذين يريدون رؤية حل لمشكلة الاحتلال الاسرائيلي.

الفجر : لقد نقلت عنك تصريحات مفادها أنك تؤيد الانتفاضة؟

كوفمان : كل ما قلته انني أؤيد الأهداف السياسية للانتفاضة وأنا لا أؤيد العنف بشتى أنواعه، وما قلته سابقا أقوله الآن.

الفجر : ما موقفك من انتهاكات حقوق الانسان في الأراضي المحتلة؟

كوفمان : لقد قلت في مناسبات عديدة أنني بينما أفهم عدم قبول الحكومة الاسرائيلية للانتفاضة، أعرب في نفس الوقت عن أسفي لبعض الطرق المستخدمة لمواجهة الانتفاضة.

الفجر : ما هو موقفكم من الطرح الذي يقول باقامة دولتين للشعبين؟

كوفمان : ما قلته دائما هو أن لأطراف النزاع أن تتفاوض على الحل الذي تراه مناسبا.. وقد قلت للفلسطينيين والاسرائيليين مرارا أنه ليس من واجبي كسياسي بريطاني أن أقول لكم /انتم الذين تعيشون هنا في هذه المنطقة/ ما هو الحل الذي يجب أن تقبلوا به.. ما أقوله هو أنه يجب أن تتحدثوا معا من خلال المؤتمر الدولي الحل الأمثل لحل النزاع، حسب ما أرى.

لقد أيدت دائما عقد المؤتمر الدولي لايجاد حل يحقق هدفين ضمن سياسة حزب العمال البريطاني وهما حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والأمن لاسرائيل، وهذه هي السياسة التي أعلناها في الانتخابات البريطانية العام الماضي.

الفجر : اذا كيف ترى طرح الدولتين؟

كوفمان : لن أعلق على أي حل مقترح من قبل أي من الفلسطينيين أو الاسرائيليين، لأنه يبدو لي أن هذه المواضيع يجب أن تناقش من قبل الطرفين وأي نتيجة يتوصلون اليها سوف ترضيني لأنها في الدرجة الأولى مرضية للطرفين الأساسيين، فالتفاوض بين طرفي النزاع هو الذي سيقود الى الحل.

الفجر : خلال اتصالاتك مع المسؤولين الاسرائيليين.. ألم تحاول اقتراح نقل رسالة خاصة الى المنظمة، لتقريب وجهات النظر؟

كوفمان : منذ أن أصبحت وزيرا لخارجية حكومة الظل في بريطانيا تمنيت أن أكون جسرا بين الطرفين الا انني لم أحاول أن أكون رسولا بينهما، وليس لدي أية رسالة من أي من الطرفين للآخر.

اطلاق سراح عتصيون

تل ابيب - تم أمس الأول اطلاق سراح يهودا عتصيون من زعماء التنظيم الارهابي اليهودي من سجن تلموند بعد ان قضى اربعة سنوات من مدة محكوميته البالغة ثماني سنوات.

وذكرت صحيفة هآرتس ان عتصيون شرع أمس بخطوات احتجاجا على الوضع الامني في الضفة الغربية وقطاع غزة وانه بدأ بمسيرة من سجن تلموند ليصل اليوم الى ساحة الحرم في القدس، التي يطالب حسب ادعائه "ضرورة تحريره من العرب".

ويذكر بان عتصيون الاب الروحي للتنظيم الارهابي العضو الوحيد في التنظيم الذي لم يطلب الاسترحام خلال محاكمته ورفض ابداء ندمه على ما فعل.

الملك حسين/ بقية

بعقد مؤتمر سلام دولي ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن بما تمثله من رغبة عالمية في حل القضية حلا عادلا مشرفا ودائما.

كما أعرب عن اعتقاده بأن أميركا الرئيس المنتخب جورج بوش ستختلف عن أميركا الرئيس الأميركي رونالد ريغان.

وقال: ان قضية الشرق الأوسط كانت من القضايا التي لم يهتم بها الرئيس ريغان شخصيا أو يعرف عنها الكثير، ولكن بوش على ما اعتقد له خبرة واسعة في شؤون العالم ناتجة عن المهام التي تولاها في الماضي سواء في الأمم المتحدة أو كسفير أو رئيس لجهاز المخابرات المركزي الأميركي.

ووصف العلاقات الفلسطينية - الأردنية بأنها علاقات قوية ومتينة.

وقال: ان الاعتراف بالدولة الفلسطينية كدولة بعد اعلانها سيتعاظم من قبل دول جديدة.

وأعرب عن ثقته في أن منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة المنظمة بالذات ملتزمة بقراراتها وبكلمتها، ولكن لا يستطيع أي كان في العالم أن يضمن أن لا تكون هناك عناصر متطرفة اسرائيلية أو صهيونية أو من أي جهة أخرى قد تحاول تشويه الصورة بشكل أو بآخر.

ومضى يقول: فالتوجه الحقيقي للمنظمة وهي مسؤولة عنه ولقيادة هذه المنظمة هو توجه نعتقد ونعرف أنه توجه حقيقي وصحيح.

وردا على سؤال عما اذا كان الأردن يدعم الانتفاضة الفلسطينية بكل قدراته، قال العاهل الأردني: يدعم الأهل والأخوة أبناء فلسطين بكل طاقاته وبكل امكاناته.

مسؤول كويتي يشيد بالتزام جاكسون بالسلام في المنطقة

الكويت - كونا - اشاد المستشار في الديوان الاميري الكويتي عبد العزيز حسين بالتزام مرشح الرئاسة الامريكي السابق القس جيسي جاكسون بالسلام العادل والشامل والدائم في الشرق الاوسط، داعيا الى توسيع الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية.

وقال حسين في رسالة بعث بها الى القس جاكسون ان مثل هذا الالتزام يعكس مشاعركم الطيبة تجاه معاناة شعب فلسطين وحقه في تقرير مصيره وأقامة دولته المستقلة.

وجاءت رسالة المستشار حسين ردا على مقال نشره جاكسون في جريدة "نيويورك تايمز" في الثامن والعشرين من كانون الاول الجاري.

وقال ان المقال المذكور لقي استحسانا كبيرا في الكويت لما تضمنه من حكمه وأحساس بالمسؤولية.

واضاف في رسالته الى جاكسون ان من الهام جدا في الوقت الحالي توسيع اسس الحوار بين منظمة التحرير الفلسطينية والادارة الامريكية بهدف تقوية الثقة المتبادلة ولجعل هذه المفاوضات ذات فائدة ومغزى.

واكد على ضرورة تعريف المواطن الامريكي بالحقائق التاريخية وبالوضع الراهن في الاراضي المحتلة، وقال ان الواجب في هذا المجال يستدعي من القادة السياسيين والروحيين والمفكرين ان يلعبوا دورا فعالا في خدمة السلام والعدالة.

وكان القس جاكسون قد كتب مقالا في الصحيفة المذكورة بعنوان "في بيت لحم يشرق الامل في السلام" اكد فيه ان اجراس السلام ستظل صامتة في مدينة ميلاد المسيح التي لا تعرف السلام "لكن هناك املا في احلاله".

وقال ان الادارة الامريكية بموافقتها على بدء حوار مع منظمة التحرير اتخذت خطوة شجاعة تستحق عليها التهنئة، وكانت بدورها استجابة لموقف المنظمة الشجاع ايضا في اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وبقراري مجلس الامن رقم ٢٤٢، ٣٣٨.

واستعرض نتائج زيارته الاخرى للشرق الاوسط عام ١٩٧٩ وحث الفلسطينيين على اتخاذ هذه الخطوة.

واشار في نهاية مقاله الى ان غصن زيتون جديدا قد رفع ويجب ان تروى براعمه لتقرع اجراس السلام من جديد.

عرفات يتلقى دعوة لزيارة فنلندا قريبا

هلسنكي - أ.ف.ب - اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الفنلندية مساء امس الاول ان الحكومة الفنلندية دعت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارة فنلندا قريبا.

من جهته ذكر زهير الوزير ممثل منظمة التحرير الفلسطينية ان عرفات قبل هذه الدعوة لزيارة فنلندا التي يحتمل ان تتم في شهر كانون الثاني المقبل. واوضح الوزير ان الرئيس الفلسطيني سيلتقي بصورة خاصة الرئيس مونو كوافيستو ورئيس الوزراء هاري هولكيري /محافظ/ ووزير الخارجية كاليفي سورسا الاشتراكي الديمقراطي.

وحسب المتحدث باسم الخارجية الفنلندية فان هلسنكي تعتبر ان هدف هذه الزيارة هو البحث بتطور عملية السلام في الشرق الاوسط بعد قرار المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر والتصريحات الفلسطينية الاضافية التي اعقبت ذلك وقال المتحدث انه في ظل هذا الوضع الجديد نرغب الاستماع الى منظمة التحرير الفلسطينية والى كل الاطراف الاخرى.

الا ان المتحدث اوضح ان حكومته التي لم تعترف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني لم تغير موقفها ازاء منظمة التحرير التي تعتبرها كأهم ممثل للشعب الفلسطيني.

صحيفة سنغافورية: على اسرائيل الرد بالايجاب على التحركات السلمية لعرفات

سنغافورة - كونا - قالت صحيفة سنغافورية بارزة هنا امس ان على الحكومة الاسرائيلية الرد بالايجاب على التحركات السلمية التي بادر بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لحل النزاع في الشرق الاوسط.

وأوضحت الصحيفة - وهي "ستريتز تايمز" - في مقال افتتاحي تحت عنوان "الكرة في ملعب اسرائيل" ستخسر الهجوم الدعائي وستجد نفسها في موقع دفاعي اذا استمرت في تجاهل المبادرات السلمية التي تطرحها منظمة التحرير الفلسطينية.

وحيت الصحيفة الناطقة باللغة الانجليزية قرار الولايات المتحدة حول الاتصال المباشر والذي دام ثلاثة عشر عاما مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وأشارت الى ان الفرصة ستضيع اذا لم يتم استغلال فرص السلام الان.

وأكدت ان المجتمع الدولي يمارس ضغوطا لم يمارسها من قبل من اجل بدء تسوية سلمية في الشرق الاوسط.

وقالت: ان الرئيس المصري حسني مبارك ابدى استعداده لكي يكون وسيطا وعليه يجب ان يحظى بكل تشجيع.

وأكدت الصحيفة ايضا على ضرورة مشاركة جميع الاطراف المعنية في الصراع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تحقيق سلام شامل ودائم في المنطقة.

الرئيس/ بقية

وسيجري حفل الافتتاح في الاول من كانون الثاني المقبل بحضور الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس اللجان السعودية لدعم الانتفاضة.

وحسب مصادر مطلعة في المملكة العربية السعودية فقد بلغت تكلفة البناء الواقع في حي السفارات في الرياض حوالي خمسة ملايين دولار.

وعلى صعيد اخر يلقي الرئيس ياسر عرفات كلمة في الاحتفال الذي يقيمه الاتحاد العام لنقابات عمال مصر يوم الاربعاء القادم بمناسبة مرور عام على الانتفاضة.

ويتحدث في الاحتفال عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر واحمد العماوي رئيس اتحاد نقابات عمال مصر ورؤساء الاحزاب السياسية المصرية.

كما يشارك في الاحتفال وفود من الاتحادات العمالية العربية.

اصابة/ بقية

كما رشقت حافلة اسرائيلية أمس بالحجارة قرب مستوطنة "بيت حقاي" في جنوب الخليل مما أدى الى تحطيم مقدمتها وجرح سائقها.

وقال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية فرضت أمس منع التجول على كل من مخيم العميشة اثر رشق سيارات اسرائيلية بالحجارة، ومخيم الشاطيء وبلدة عنبتا، بينما رفعت منع التجول صباح أمس عن مخيمي جباليا والنصيرات وحي شابورة في رفح.

القدومي/ بقية

الحالي، وقال: ان كل ما يقوم به شامير هو ان يسد الباب امام كل مبادرة دولية.

وأشار الى ان دعوة اسرائيل للولايات المتحدة الاميركية لوقف الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية تدل دلالة واضحة على ان اسرائيل لا ترغب في السلام، بل العكس.

مقتل /بقية

اسرائيليين قتلوا في الليلة قبل الماضية ثلاثة أفراد مجهولي الهوية دخلوا اسرائيل عبر الحدود قادمين من مصر وذلك بعد مطاردة طويلة في صحراء النقب /جنوبي اسرائيل/. والبحث جار للعثور على شخص رابع تسلل معهم.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن الأفراد الأربعة ربما يكونون من المهربين الذين يعبرون الحدود الدولية باستمرار عند شمال مدينة ايلات على البحر الأحمر.

استدعاء اثنين من نشطاء حركة "يوجد حد" للتحقيق

تل ابيب - افادت صحيفة هآرتس ان شرطة بتاح تكفا استدعت يوم الاثنين الماضي من نشطاء حركة "يوجد حد" للتحقيق معهم في اطار التحقيقات التي تجريها الشرطة ضد حركة "يوجد حد" بامر من المستشار القضائي للحكومة.

وشرعت الشرطة بالتحقيق في اعقاب نشر كتيب ارشاد باسم الحركة يتضمن حق رفض الخدمة والجوانب القضائية للرفض وقد أمر المستشار القضائي بفحص الكتيب وان كان يشكل خرقا قانونيا ام لا.

استدعاء اثنين من نشطاء الحركة أمس الاول اثار دهشة واستغراب في الوقت الذي وزع [illegible]تيب من قبل نشطاء الحركة [illegible]ي القدس.

ابو اياد/ بقية

عن طريق جنوب لبنان بالتزحزح من النقطة التي توصلهم اليها اسرائيل او حلفاؤها هناك بهدف اثارة الرأي العام العالمي وتوطئة لعدم السماح لاسرائيل لابعاد المواطنين الفلسطينيين عن طريق لبنان، كما هو الامر بالنسبة لسوريا والاردن ومصر التي رفضت سلطاتها استقبال اي مبعد عن طريق حدودها.

وعن الموافقة السورية على هذا الاتفاق قال "ابو اياد" ان سوريا موافقة عليه، مشيرا الى ان زعيم حركة "امل" نبيه بري لابد وأن يكون قد اكد للسوريين رغبته وجميع الاطراف في الجنوب على انهاء الخلاف ووضع حد نهائي له هناك.

وفي غضون ذلك قامت جرافات تابعة لحركة "فتح" وحركة "امل" باعادة فتح طريق عين /الحلوة الغازية/ مغدوشه ومعظم الطرق المؤدية الى منطقة الزهراني الى الشرق من مدينة صيدا، وذلك تطبيقا للاتفاق.

فتيات صغيرات/ بقية

وتتابع الصحيفة أن الفتيات أوقفن هناك وهن رافعات أيديهن الى الأعلى حتى حوالي ساعة ونصف وكذلك رفع رجل واحدة عن الأرض، وحققوا معهن وشتموهن وألقوا عليهن كثيرا من الأشياء القذرة. وأضافت أنهن وضعن مع ١٤ معتقلة أخرى في غرفة واحدة وبالقرب منهن كانت هناك سجينات جنائيات يهوديات حاولن الاعتداء عليهن. وعندما كانت الأخيرات يطلبن أي شيء تستجيب ادارة السجن على الفور وتعطيهن ما يردن، وللفتيات الصغيرات لم يكونوا يعطوا شيئا، وقالت شروق الأسعد أن قدمها آلمتها بسبب الضرب ولم تستطع السير عليها مدة أسبوع.

وقد عقدت محكمة الصلح الاسرائيلية جلسة في اليوم التالي لاعتقالهن مددت خلالها توقيفهن لعشرة أيام، وقد اعترض المحامي جواد بولص على ذلك مما اضطر القاضي سلوم برنر قاضي المحكمة المركزية في القدس الى النظر في اعتراضه الذي جاء فيه أن الصغيرات لا يستطعن البقاء في ظروف اعتقال تفتقر الى مكان لاعتقال القاصرات فان القانون يقضي باطلاق سراحهن بالكفالة. ورغم ذلك، قررت السلطات احتجازهن أخيرا في الكنيسة المذكورة حتى الانتهاء من الاجراءات القانونية.

بسلم السائح والد بانة كان قد اعتقل في الماضي مدة ثماني سنوات بتهمة أمنية، وخلال الانتفاضة اعتقل اداريا لمدة ستة شهور وبضعة أيام كاعتقال احترازي قبل الانتخابات الاسرائيلية وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني. يقول بسلم أنه يعتقد أن اعتقال ابنته جاء لأنه والدها ولأن الشيخ عبدالحميد جدها.

وتقول بانة أنها فخورة لكونها ابنة السائح ولكن ما ذنبها هي حتى تعتقل وما علاقتها في كون والدها وجدها يناضلان من أجل حرية الشعب الفلسطيني، "لقد أبعدتم جدي في العام ٦٧ واعتقلتم والدي بعد ذلك، فماذا تريدون مني؟!".